افتتاح الدورة العادية الثانية للبرلمان

خطاب العرش: معاهدة السلام جهد وطني يستحق الاشادة

«السرور» بعد فوزه: المعاهدة ستعرض على البرلمان

أهالي الزرقاء عن المجمع الجديد: معاناة.. زيادة نفقات.. صعوبة تنقل!!

على ذمة الصحف الاسرائيلية: اسرائيل تطلب من الأردن اتخاذ اجراءات رادعة ضد «حماس»

المعارضون في فتح يشكلون حزبا جديدا تحت اسم حزب الاستقلال الوطني الفلسطيني «وفا»

المستقبل

عربية سياسية اسبوعية

رئيس التحرير المسؤول

سليمان عرار

١٢ صفحة — العدد ٨٢ ـ السنة الثانية ـ الاثنين ١٩٩٤/١٠/٢٤ — ١٥٠ فلسا

لونا فرح:

يؤلمني ان اكون مشهورة في الخارج اكثر من بلدي!!

مراد بركات:

الجيل الحالي ليس جيل كرة سلة!!

ضوء سياسي

مؤتمر الدار البيضاء

□ سليمان عرار

المؤتمر المسمى بمؤتمر التعاون الاقتصادي بين دول الشرق الأوسط والذي دعت اليه الولايات المتحدة واسرائيل والدول الأوروبية هل هو بديل عن الجامعة العربية؟!

لقد أدرك الغرب واسرائيل خطر الوحدة العربية وخطر قيام مؤسسة عربية دولية تضم كل الدول العربية مثل جامعة الدول العربية وسعى الغرب بكل قوة لكي تبقى هذه المؤسسة دون فاعلية، واستطاعت أمريكا واسرائيل ودول الغرب ان تحولها الى حيطان فارغة يوم ضرب السادات ضربته وثلم صف الأمة وذهب الى اسرائيل.. وكان ان قامت الجامعة العربية بضغط من شعوبها على حكوماتها بنقل مقرها الى تونس بعيدا عن نفوذ السادات وسخرياته من العرب وضربه لكل مواثيق الجامعة وقراراتها ومعاهداتها وعلى رأسها الدفاع العربي المشترك.

ولم تكتف أمريكا بابتعاد الجامعة وضعف أمرها بتمرد مصر عليها وقيامها بتوقيع كامب ديفيد.. ولكن امريكا ضغطت حتى اعادت الجامعة راكعة الى القاهرة دون ان تغير القاهرة من موقفها شيئا، ثم وجهت لها الضربة الكبرى يوم وقعت حرب الخليج حيث ظهرت الجامعة مجرد منبر لتغطية العدوان الغربي على بلاد العرب..

واليوم ورغم انف معاهدة الضمان الجماعي والتعاون الاقتصادي ومجلس الدفاع، ورغم السوق العربية المشتركة وتوقيع اتفاقيات خاصة بالتعاون الاقتصادي والاتحادات الجمركية وتجارة الترانزيت بين الدول العربية فان الدول الغربية التي لعبت دورا لا شك فيه لصالح عدم تفعيل كل هذه المواثيق تحاول هذه الدول ان تجمع نفس دول الجامعة تحت اسم مؤتمر التعاون الاقتصادي بين دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا.. كيف ينجح هذا المؤتمر في أن يحقق تقدما في كل هذه الأمور؟! هل لأن اسرائيل ستكون عضوا فيه؟! هل بلغ الهوان بأن توكل ادارة المنطقة اقتصاديا واجتماعيا لاسرائيل وتنتهي الجامعة العربية امام انظار الجميع وبمشاركتهم؟!..

توقعات بصدور عفو ملكي

توقعت مصادر مطلعة ان يصدر جلالة الملك عفوا، قد يكون عاما، عن السجناء، قبل نهاية هذا العام، باعتباره عام السلام.

واشارت المصادر الى ان العفو المتوقع قد يصدر بتاريخ ١١/١٤ المصادف عيد ميلاد جلالة الملك، او بعد التوقيع على معاهدة السلام مباشرة.

وحسب مصادر امنية فان عدد السجناء سواء الموقوفين اداريا او قضائيا، يبلغ حوالي «٣٦٦٤» سجينا، منهم ٢١٢ موقوفا اداريا، يتوزعون على مراكز اصلاح وتأهيل جويدة، سواقة، بيرين، ناعور، معان، ومراكز التوقيف في مديريات الشرطة المختلفة.

الاقباط اعضاء في الاخوان المسلمين

اعتبرت أوساط الاتحادات القبطية في عدد من الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأميركية، ان ترحيب المستشار مأمون الهضيبي بعضوية الاقباط في تنظيم «الاخوان المسلمين» يهدف الى أمرين: الأمر الأول: الدلالة على ان الترخيص للجماعة كحزب سياسي لا يشير الى نصره طائفية، والثاني التأكيد على طمأنة الاقباط من جراء تنامي الإسلام السياسي في مصر.

ومما يجدر ذكره ان ثلاثة مسيحيين هم القبطيان وهيب دوس ولويس فانوس بالاضافة الى كريم ثابت الماروني، كانوا أعضاء في اللجنة السياسية لمكتب ارشاد الاخوان المسلمين.

تعميم سري للدائرة السياسية لمنظمة التحرير

الكفاح الوطني ضد الاحتلال ضرورة وطنية

اكدت الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية على ضرورة استمرار الكفاح الوطني لازالة الاحتلال الاسرائيلي وانفكاك الاقتصاد الفلسطيني من الهيمنة والتبعية الاقتصادية لاسرائيل.

وشدد تعميم الدائرة السياسية التي يرأسها عضو اللجنة التنفيذية في المنظمة السيد فاروق القدومي على ضرورة الابتعاد عن تطبيع العلاقات مع اسرائيل قبل الانسحاب الكامل من الارض الفلسطينية والعربية واكد التعميم الذي يخالف السياسة الرسمية لسلطة الحكم الذاتي على مقاومة القرارات الفردية وتلك التي لا تصدر عن الهيئات والمؤسسات صاحبة القرار كما دعا التعميم الى الاستمرار في عملية التنظيم في القواعد وتعزيز الترابط التنظيمي والامتناع عن القيام بأي عمل لا تشترك او تشارك فيه الجماهير.

واكد التعميم على ضرورة الحفاظ على حركة فتح كعمود فقري للحركة الوطنية والحفاظ على منظمة التحرير من محاولات انهاء دورها وتمثيلها للشعب الفلسطيني.



القدومي

حركة النهضة التونسية:

التضامن مع بن بحري

أصدرت حركة النهضة بتونس، نداء عاجلا للتضامن مع أحد اعضائها الذي اعتقلته السلطة النمساوية، تمهيدا لتسليمه للحكومة التونسية، بحجة انه مطلوب من البوليس الدولي!.

وقالت حركة النهضة التي يرأسها راشد الغنوشي، ان الطاهر بن بحري وهو حاصل على اللجوء السياسي في فرنسا، ويحمل وثيقة من الأمم المتحدة، كان مسؤولا عن القطاع الطلابي للحركة، قبل ان يصدر بحقه حكم غيابي بالسجن المؤبد من طرف المحكمة العسكرية في تونس في عام ٩٢، «وتخشى الحركة من تعرض «بوبحري» للتعذيب في حالة سلمته النمسا الى تونس، مما قد يؤدي الى وفاته نظرا لاصابته بالسكري وبقصور حاد في عمل الكلى!

ويشار في هذا السياق، ان حركة النهضة الاسلامية هي حركة معارضة للحكم في تونس، وشملت اعضائها حملات اعتقال ومحاكمات، طالت عددا من القياديين والكادرات الوسيطة والعادية في الحركة، وأدى ذلك الى موجات «نزوح» وهرب خارج تونس.

أخيرا، فان الحركة توجه ندائها للصحافة والمسؤولين السياسيين في البلدان العربية، للقيام بحملة ضغط على الحكومة النمساوية لمنع تسليم الطاهر بوبحري للسلطات التونسية!..

تغييرات جديدة في قيادة الأمن الليبي

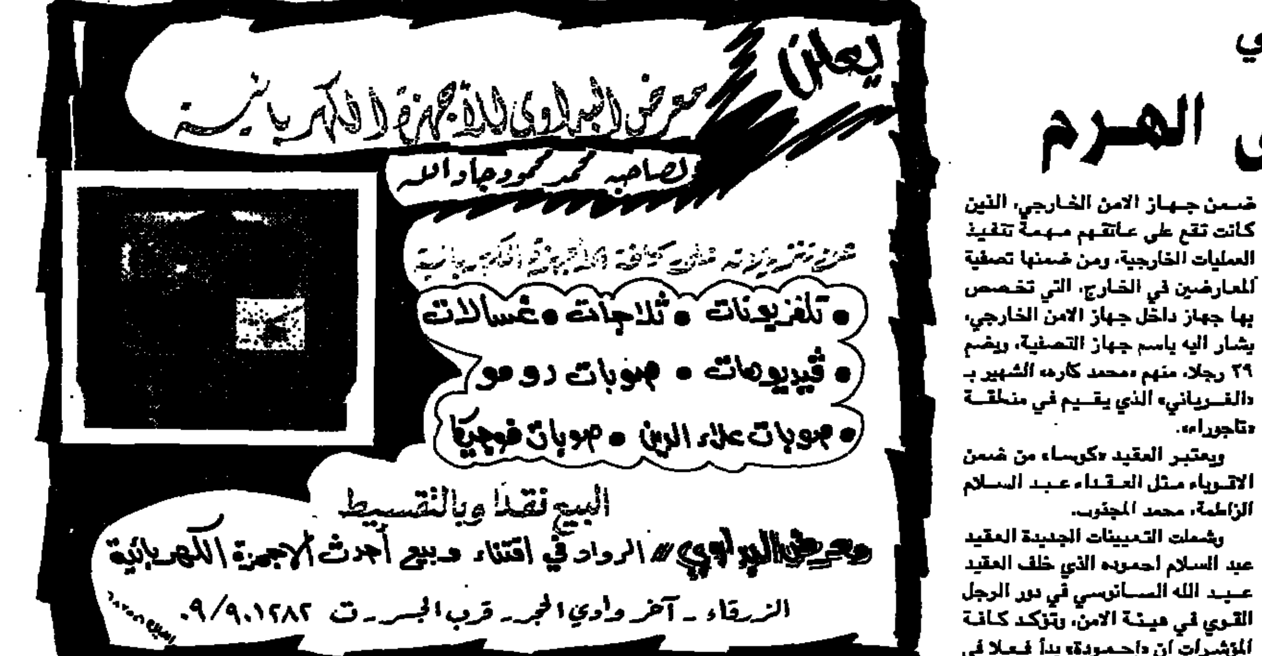
«كوسا» و «احموده» في اعلى الهرم

لم يكتف العقيد «معمر القذافي» بالتغييرات التي اجراها في هيئة أمن الجماهيرية العظمى، في بدايات ازمة «لوكربي» عندما تخلص من العقيد «ابراهيم البشاري» رئيس الهيئة، وعينه مندوبا في جامعة الدول العربية، وعين العقيد «يوسف الدبري» مكانه، ولكن دون ان تكون في يده كافة الصلاحيات، في ظل وجود العقيد «عبد الله السانوسي» الملقب بالرجل الاسمر، وهو عديل «القذافي» ومسؤول العمليات الخاصة والرجل القوي «الذي كان يقوم بدور القائد الفعلي للهيئة.

مؤخرا، اجرى العقيد القذافي عددا من التغييرات الجوهرية في الهيئة، فقد قام بتعيين العقيد «موسى كوسا» في منصب رئيس الهيئة، والمعروف ان العقيد «كوسا» كان الى وقت قريب من ضمن جهاز الامن الخارجي، الذين كانت تقع على عاتقهم مهمة تنفيذ العمليات الخارجية، ومن ضمنها تصفية المعارضين في الخارج، التي تختص بها جهاز داخل جهاز الامن الخارجي، يشار اليه باسم جهاز التصفية، ويضم ٣٩ رجلا، منهم «محمد كاره» الشهير بـ «الغرياني» الذي يقيم في منطقة «تاجوراء».

ويعتبر العقيد «كوسا» من ضمن الاقوياء مثل العقداء عبد السلام الزاطمة، محمد المجذوب.

وشملت التعيينات الجديدة العقيد عبد السلام احموده الذي خلف العقيد عبد الله السانوسي في دور الرجل القوي في هيئة الامن، وتؤكد كافة المؤشرات ان «احمودة» بدأ فعلا في ممارسة دور الرجل الاول والقوي في الامن الليبي.







هذا من الأرشيف



د.فواز ابو الغنم لـ المستقبل :

عدم استقرار التشريعات والانظمة سبب تخلف حركتنا الشبابية

حاوره: سليم النجار

الحوار مع وزير الشباب د.فواز ابو الغنم حوار له خصوصيته وميزاته انطلاقا من اهمية الموقع والشخص معا.

المستقبل التقت السيد الوزير وحاورته في مختلف القضايا والامور الراهنة فكان هذا الحوار :

• كيف ترى واقع الحركة الشبابية في الاردن؟

ـ بداية يجب التاكيد على قضية اساسية قبل الدخول في الاجابة على سؤالك، وهي ان وزارة الشباب حديثة بالمقاييس العادية، فكانت قبل ذلك مؤسسة رعاية الشباب من ١٩٦٦ ـ الى عام ١٩٧٦ واول وزارة شكلت عام ١٩٨٤ وفي عام ١٩٩١، اندمجت مع وزارة الثقافة وعادت عام ١٩٩٢ لتعود لوزارة شباب، اما عن واقع الحركة الشبابية في الاردن قد اكون غير راض عنه تماما لاعتبارات كثيرة وسأحاول ان الخصها بشكل مختصر:

١ ـ التغيير المتكرر للقيادات العليا المسؤولة وما يترتب على ذلك من اجتهادات تارة تركز على الرياضة، واخرى على انواع من العمل الشبابي دون الحصول على التوازن المطلوب.

٢ ـ سيادة مفهوم الرياضة في ميدان الشباب عامة.

٣ ـ وجود هيئات شبابية منافسة في المجتمعات المحلية، مثل الجامعات، والكليات الجامعية والمؤسسات التعاونية.

٤ ـ عدم التنسيق الكافي بين المؤسسات والهيئات التي لها علاقة بالشباب، كون العمل في قطاع الشباب يجب ان يكون ذا نظرة علمية تربوية وطنية ذات مسؤولية مشتركة. هذا بالاضافة الى انه لا توجد كوادر كافية للعمل الاداري في القضايا التنظيمية وعدم وجود الخبرات الضرورية المطلوبة.

٥ ـ عدم استقرار التشريعات والتعديلات على الانظمة والقوانين.

٦ ـ ومن الاسباب الرئيسية الاخرى قلة المخصصات المالية وعدم وضع خطط وبرامج تجمع بين الممكن والطموح والواقع والتطلعات ولا سيما ان الوزارة تتعامل مع شباب تعتبر اعمارهم هي الفترة الحرجة في حياتهم، ولا بد من ذكر عدم وجود المنشآت المقبولة دوليا، وعدم اقامتها في عدد من المحافظات.

• يقال ان مراكز الشباب خاصة، ما تعليقك على ذلك؟

ـ هذا الامر ليس سرا، وهذه حقيقة يجب الاعتراف بها.. والسبب يعود الى انه ليس هناك كوادر متخصصة لادارة مثل هذه المراكز، وسأضرب لك مثلا، كيف يطلب من موظف يحمل شهادة الثانوية العامة، ويتعامل مع وظيفته بعقلية روتينية من الدرجة الاولى ان يتعاطى مع شاب حاصل على درجة الماجستير ولم يتجاوز عمره ٢٥ عاما هذا الفارق سيخلق اشكالية ونفورا لدى الشباب من عدم التعامل مع هذه المراكز، لهذا طالبنا بزيادة المخصصات لتشغل كوادر متخصصة المراكز لتقدم خدمة افضل.

• اثيرت مؤخرا اشاعات ان وزير الشباب ضد الحركة الشبابية، والسبب يعود لاغلاقه لعدد كبير من النوادي؟

ـ لقد تم اعادة النظر في جميع النوادي في المملكة الشهر الماضي، وفي اكثر المحافظات هناك نواد لا تنطبق عليها الشروط القانونية المطلوبة، قد لا تصدق اذا قلت ان بعض النوادي ما هي الا عبارة عن بقالة، وقد لفت نظر كل الهيئات الادارية لهذه النوادي المخالفة، وهناك من استجاب وحسن من شروط وجوده وهناك من لم يستجب فكان قرار الاغلاق، وبهذه المناسبة وعبر جريدتكم اوجه نداء اذا كان هناك اي متضرر من هذا القرار ويعتقد انه مظلوم فابواب الوزارة مفتوحة، مع التاكيد ان كل الوثائق والمخالفات موجودة لدينا، وثق انني لا اريد ان اتحدث عن المخالفات لانه بصدق قد تخلق مشاكل في اوساط مجتمعنا لفظاعة المخالفات. هذا كل ما عندي.

التي اغلقت دكاكين وبقالات وليست نواد رياضية
ليس امامنا خيار غير التوقيع على معاهدة سلام

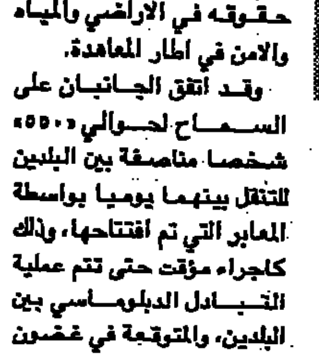
• ما هي مشاريعكم المستقبلية؟

ـ قدمت لمجلس الوزراء خطة مقترحة لمشاريع تطوير الحركة الشبابية في الاردن لاقرارها ومن ثم البدء بتنفيذها مطلع العام القادم، وعلى مدار ثلاث سنوات بكلفة اجمالية تبلغ تسعة ملايين و ٦٥٠ الف دينار اردني.

وهذه المشاريع هي :

١ ـ المركز الاردني لاعداد المدربين القادة الشباب والمنتخبات الوطنية.

٢ ـ انشاء المنشآت الرياضية قليلة الكلفة والساحات الشعبية.


د. فواز ابو الغنم

٣ ـ مركز الاعلام والتثقيف الرياضي.

٤ ـ تطوير رياضة المعوقين.

ويجب التنبيه باننا طالبنا بعودة معسكرات الحسين الشبابية في الفترة الصيفية والتاكيد على اهمية العمل التطوعي.

• بصراحة نحن نمر الآن في ظروف دقيقة في ظل توقيع لاتفاق السلام مع اسرائيل. ما هو موقفك؟

ـ بصراحة اكثر، ليس هناك بديل في ظل الواقع العربي المشتت، وما خلفته حرب الخليج من تمزيق لاوصال الامة العربية، وما عاناه الاردن نتيجة هذه الظروف من حصار وضغط متزايد، حتى وصلت الامور الى حد لا يطاق وتعرض الاردن وجلالة الملك لضغوط لا توصف. ويجب عدم الاغفال بان هناك نظاما جديدا في هذا العالم وقوة متفردة، ويجب ان نشارك في هذا العالم، والا لن يكون لنا مكان في هذا العالم، ولا يستطيع احد ان يزاود على الملك بخوفه على الاردن والامة هذا رأيي باختصار شديد.

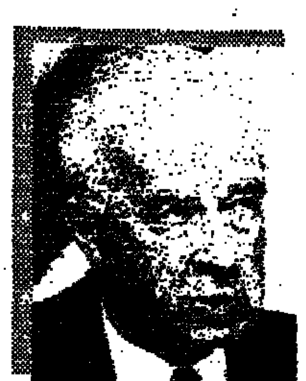
ماذا تحمل معاهدة السلام للاردن ؟!

شهدت العاصمة الاردنية عمان خلال الاسبوعين الماضيين تسارعا محموما على صعيد المفاوضات مع اسرائيل، ادى الى التوقيع بالاحرف الاولى على معاهدة السلام، والاستعداد الذي يجري على قدم وساق للتوقيع الرسمي الذي سيتم يوم الاربعاء القادم.

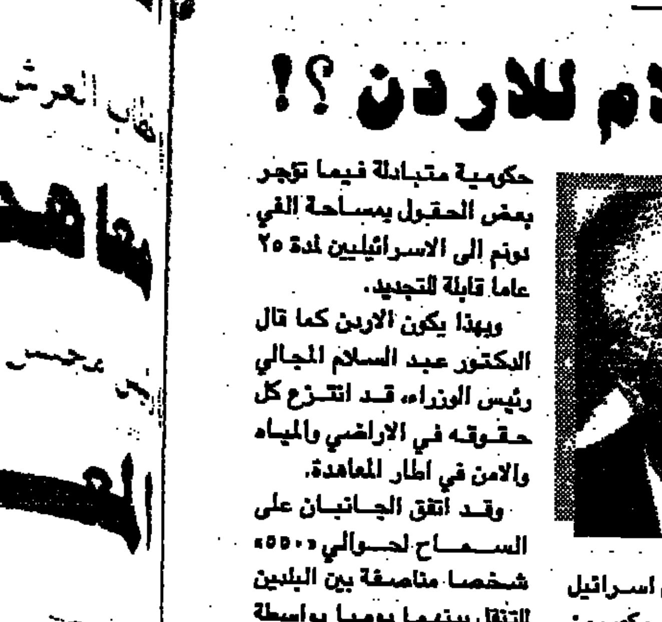
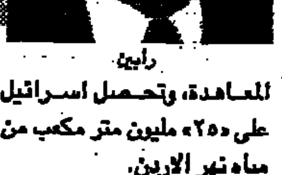
وبهذا التطور تكون صفحة التفاوض التي انطلقت من مؤتمر «مدريد» قد طويت، اذ ودع المفاوضون الاردنيون والاسرائيليون طاولات التفاوض بعد ان وضعوا اللمسات النهائية على مسودة معاهدة السلام.

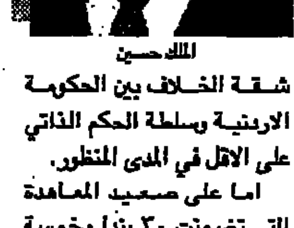
وقد واجهت المعاهدة منذ الاعلان عن التوقيع عليها معارضة في الشارع الاردني تمثلت في موقف عدد من الاحزاب والشخصيات المستقلة، ومعارضة خارجية من بعض الاطراف العربية التي ادانت المعاهدة.

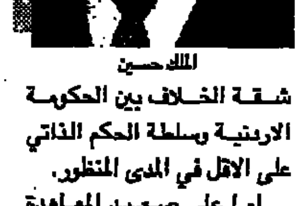
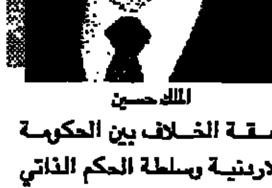
وعلى الصعيد الفلسطيني يقول مراقبون ان التوقيع على المعاهدة سيساهم في زيادة شقة الخلاف بين الحكومة الاردنية وسلطة الحكم الذاتي على الاقل في المدى المنظور.

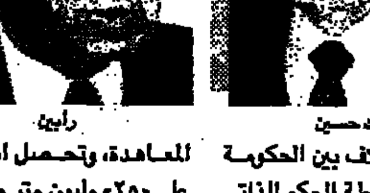
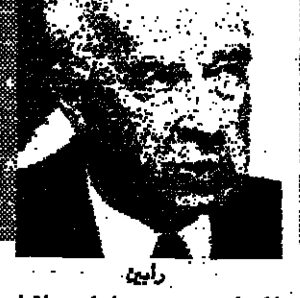

الملك حسين


رابين




اما على صعيد المعاهدة التي تضمنت ٣٠ بندا وخمسة ملاحق، يمكن زيادتها، والتي حدد لها فترة ٣ ـ ٩ شهور، لتحويل ما تم التوصل اليه فيها الى واقع عملي، بما في ذلك التبادل التجاري والاقتصادي والسياحي والمشاريع الاخرى، كما قال الدكتور «فايز الطراونة»، فقد تضمنت من وجهة نظر حكومية عدة مكاسب وهي: تحديد حصة الاردن بـ «٢١٥» مليون متر مكعب من المياه تضاف الى «١٢٠» مليونا كان الاردن يستفيد منها قبل المعاهدة، وتحصل اسرائيل على «٢٥» مليون متر مكعب من مياه نهر الاردن.

وفي موضوع الاراضي، فقد اعلن رئيس لجنة الاراضي والامن والحدود اللواء «تحسين شردم» ان الاوامر صدرت لتحضير كافة الاعمال والخطط اللازمة لاعادة توزيع القوات الاردنية في منطقة وادي عربة على الحدود الدولية الجديدة التي سيتم التوقيع عليها، وهي المرة الاولى التي سيتم فيها تحديد الحدود الدولية بين الجانبين، وستعيد اسرائيل، كما قالت تقارير صحفية، «٣٢٠» كيلومترا، ثلاثين منها تعاد في نطاق تعديلات حكومية متبادلة فيما تؤجر بعض الحقول بمساحة الفي دونم الى الاسرائيليين لمدة ٢٥ عاما قابلة للتجديد.

وبهذا يكون الاردن كما قال الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء، قد انتزع كل حقوقه في الاراضي والمياه والامن في اطار المعاهدة.

وقد اتفق الجانبان على السماح لحوالي «٥٥٠٠» شخصا متاصفة بين البلدين للتنقل بينهما يوميا بواسطة المعابر التي تم افتتاحها، وذلك كاجراء مؤقت حتى تتم عملية التبادل الدبلوماسي بين البلدين، والمتوقعة في غضون شهر.

المعارضون يرون ان المعاهدة التي لم تنص صراحة على ان اسرائيل ستنفذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨، التي انطلقت على اساسها عملية السلام والتي سمحت بتاجير اراض اردنية، لم تحقق كل ما يصبو اليه الاردن وان ما حصل عليه، حسب بعض المعارضين، لا ينفي ان يكون على حساب جوهر الصراع مع العدو الصهيوني.

ردود الفعل المحلية على المعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية

اتسعت دائرة ردود الفعل، السياسية والاعلامية، في اعقاب الاعلان عن توصل الاردن واسرائيل الى التوقيع بالاحرف الاولى على معاهدة السلام فيما بينهما، تمهيدا لتوقيعها النهائي في حفل سيجري يوم الاربعاء القادم في وادي عربة، بحضور الرئيس الامريكي بيل كلينتون!!

الحزب التقدمي الديمقراطي الاردني

وكان الحزب التقدمي الديمقراطي الاردني قد اصدر بيانا في ٢١ من تشرين الحالي اكد فيه على ضرورة شمولية الحل السياسي لمعضلات الصراع العربي ـ الاسرائيلي، وان هذه المعاهدة هي ثنائية وينبغي ان تترافق مع تقدم على جميع المسارات.

واشار بيان التقدمي الديمقراطي، الى ان الاتفاقية لم تنص صراحة على ان اسرائيل ستنفذ القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨، وانها ايضا لم تشر الى حق العودة بالنسبة للنازحين او اللاجئين، بالاضافة الى ان اخطر ما فيها هو القبول بتاجير اراض اردنية لاسرائيل، وعاد البيان يضيف بان قضية القدس بالطريقة التي انطوى عليها الاتفاق تشكل ثغرة وتسهم في تعزيز محاولة اسرائيل لترسيم صيغة مسبقة للوضع النهائي للمدينة المقدسة.

ورأى بيان الحزب التقدمي ان مجموع البنود في المعاهدة، لا تلبي الحقوق الوطنية والقومية وتتعارض وثوابت السياسة الرامية لتحقيق اهدافها، ودعا البيان مجلس الامة الى رفض المعاهدة، واعادة المفاوضات!

الحزب الشيوعي الاردني

من ناحية اخرى وزع الحزب الشيوعي الاردني في ٢٢ من تشرين الحالي تصريحا صحفيا، حول المعاهدة، اشار فيه الى ان النص الرسمي للمعاهدة وملاحقها لم توضع بين يدي الرأي العام، ليتسنى له التحقق من هذه المعاهدة ومناقشة ابعادها!

وذكر الحزب في تصريحه، الى انه قد طلب من وكالة الانباء الاردنية «بترا» الحصول على نسخة من المعاهدة بعد يوم من التوقيع الا ان الوكالة ردت بان المعاهدة غير متوفرة لديهم!

ورأى الحزب، ان المسلك الحكومي فيما يتعلق باطلاع الرأي العام على التطورات، هو مسلك عرفي معاد لروح الديمقراطية ومستخف بالبرلمان والاحزاب والصحافة، وطالب الحزب اخيرا، بان تنشر الحكومة النص الرسمي للمعاهدة بملاحقها، وتزويد الاحزاب والصحف والنقابات بنسخ عنها!

حشد والوحدة

وكانت القيادة الموحدة لحزبي الوحدة الشعبية والشعب الديمقراطي، قد اصدرت بيانا سياسيا تضمن الموقف من توقيع المعاهدة

وقال البيان، بانه تمت الاستجابة الكاملة للمخطط الامريكي ـ الاسرائيلي واملاءاته، وان قبول هذه الاملاءات ادى الى فك ارتباط شعبنا وبلادنا بصورة نهائية مع القضية الوطنية الفلسطينية، باعتبارها قضية وطنية اردنية.. وانه قد تم شطب حق ابناء الشعب الفلسطيني في الاردن بهوية وطنية مكافحة نقف نقيضا للكيان الصهيوني..

واضاف البيان بان هذه النتائج تؤدي الى المساس بالوحدة الوطنية الداخلية، وان المعاهدة لن تؤدي الى استقرار المنطقة والبلاد، بل ستكون عامل لاحتقان وتوتر جديد!

وأشار بيان الحزبين، انه وبالرغم من عدم ظهور بنود المعاهدة في حينها، الا ان ما رشح منها وتسريبه كاف لرفضها القاطع من حيث الشكل والمضمون والحيثيات، وتعهدت القيادة الموحدة للحزبين بالعمل الموحد، الى جانب المعارضة، لجابهة هذه المعاهدة وآثارها المدمرة على بلادنا وحياتنا، وان الحزبين كذلك يدعوان مجلس الامة الى رفضها!

وكانت كل من رابطة النساء الديمقراطيات وكتلة الوحدة العمالية «عمال» قد اصدرتا بيانا عقب توقيع المعاهدة بالاحرف الاولى، ادانتا فيه بنود المعاهدة!

الاخوان المسلمون

وكانت جماعة الاخوان المسلمين، قد اصدرت بيانا بمناسبة التوقيع على اتفاقية السلام بالاحرف الاولى، جاء فيه ان المواطنين فجعوا بمشهد التوقيع على اتفاقية السلام!

ودعت الجماعة الى رفض الاتفاقية لتناقضها مع العقيدة والثوابت، واكدت على ان الارض الاردنية بالرغم من علو شأنها، الا ان استعادتها لا ينبغي ان تتم على حساب القضية المركزية للامة!

وقالت الجماعة في بيانها، ان التحالف «الغربي اليهودي» قد نجح في تجزئة الصراع العربي مع اسرائيل وان اتفاقية كهذه توفر لاسرائيل الاجواء المناسبة لابتلاع القدس واهدار حقوق «٤» ملايين مهاجر فلسطيني!

وطالب البيان برفض المعاهدة، ومقاومة التطبيع بكافة اشكاله!

وكان نواب جبهة العمل الاسلامي قد استنكروا بنود المعاهدة عن لسانهم لواء، واعتبروها تنازلا وخضوعا لارادة العدو!

مجلس نقباء النقابات المهنية

وصدر بيان عن مجلس نقباء النقابات المهنية قالوا فيه: اننا نستنكر ما قد تم وما سيتم ونعتبر ان اي مهني يقوم بالتطبيع مع العدو في اي مكان وتحت اي ظرف لا مكان له في نقاباتنا.

واضاف البيان: سنقف في وجه اي معاهدة لا تنهي الاحتلال ولا تعيد المغتصب من مقدساتنا بكل ما اوتينا من قوة.

حزب التقدم والعدالة

ورفع السيد «علي فريد السعد» رئيس حزب التقدم والعدالة، برقية تهنئة وولاء وتأييد لجلالة الملك، للانجاز الكبير الذي حققه جلالته في تحقيق السلام الشامل والعادل الذي يصبو اليه ابناء هذا الوطن المفدى.

واكدت البرقية، على ان استعادة حقوقنا في الارض والمياه والاعتراف بحدود امنه لهذا الوطن تعتبر انجازات عظيمة على صعيد المصلحة الوطنية والقومية ما كانت لتتحقق لولا جهود جلالته.

واعتبرت البرقية ان معاهدة السلام تحقق للشعب الاردني الوفي امانيه وتطلعاته في سلام شامل وعادل مقرون بالعزة والكرامة.

حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون»

واكد السيد «طلال الرمحي» امين عام حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» في برقية رفعها الى مقام صاحب الجلالة، ان الحزب يبارك ويؤيد للمعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية، ووصف «الرمحي» الموقف الاردني بانه قرار شجاع لانقاذ الارض وما فيها وما عليها ويعيد المقدسات والحقوق ويسعد الشعب الاردني.

حزب العهد

واصدر المكتب السياسي لحزب «العهد» بيانا حول المعاهدة، قال فيه ان المعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية انجاز رئيسي على طريق تعزيز السيادة الاردنية.

واضاف البيان، ان المعاهدة تلبي الاهداف والمصالح الوطنية مع الاخذ بعين الاعتبار ترابط العوامل الجغرافية والسكانية، خصوصا بعد ان تمكن الفلسطينيون من تحقيق خطوات ملموسة على طريق اقامة الكيان الوطني الفلسطيني.

وثمن البيان مجددا خطوة القيادة وجهود الفريق المفاوض.

قضية العاملين في مستشفى مادبا على طاولة رئيس الوزراء

ما زالت قضية مستشفى النديم في مادبا تراوح مكانها، فحتى الآن لم تتخذ الحكومة ممثلة في وزارة الصحة اي خطوة ايجابية باتجاه العاملين في المستشفى بعد ان تحول الى القطاع العام.

فالمستشفى كان يتبع للقطاع الخاص، ومنذ سنتين والمفاوضات جارية بين الحكومة واصحاب المستشفى حول بيعه والثمن المطلوب لهذا المستشفى، ومؤخرا تم الاتفاق على البيع وبالفعل تم البيع.

وبدأت الحكومة تتسلم المستشفى عبر وزارة الصحة وتبلغ العاملين فيه بانه لا مكان لهم.

وعلى اثر ذلك قام العاملون في المستشفى بالاتصال بنقابتهم، النقابة العامة للعاملين في الخدمات الصحية لشرح شكواهم ووضع النقابة بالصورة، فعدد العاملين يصل ٦٠ كادرا صحيا ما بين طبيب وممرضين ومساعد ممرضين، ومخبريين، وهؤلاء كلهم ستستغني عنهم المستشفى، ووجه صاحب المستشفى كتب انذارات وشكر للعاملين وابلغهم ان الحكومة اشترت المستشفى وبالتالي اصبح الامر في يد الحكومة ولا علاقة له بعد بيع المستشفى للحكومة.

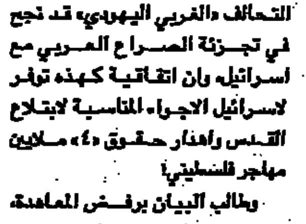
وبعد الاستماع لشكواهم قامت النقابة بالاتصال بوزارة العمل وشرح القضية لها وتجاوب وزير العمل مع النقابة، وقام بكتابة كتاب موجه لرئيس الوزراء يشرح فيه قضية العاملين في مستشفى مادبا، بناء على كتاب نقابة العاملين في الخدمات الصحية، وطالب الوزير تسوية اوضاع العاملين في المستشفى، كما طالب من رئيس الوزراء بالايعاز لمن يلزم لتثبيت كادر المستشفى المذكور في عملهم حرصا على مستقبلهم الوظيفي وبالتالي استمرار عطائهم في مجال اختصاصهم.

وصرح سالم حجازين رئيس النقابة العامة للعاملين في الخدمات الصحية للمستقبل، ان النقابة ستصدر مذكرة تطالب الحكومة بابقاء العاملين في المستشفى على رأس عملهم لاسباب عديدة اهمها: ان الحكومة لها سابقة في تثبيت العاملين في المستشفيات الخاصة التي تم شراؤها من قبل الحكومة، ومثال على ذلك، مستشفى «المعمداني» في عجلون الذي يطلق عليه الآن مستشفى «الايمان» واضاف سالم حجازين: من هنا توجد سابقة لبقاء الكادر الطبي، عدا عن ذلك لا يجوز اغفال موضوع ٥٠ عائلة في يوم وليلة، تصبح في الشارع وبالتالي تقذف بهم الى طوابير العاطلين عن العمل هذا من جانب ومن جانب آخر اكد سالم حجازين ان جميع العاملين في مستشفى مادبا من ابناء منطقة مادبا، هذا بالاضافة الى ان هؤلاء العاملين هم الذين اقاموا المستشفى على اكتافهم ولهم مدد طويلة في خدمة ابناء المنطقة.

ونوه سالم حجازين رئيس النقابة العاملة للعاملين في الخدمات الصحية، الى قضية مهمة وجوهرية، وهي ان الحكومة معنية بالمحافظة على هذه الكوادر الفنية في المحافظات بعيدا عن التكديس في العاصمة، واضاف سالم حجازين مرة اخرى: نطالب الحكومة بابقاء العاملين في مستشفى مادبا على رأس عملهم وعدم اتخاذ اي اجراء يحرمهم من لقمة العيش.

برعاية سمو الامير عبد الله

اليوم افتتاح معرض الشرق الاوسط للتكنولوجيا


الامير عبد الله

سيتم اليوم تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن الحسين افتتاح معرض الشرق الاوسط للتكنولوجيا والتي تقيمه الجمعية الاردنية للحاسبات (METS 94) الساعة السادسة مساء وذلك في قاعة معرض عمان الدولي للسيارات على طريق المطار، حيث ستشارك مجموعة كبرى من شركات الحاسبات العالمية ومجموعة من المؤسسات الوطنية الاردنية بهذا المعرض.

محاولة طعن سائح امريكي في العبدلي

تعرض سائح امريكي يدعى «[illegible]» ويبلغ من العمر ٦٧ عاما، الى محاولة اعتداء عليه بقصد طعنه بأداة حادة من قبل المواطن «رائد» اسماعيل ويبلغ من العمر ٢٧ عاما في منطقة العبدلي مقابل مديرية شرطة العاصمة.

وقد تمكن مراقب سير وشرطي الحراسة على باب المديرية من اعتقال المعتدي قبل ان يتمكن من ايقاع الاذى البليغ في السائح الامريكي، الذي تبين انه اصيب ببضعة خدوش فقط.

يبقى ان نعرف سبب اقدام «رائد» على طعن «فريدمان»؟ الجواب بالطبع عند الاجهزة الامنية، التي تقوم حاليا بالتحقيق معه.

نقابة المصارف توجه عدة مذكرات لقطاع البنوك تتعلق باوضاع العاملين فيها

وجهت النقابة العامة للعاملين في المصارف والتأمين والمحاسبة مذكرة الى ادارة بنك الاردن والخليج تطالب باجتماع مشترك مع النقابة لبحث الخلل في تنفيذ الاتفاقية الخاصة بالعاملين في البنك المذكور اعلاه، والموقعة من قبل النقابة وبنك الاردن والخليج، ووزارة العمل، مطالبة البنك بالتنفيذ الكلي للاتفاقية وعدم تجاوزها وتنفيذها كما تم الاتفاق عليها بحيث تشمل كافة العاملين في البنك دون استثناء.

كما وجهت النقابة مذكرة اخرى الى وزارة العمل بشأن قضية العاملين في مصرف الرافدين وطالبت المذكرة من الوزارة تحديد موعد لقاء مع البنك والنقابة والوزارة لبحث كافة المطالب المقدمة من النقابة والتي تتضمن تعديل الرواتب والتأمين الصحي وغيرها من القضايا التي تهم العاملين في مصرف الرافدين.

وكما قامت الهيئة الادارية للنقابة ببحث امكانية دراسة وتقديم مطالب عمالية للعاملين في المؤسسات التالية:

العاملين في قطاع التأمين، والبنك البريطاني للشرق الاوسط، والبنك الاهلي الاردني، وبنك القاهرة عمان.

من الخاسر في معادلة الاسكان؟

تتميز نحن، والحمد لله، بميزات لا يشاركنا فيها احد، لدرجة ان هذه الميزات اصبحت مع مرور الزمن تراثية، توقفت عقولنا عندها، بحيث لا نجرؤ على تغييرها او تعديلها او حتى التفكير فيها.

من هذه الميزات، ميزة نعترف بانها خطأ كبير لكننا نصر عليها بحجة عدم وجود البديل بمعنى ان مؤسسات كبرى تعجز عن ايجاد البديل لقضية اعتقد انها بسيطة جدا، هذه الميزة التي نعترف بانها خطأ اسلوب استخدام اسكان الملك طلال الواقع في الرصيفة منطقة ياجوز من قبل بعض المواطنين لغير الغرض المخصص له، فما زال بعض المواطنين مصرين على استخدام الساحات التي تقع امام بيوتهم كدكاكين، علما ان هذه الساحات اعطيت لهم على ان تستخدم للزراعة لا كمشروع تجاري، وبالتالي هذه الابنية التي اقيمت على هذه الاراضي غير مرخصة ونتيجة هذه الممارسات الخاطئة. شكلت ارباكات للمواطنين الذين تضرروا من اجراء هذا الفصل، فوجود بقالات في احياء سكنية غير مخصصة لذلك تسبب ازعاجا، وتخلق ازدحامات غير مبررة.

وبالرغم من ان المواطنين المتضررين كتبوا وحذروا بلدية الرصيفة ومؤسسة الاسكان لكن الى الآن لم يستجب احد لشكوى المواطنين.

اما اذا استمرت الامور بهذا الشكل فان المواطن المتضرر هو الخاسر الوحيد في معادلة الاسكان.

امام اتحاد عمال الاردن

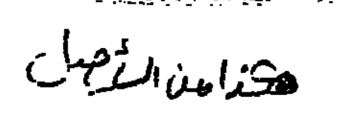
مطلوب قانون عمل جديد

قدمت النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج والالبسة «مداخلة» امام المؤتمر العام الرابع لعمال الاردن والذي انتهت فعالياته مؤخرا.

وكانت هذه المداخلة حافلة بالتحليل السياسي للاوضاع والعلاقات الدولية وتوازناتها وحذرت المداخلة من بروز القطب الواحد، وانعكاسات بروزه على التشريعات والانظمة في دول العالم الثالث وابرزها رفع الدعم عن السلع الاساسية التموينية، وارتفاع نفقات العلاج الطبي والتعليم.

كما طالبت المداخلة ازالة جميع البنود التي لا تتفق مع الديمقراطية كعدم جواز بقاء عضو المجلس المركزي اذا فقد تمثيل نقابته، وكذلك حول الطعون واللجنة التأديبية، وضرورة اخضاعها لقانون اتحاد نقابات عمال الاردن.

وحول قانون العمل اشارت المداخلة النقابية الى اولوية تحديث وايجاد اطار عصري متطور ضمن الشروط الديمقراطية والنقابية الكفيلة بالحفاظ على حقوق ومطالب ومكتسبات الحركة العمالية.



افتتاح الدورة العادية الثانية للبرلمان

● خطاب العرش :

معاهدة السلام جهد وطني يستحق الاشادة

● رئيس مجلس النواب :

المعاهدة ستعرض على البرلمان

افتتح جلالة الملك الحسين، يوم السبت الثاني والعشرين من تشرين الاول، الدورة الثانية لمجلس الامة، والقى من على المنبر خطاب العرش السامي الذي يسبق بدء أعمال الدورة البرلمانية العادية.

هذا وقد تم افتتاح هذه الدورة البرلمانية، وسط جملة من التطورات والتسارعات على الصعيدين المحلي والدولي، ويجيء بعد اعلان الحكومة الاردنية والحكومة الاسرائيلية، عن توصلهما الى التوقيع بالاحرف الاولى على معاهدة السلام فيما بينهما تمهيدا لتوقيعها النهائي، يوم الاربعاء ٢٦ تشرين اول الجاري، في حفل خاص سيجري في وادي عربة، وسيحضره بالاضافة الى مسؤولي البلدين، كل من الرئيس الامريكي بيل كلينتون، ووزير خارجية مصر عمرو موسى.

وكان جلالة الملك قد أكد في خطاب العرش السامي، على ان معاهدة السلام هي جهد وطني يستحق التقدير والعرفان من ابناء شعبنا، واشار الى ان حكومة الاردن استطاعت التوصل الى مشروع معاهدة سلام مع اسرائيل تتفق مع الثوابت الاردنية والشرعية الدولية، وتضمن استعادة حقوق الاردن الكاملة في مياهه، وترسيم حدود دولية دائمة بين الدولتين وفتح امكانيات التعاون فيما بينهما في مختلف المجالات.

هذا ويشار الى ان الصيغة النهائية للمعاهدة ستعرض على مجلس الامة، وذكرت مصادر الحكومة انها بصدد اعداد مشروع القانون الذي يغطي الاتفاقية تمهيدا لاحالته الى مجلس الامة.

من ناحية اخرى أكد جلالة الملك في خطاب العرش، على ان انعقاد هذه الدورة هو تاكيد على تعزيز دور مجلس الامة في مسيرتنا الشورية التي ترسخت دعائمها، واشار الى تجذر المسيرة الديمقراطية في الاردن.

من جانب أخر اسفرت معركة رئاسة مجلس النواب، عن فوز النائب سعد هايل السرور بمنصب الرئيس بعد فوزه على منافسه الدكتور عبد الرزاق طبيشات، وفاز النائب عبد الهادي المجالي بمنصب النائب الاول للرئيس والنائب طلال عبيدات بمنصب النائب الثاني، والقى الرئيس سعد هايل السرور، كلمة عقب انتخابه، شكر فيها زملاءه، وأكد فيها على اهمية مجلس النواب وهيبة دوره واشاد بالجهود التي سبقت التوصل الى اتفاقية السلام مع اسرائيل والتي قال عنها بانها تلبي المطالب والشروط الاردنية، وان هذه الاتفاقية ستعرض على البرلمان، كما نصت عليه الاجراءات الدستورية.

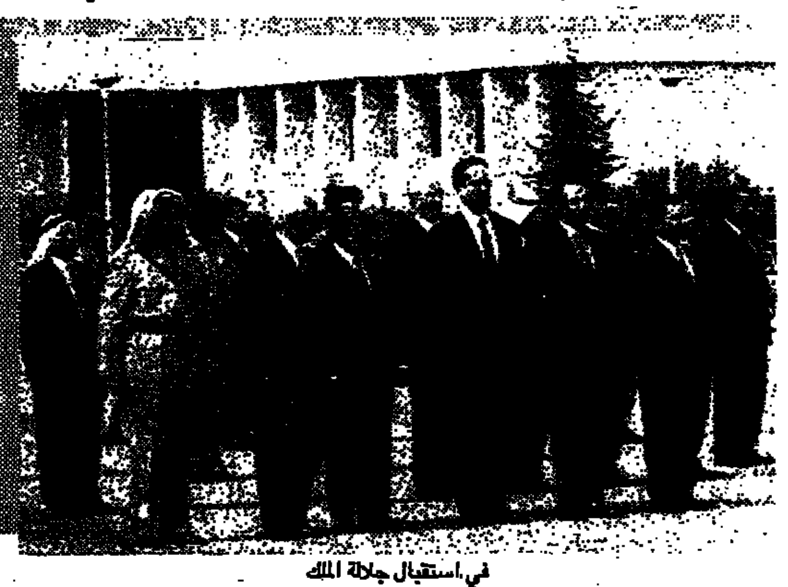
وعقد مجلس الاعيان جلسة بعد انتهاء خطاب العرش القى فيها رئيس المجلس العين احمد اللوزي كلمة اشاد فيها باهمية الدورة الحالية واشاد بالمعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية.

وشكل كل من مجلسي النواب والاعيان لجانهما للرد على خطاب العرش، وتم ارجاء انتخاب اللجان الفرعية والدائمة، لكل منهما!

وبهذا يكون مجلس الامة، قد عاد الى الحياة، في دورة عادية اخرى، ليواجه الاستحقاقات السياسية والاجتماعية والاقتصادية المختلفة، وعلى رأسها التعامل مع مرحلة ما بعد التوقيع على معاهدة السلام بين اسرائيل والاردن !!

رئيس الوزراء يعانق السرور مهنئا ...

تصوير : بشير الحجه



في استقبال جلالة الملك



بعض من السادة الاعيان والنواب



جانب من الحضور

اتحاد عمال نقابات الاردن يقيم علاقات نقابية مع اتحاد عمال كوريا الشمالية

قرر المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات عمال الاردن في اجتماعه الاخير يوم الاربعاء ١٩٩٤/١٠/١٩ اقامة علاقات نقابية وتبادل وفود وزيارات ورسائل مع اتحاد عمال كوريا الشمالية.



خالد شريم

كما قرر المكتب التنفيذي ان يكون الاجتماع القادم لمناقشة وتقييم اعمال المؤتمر العمالي الرابع والذي عقد في فندق القدس في الفترة من ١١ـ ١٩٩٤/١٠/١٣.

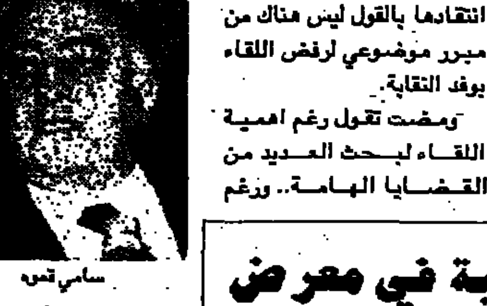
اصحاب المطاعم لم يتمكنوا من لقاء وزير المالية

قالت مصادر مطلعة في نقابة اصحاب المطاعم ان وزير المالية السيد سامي قموة لم يحدد موعدا للقاء وفد النقابة رغم الطلب المقدم للوزير منذ اشهر.

وانتقدت اوساط النقابة عدم الاستجابة للقاء وعبرت عن انتقادها بالقول ليس هناك من مبرر موضوعي لرفض اللقاء بوفد النقابة.

ومضت تقول رغم اهمية اللقاء لبحث العديد من القضايا الهامة.. ورغم القرارات المتتالية عن اهمية التطوير الاداري من خلال بحث الاشكالات ووضع الحلول وفتح قنوات الحوار الا اننا لم نتمكن لغاية الآن من لقاء وزير المالية.

وتساءلت الاوساط النقابية عن الاسباب الموجبة لتمنع الوزير عن الاستجابة للقاء رغم مضي اشهر عدة على طلب اللقاء.



سامي قموه

٢٥ شركة اردنية في معرض تايوان الدولي

شاركت نحو ٢٥ شركة اردنية من مختلف القطاعات الصناعية في معرض تايوان الدولي خلال الفترة من ١٨ ـ ٢٢ تشرين الاول الجاري.

وتأتي هذه المشاركة من قبل القطاع الصناعي الاردني، وبالتعاون مع مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية، خطوة في اطار تحسين سعي المؤسسات الاردنية لزيادة الصادرات وايجاد اسواق جديدة.

شكاوى البقالات وتشابك الصلاحيات

«في عمان هناك محلات بقالة تمارس عملها ونشاطها من دون الحصول على تراخيص بذلك»

هذه فحوى الشكوى التي تقدم بها مؤخرا عدد من تجار البقالة في عمان، الى الجهات المسؤولة، ويضيفون على شكواهم الاخيرة، انهم كانوا قد اشتكوا سابقا ورفعوا شكواهم الى كل من غرفة تجارة عمان وأمانة العاصمة!!

لكن القضية لم تقف عند هذا الحد بين اصحاب البقالات وغرفة تجارة عمان، «فالغرفة» لا تقدم لهم اي خدمات كما يقول اصحاب البقالات، بالرغم من دفع كافة مستحقاتهم ورسوم الترخيص.

ومما يجدر ذكره ان اصحاب البقالات تساءلوا عن الجدوى من اصرار امانة عمان عدم اعطائهم الرخصة الا بعد حصولهم على رخصة من غرفة تجارة عمان، وبهذه الحالة تكون هنالك جهتين مسؤولتين عن منح التراخيص، بدلا من ان تكون جهة واحدة تختص بهذا الامر.

ولم يكتف اصحاب البقالات بهذه الشكاوى، فما زالت هنالك عدة مشاكل يعانون منها فالدخان المحلي والاجنبي المصنع محليا لا يصل لبقالاتهم، وهامش الربح في بعض مواد التموين معدوم و هناك بعض الخسائر.

تشكيل لجنة «مشروع الخدمات»

صرح المهندس الزراعي طارق التل نقيب المهندسين الزراعيين ان مجلس النقابة قرر بتوجيه من لجنة صندوق التقاعد تشكيل لجنة للخدمات بحيث تقوم بعمل الدراسات اللازمة لاستثمار جزء من اموال النقابة فيما يخدم الزملاء وتحديد المبلغ الذي سيرصد للاستثمار.

وستقوم اللجنة باستدراج عروض اسعار منافسة للاجهزة والمعدات الكهربائية وسيقوم الصندوق بدفع مبالغ ومن ثم تقسيط اثمانها على الزملاء مقابل ربح معقول لصندوق التقاعد ضمن شروط ستحررها اللجنة وعلى رأسها تسديد الاشتراكات.

وتأتي هذه السياسة من النقابة لتوفير خدمات علمية لمنتسبيها من خلال استثمار اموال التقاعد.

واضاف بأنه يأمل ان ينجح المشروع ويتطور للوصول الى تمكين الزملاء من امتلاك وسائل النقل المناسبة للاغراض الزراعية دعما لمن يعمل في المشاريع الانتاجية في القطاع الزراعي.

النواب الاسلاميون يهددون بمقاطعة البرلمان ان زاره كلينتون !!

تشير مصادر نواب جبهة العمل الاسلامي الى نيتهم مقاطعة جلسة مجلس النواب، في حال قيام الرئيس كلينتون بزيارة الى قبة البرلمان، بل تشير الدلائل الاولية الى بروز اتجاه لدى عدد آخر من النواب، يفيد بعدم الرضا عن زيارة كلينتون الى البرلمان، والتي كانت الاوساط الاعلامية تتوقع حدوثها يوم وصوله الى الاردن!

لكن مصدرا حكوميا اردنيا، كان قد صرح السبت الماضي لوكالة انباء اجنبية، بأن جدول اعمال الرئيس الامريكي في زيارته للاردن، لا يتضمن القيام بزيارة الى البرلمان، وقد طلب المسؤول عدم الافصاح عن اسمه!

رأس حمـاس.. أو رأس التسوية!

اسرائيل تعلن الحرب الشاملة ضد حماس.. والتجويعية ضد الفلسطينيين

● عريقات: اقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس!!

كتب خالد ملكاوي

على الرغم من انه لم يكشف النقاب عن كامل تفصيلات الخطة التي قررتها الحكومة الاسرائيلية لمواجهة عمليات حركة المقاومة الاسلامية حماس، في أعقاب عملية تفجير حافلة الركاب الاسرائيلية في قلب تل أبيب الأربعاء ١٩/١٠/١٩٩٤، غير ان القليل من الاجراءات التي أعلنت عنها الحكومة اثار لوحده الغضب الفلسطيني، وزاد في توتر العلاقات ما بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية التي رأت في الاجراءات الاسرائيلية الجديدة حربا ليس على حماس وحدها، وانما على الشعب الفلسطيني بكامله، من خلال خنقه اقتصاديا واجتماعيا، وكذلك انتقاصا خطيرا من مفهوم السيادة التي تتمتع بها السلطة في مناطق الحكم الذاتي.

ففي أعقاب الانفجار الذي قام به أحد عناصر حركة حماس في تل أبيب الاسبوع الماضي وأدى الى مقتل واصابة نحو سبعين اسرائيليا، قررت الحكومة الاسرائيلية في اجتماع طارئ لها، اتخاذ عدد من الاجراءات والتدابير الأمنية بدعوى تدمير البنية التحتية لحركة حماس ثم القضاء عليها.

وقد ظل العديد من تلك الاجراءات في الكتمان، فيما أعلن عن بعضها بشكل رسمي ولخصها رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال ايهود باراك بالتركيز على الجهود العملية والاستخبارية ضد منفذي عملية تل أبيب ومساعديهم أولا، وبفرض الطوق الأمني على الضفة الغربية وقطاع غزة الى أجل غير مسمى، وباخراج جميع العمال الفلسطينيين الذين لا يحملون تراخيص دخول من اسرائيل، وأخيرا باستخدام الاجراءات القانونية وبخاصة زيادة فترة الاعتقال الاداري لدرجة سيكون معها من الممكن تحسين طرق معالجة مؤيدي حركة حماس ونشطائها.

ومهما تكن الاجراءات الامنية التي ستتخذها الحكومة الاسرائيلية ضد حركة حماس، او اتخذتها ومن ضمنها أيضا زيادة الميزانيات والطواقم البشرية في اجهزة الأمن والشرطة الاسرائيلية، فان الحديث عن قرار اغلاق الأراضي الفلسطينية قد تكون له ابعاد خطيرة، فقد اغلقت السلطات الاسرائيلية أراضي السلطة الفلسطينية في قطاع غزة مرتين في غضون اسبوع واحد، وذلك لأسباب امنية في المرتين رغم ان العمليتين اللتين نفذتهما حماس، واتخذت منهما اسرائيل ذريعة لاغلاق المنطقة حصلتا على التوالي في الأراضي الفلسطينية المحتلة وداخل اسرائيل، فيما اتى قرار الاغلاق هذه المرة قرارا استراتيجيا وليس ردا تقنيا.

ويشكل هذا الاغلاق من الناحية العملية حصارا لأراضي السلطة الفلسطينية التي تتحكم اسرائيل بمنافذها البرية والبحرية والجوية، اذ لا يغيب عن البال ان السلطة الفلسطينية لا تستطيع استضافة اي مسؤول اجنبي دون الحصول مسبقا على الضوء الأخضر من الحكومة الاسرائيلية، ومثال ذلك الذي ما زال ماثلا في الاذهان الزيارة التي كان من المقرر ان تقوم بها قبل فترة رئيسة الوزراء الباكستانية بينازير بوتو، والتي احبطت اسرائيليا.

وعليه فان القرار الاسرائيلي باغلاق مناطق الحكم الذاتي ومسعى الحكومة الاسرائيلية للفصل التام بين الفلسطينيين والاسرائيليين يشكلان في ظل المعطيات المادية الراهنة انتقاصا خطيرا من مفهوم السيادة النسبية التي تتمتع بها هذه المناطق، ومن حرية السلطة الفلسطينية في اتخاذ قرارات عملية تتصل بتصريف الأعمال وتسيير شؤون الادارة والاقتصاد داخليا، واقامة الاتصالات مع العالم الخارجي.

ومن هنا نفهم تماما الغضب الفلسطيني في مختلف المناطق الفلسطينية الذي لن يكبحه حالة الاستنفار القصوى التي وضع فيه الجيش الاسرائيلي في تلك المناطق، ونفهم كذلك المعنى الحقيقي للعبارات التي وردت على لسان مروان كنفاني مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من ان اسرائيل قد اعلنت بقرارها الأخير حربا اقتصادية واجتماعية على الفلسطينيين.

وعرفات من جانبه، ورغم ادانته للعملية، فانه خرج هذه المرة عن طوره، بخلاف ما حدث في عملية اختطاف الجندي الاسرائيلي، واعلن ان القرار الاسرائيلي هو محاولة لتركيع الشعب الفلسطيني، وان هذه المحاولة لن تنجح، كما لن تنجح اية محاولات لعرقلة المسيرة السلمية التي أكد على أنها لابد أن تقود الى بناء الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، وذلك رغم المحاولات الاسرائيلية لعرقلتها، والتي اشار عرفات الى قيام اسرائيل بها من خلال عرقلة تطبيق بنود اعلان المبادىء الموقع بين الفلسطينيين واسرائيل.

ورغم ان د. صائب عريقات وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية قد اعتبر القرار بمثابة ضربة اقتصادية قاصمة للفلسطينيين في اطار عقوبات جماعية بهدف تركيع الشعب الفلسطيني وحرمان العمال الفلسطينيين من مصدر رزقهم واستمرار الاحتلال في نفس الوقت، الا ان عريقات، وبمحاولة دبلوماسية، حاول قطع الطريق على اسرائيل في قرارها الأخير، فأعلن انه اذا كان الهدف الاسرائيلي من قرار الاغلاق استراتيجيا بغية الفصل ما بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي فان الفلسطينيين يرحبون بذلك شريطة الدخول في مفاوضات المرحلة النهائية فورا للوصول الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية كاملا والى اقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس.

وهذا الطرح الذي جاء على لسان احد اعضاء السلطة الفلسطينية، ماثل ما فعلته حركة حماس التي رغم تعهدها بمواصلة عملياتها المسلحة ضد الاهداف الاسرائيلية بما فيها اهداف مدنية الا انها جددت التأكيد على موقفها الذي طرحته عام ٨٨، فأعلنت استعدادها لعقد هدنة مع اسرائيل في حال قيام الأخيرة بالانسحاب الشامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها مدينة القدس، وتفكيك المستوطنات الاسرائيلية في هذه الأراضي وفي قطاع غزة وأعلنت حماس انها مستعدة كذلك، اذا ما استجابت اسرائيل للشروط المذكورة، المشاركة في السلطة الفلسطينية.

غير ان اسرائيل لا تكترث بتلك المطالب او الشروط الفلسطينية، وهي تعمل لتحقيق هدف اساسي في هذه المرحلة وهو الانتهاء كليا من حركة حماس، اذ رغم كل الاجراءات الصارمة التي ستتخذها بهذا الشأن، فانها تعتزم ايضا السعي الى قطع المعونات المالية عن حماس، والتي تدعي انها تأتي في معظمها من ايران ومن العرب المقيمين في الولايات المتحدة التي سارعت الى الاستجابة لهذه المساعي، فأعلنت وزيرة العدل فيها من واشنطن بدعم كامل نشاطات مكتب التحقيقات الفدرالي ضد مصادر تمويل حماس في الولايات المتحدة، وذلك استنادا الى الاتصالات المباشرة ما بين مكتب التحقيقات والسلطات الاسرائيلية.

ويخشى ان تقوم اسرائيل في سبيل تحقيق هدفها هذا باكثر من ذلك، حيث طالب وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق ارئيل شارون بطل مجازر صبرا وشاتيلا بوقف عملية السلام الى ان تقضي السلطة الفلسطينية على حركة حماس وتستعيد اسرائيل حرية التحرك في منطقة الحكم الذاتي، مشددا على ضرورة ان تتشكل حكومة طوارىء اسرائيلية لهذه الغايات.

وهذا ما تبتغيه الحكومة الاسرائيلية من السلطة الفلسطينية عبر ما تمارسه عليها من ضغوط لتكون شريكا فاعلا لها في محاربة حماس وتصفية قدراتها العسكرية، وهذا ما اعتبره الشيخ احمد بحر احد قادة حماس في خطبة له في احد مساجد غزة الجمعة الماضية خيارا صعبا امام عرفات، معربا في الوقت نفسه عن يقينه بأن الشرطة الفلسطينية التي عانى افرادها من الاحتلال بمختلف صوره لن توافق عليه..

ولكن، امام الشعور الفلسطيني بالغضب والمرارة ازاء قرارات اسرائيل، وما يفرزه هذا الشعور من تساؤلات مشروعة عن امكانية الاستمرار في تنفيذ عملية السلام، فان الهدف الاسرائيلي سيظل ينطوي على خطر انفجار الصراع الداخلي الفلسطيني ويشكل بالتالي تهديدا للسلام الاجتماعي الذي تسعى اليه القيادة الفلسطينية جاهدة داخل مناطق الحكم الذاتي، ومن ثم في كافة ارجاء الأراضي الفلسطينية الاخرى التي ما زالت تخضع للاحتلال.



جبهة التحرير الفلسطينية تطرد «شقديح» و «ابو سعده»

قررت الأمانة العامة لجبهة التحرير الفلسطينية، طرد كل من «مصطفى شقديح» و «محمد ابو سعدة» وكلاهما يعملان في مكاتب منظمة التحرير في عمان، وذلك بعد ثبوت تورطهما، حسب ما جاء في البيان الصادر عن الجبهة، في الخروج عن قيم الجبهة وانعدام نزاهتهما الاخلاقية وارتباطهما بأجهزة امنية معادية وتلقيهما الدعم من هذه الاجهزة مقابل حملة التزوير والتشهير ضد الجبهة وقياداتها، التي قاما بها في الآونة الأخيرة حسبما ذكر البيان.

وانحى بيان الجبهة باللوم على جريدتي «المستقبل» و «البلاد» الأردنيتين، لنشرهما معلومات، اعتبرها البيان، مختلقة وملفقة وغير صحيحة وتضر بسمعة التنظيم وقيادته.

وأضافت الجبهة في بيانها، انها قررت مقاضاة الجريدتين المذكورتين امام القضاء الأردني».

الى هنا انتهى الاقتباس من البيان.

ولا يسع «المستقبل» الا ان تؤكد، بغض النظر عن صحة ما جاء في بيان الجبهة بخصوص الشخصين المذكورين.. انها عندما قامت بنشر المعلومات التي استقتها من مصادر الجبهة ومن اعضاء عاملين فيها عبر تقرير موثق اكدت انها لا تتبنى كصحيفة ما ورد في التقرير من ناحية الموقف تجاه هذه الاتهامات، كما اكدت على ترحيبها بأي رد على اختلافه على ما نشر.

وقد اتصلت المستقبل بأبو العباس في بغداد اكثر من اربع مرات ولم تستطع ان تأخذ منه لقاء لتوضيح كثير من النقاط الواردة في التقرير.

والمستقبل التي تحتفظ بالتقرير كوثيقة تؤكد انه ليس لها مصلحة في التشهير بالجبهة وبأبو العباس او سواه من الجهات والفصائل الفلسطينية، وقد انتهجت نهجا تلتزم فيه بعدم التشهير ولكن بكشف المعلومة وترك المساحة للرأي والرأي الآخر..

ولا زالت المستقبل تترك الباب مفتوحا أمام الجبهة للرد وتوضيح الحقائق، الأمر الذي يكفله قانون المطبوعات والنشر.

كوادر فتح المعارضة لأبو عمار تعلن:

تشكيل حزب الاستقلال الوطني الفلسطيني

المستقبل تنفرد بنشر وثيقة الحزب

أشارت وثيقة فلسطينية الى تشكيل حزب فلسطيني جديد معارض لسلطة الحكم الذاتي ويتخذ من الأرض المحتلة مقرا له.

وأوضحت الوثيقة الحزبية الصادرة عن الحزب الجديد الذي اطلق عليه اسم «حزب الاستقلال الوطني الفلسطيني» - وفقا - الى أن الجسم التنظيمي الذي تشكل من هذا الحزب يرتكز على العناصر والكوادر الشابة من حركة فتح بشكل خاص وبقية التنظيمات الوطنية والديمقراطية الفلسطينية بشكل عام.

والمحت الوثيقة الى وجود اتصالات بين قيادة الحزب وبين عضوي اللجنة المركزية للحركة عباس زكي - محمد جهاد..

وأكدت وثيقة الحزب الذي عقد مؤتمره التأسيسي «السري الأول» في احدى مناطق الأرض المحتلة ان المبررات التنظيمية والسياسية لتشكيل هذا الحزب قد جاءت على أرضية تخلي وفشل القيادة الفلسطينية بتحقيق الطموح الفلسطيني في الاستقلال الوطني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وبعد وثيقة الحزب التي أمكن للمستقبل الحصول عليها الى ضرورة متابعة النضال بكافة أشكاله حتى يحقق الاستقلال الشعب الفلسطيني.

وقالت الوثيقة ان قيادة منظمة التحرير قد انحرفت وتراجعت عن الاهداف الوطنية التي انطلقت من اجلها الثورة الفلسطينية عام ١٩٦٥ الى جانب تراجعها عن التمسك بالقرارات الدولية الصادرة عن الهيئات الدولية وتخليها عن منطلقات مؤتمر مدريد واسقاطها لشعار تحرير الأرض الفلسطينية وعدم الاعتراف بشرعية الاحتلال الصهيوني.

وأكد في وثيقته ايضا على رفض الحزب لاتفاقيات اوسلو ونتائجها المترتبة عليها وحذر من الوقوع في اطار التبعية والذوبان بالاقتصاد الاسرائيلي وسياسات التطبيع بين سلطة الحكم الذاتي والكيان الاسرائيلي المغتصب.

وعلى صعيد النظام الداخلي اشار الحزب الى أنه اطار جماهيري منظم وعضويته مفتوحة للجميع للعمل من اجل الاستقلال الوطني السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي على أرض فلسطين استنادا الى المنظور العروبي الاسلامي والى المنهج الديمقراطي في معارضة الحكم الذاتي.

والى جانب ما ذكر فقد اكد الحزب على استمرارية النضال ضد الاحتلال بكافة الاشكال دون الالتزام بخط ايديولوجي محدد وصولا لتحقيق اهداف الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة على التراب الوطني وعاصمتها القدس.

«كتائب القسام» في بيانها الجديد

سيكون ردنا حاسما وصاعقا حتى يرضخ «رابين»

صدر عن كتائب الشهيد «عز الدين القسام» الجهاز العسكري لحركة المقاومة الاسلامية «حماس»، بيان قالت فيه ان عملية الباص الاستشهادية في قلب «تل ابيب» جاءت انتقاما مناسبا لدماء أبناء شعبنا الآمنين العزل، الركع السجود في خليل الرحمن، الذين قضوا نحبهم اثر المجزرة البشعة المروعة التي نفذها المستوطنون الصهاينة بدعم ومشاركة قيادات في جيش العدو وهيئة اركانه.

واعتبر البيان ان رد كتائب القسام الخامس، المتمثل في عملية الباص، جاء بحجم المجزرة، ومتناسبا مع بشاعة الجريمة الصهيونية.

وحذر البيان رابين وجيشه ومستوطنيه من محاولة المس بأبناء شعبنا العزل او تكرار مجازرهم البشعة ضد الآمنين، مؤكدا ان رد «كتائب القسام» سيكون حاسما وصاعقا، وسيكون الجزاء من جنس العمل، والرد بالمثل.

وأشار البيان الى أن رفض الارهابي «رابين» الافراج الفوري وعن الاف المعتقلين من أبناء شعبنا، سيدفع كتائبنا المجاهدة الى العمل لتحريرهم بوسائلها الخاصة، وعندئذ سيدفع رابين وحكومته الثمن غاليا وغاليا جدا، وسيضطر «رابين» اخيرا للرضوخ والانعان لمطالب المجاهدين بمبادلة المعتقلين الابطال بجنوده المأسورين.

وهنأت كتائب القسام في بيانها، ابن القسام الشهيد المجاهد البطل صالح عبد الرحيم حسن صوي، بطل عملية الباص البطولية، وعاهدته وجميع شهداء شعبنا، على مواصلة درب الجهاد والاستشهاد مهما طال الطريق وعظمت التضحيات.

هل يستجيب الأردن للطلب الاسرائيلي؟!

اسرائيل تطالب الأردن باتخاذ اجراءات رادعة ضد حماس!!

ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان اسرائيل طالبت الأردن بالعمل على وضع حد لنشاطات حركة حماس في الأراضي الأردنية وذلك تمشيا مع تعهدات الأردن بالقيام بذلك بموجب التوقيع بالأحرف الأولى على معاهدة السلام.

ونقلت صحيفة يديعوت احرنوت الصادرة في ٢١/١٠/١٩٩٤ عن مسؤولين في وزارة الخارجية الاسرائيلية يشاركون في المحادثات الاسرائيلية - الأردنية قولهم انه لا يعقل احتمال وضع تواصل فيه «منظمة ارهابية» تعلن عن اعتزامها القضاء على اسرائيل وتعمل من أراضي دولة مجاورة وقعت معاهدة سلام مع اسرائيل.. وأضاف هؤلاء المسؤولون ان ممثلي حركة حماس في الأردن والمتحدث الرسمي باسمها يلعب دورا مركزيا في نقل الأموال لحركة حماس الى الضفة الغربية وقطاع غزة.

على الصعيد ذاته نقلت الصحيفة عن مسؤول أردني شارك في المفاوضات الأردنية الاسرائيلية ووضع الترتيبات المتعلقة بتطبيق بنود الاتفاق قوله ان الأردن لن يسمح لحركة حماس بالعمل من الأراضي الأردنية ضد اسرائيل.

وأضافت معاريف تقول نقلا عن المسؤول الأردني.. ان الأردن لن يسمح لمنظمة حماس او اي منظمة أخرى بالعمل من الأردن ضد اسرائيل مؤكدا انه سيتم منعها من القيام بأي شكل كان من النشاط المعادي لاسرائيل واضاف قوله للصحيفة نحن مصممون على بذل كل ما باستطاعتنا لتجسيد البعد الأمني في معاهدة السلام مشيرا الى ان هذه المعاهدة تلزم البلدين ليس بالتعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وحسب وانما بالتعاون في مسائل أمنية..

وأعرب المسؤول الأردني في مقابلته مع معاريف عن أمله من الانتقال من حالة العداء الى علاقات حسن الجوار بين الأردن واسرائيل.

وكانت هآرتس قد اشارت قبل فترة الى أن اسرائيل قد حذرت الأردن قبل التوصل الى معاهدة السلام من السماح لحركة حماس بالقيام بنشاطات معادية لاسرائيل، كما أشارت الى أن اسرائيل قد طلبت من الأردن اتخاذ اجراءات رادعة ضد حماس، اثر قيامها بعمليات ناجحة ضد اهداف اسرائيلية في فلسطين المحتلة، الا ان الصحيفة شككت بجدوى الطلب الاسرائيلي من الأردن «اتخاذ اجراءات رادعة ضد حماس» وقالت في تقرير لها نقلا عن معلقين اسرائيليين مختصين في الشؤون الاستخباراتية قولهم بأن التحذير والطلب الاسرائيلي غير مفهوم وقالت في تقريرها ليس من الواضح ما هي الجدوى السياسية التي قد تنتج عن التحذير والطلب الاسرائيلي.. ومضت الصحيفة تقول: ان حقيقة تواجد عدد من متحدثي حماس في الأردن لا تجعل من عمان قاعدة عسكرية وسياسية «للاصوليين الاسلاميين».. هناك «اصوليون» مسلمون فلسطينيون يقيمون في دمشق ومن هناك يعملون مع منظمات الرفض الفلسطينية الأخرى بهدف افشال مسيرة السلام.

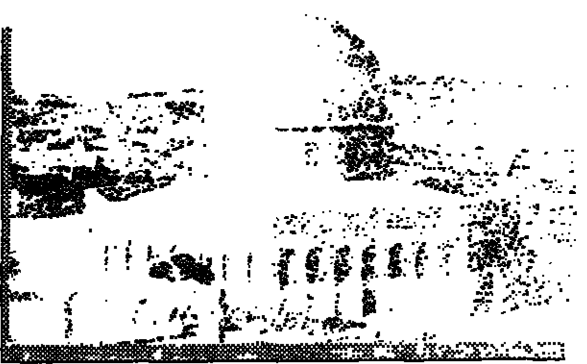
من جانبها شددت هآرتس في تقرير لها في نفس السياق بالقول:

ان الغالبية العظمى من قيادة حماس تقيم وتتواجد في المناطق الخاضعة لسيطرة اسرائيل وان كل السلاح ومعظم التعليمات للهجمات وكافة «المخربين» حسب تعبير الصحيفة يأتون من داخل الضفة وغزة وليس من الأردن، وخلصت الصحيفة في تقريرها بالقول ما الجدوى في توجيه تحذير للأردن ورمي الكرة في ملعبه؟! واضافت تقول: ان ذلك يعني محاولة لصرف الانتباه الى عدم القدرة الاسرائيلية على معالجة نشاطات حماس من الداخل بشكل خاص.

من جانبه أكد مسؤول سابق في الشاباك لصحيفة هآرتس في ٩٤/١٠/١٦ ان لا علاقة للقيادة السياسية لحركة حماس بخلايا عز الدين القسام وقال المسؤول الذي هو خبير متخصص في حركة حماس ان الجناح العسكري للحركة يعتمد على تقسيم الخلايا بعدد ثلاثة الى اربعة رجال يتم الاتصال بهم من قبل رجل اخر يتولى توجيههم ولا يشارك بصورة عامة في الهجمات وأكد الخبير لـ هآرتس ان الخلية التي اختطفت فاكسمان لم يكن لها اتصال بالقيادة السياسية لحركة حماس.

اعادة بحث القدس

هـل تستجيب اسرائيل للطلب الفلسطيني؟



قالت مصادر فلسطينية ان سلطة الحكم الذاتي قد تقدمت لدى اسرائيل بطلب اعادة النظر في موضوع القدس وربطت المصادر بين الطلب الفلسطيني وبين اعادة التأكيد الاردني على عدم التنازل عن الولاية الدينية على القدس وقيام الاردن بتعيين الشيخ عبدالقادر عابدين مفتيا للقدس والديار الفلسطينية المقدسة في نفس الوقت الذي اصدر فيه ابوعمار قرارا بتعيين الشيخ عكرمة صبري في نفس الموقع.

وعبرت المصادر عن شكها بمكانية استجابة اسرائيل للطلب الفلسطيني، وكانت اسرائيل ومنظمة التحرير قد اتفقتا على تأجيل البحث في موضوع القدس للمرحلة النهائية، ويشار الى ان العلاقات الرسمية الاردنية - الفلسطينية قد شهدت توترا ملحوظا في الفترة الاخيرة بسبب خلافات سياسية واقتصادية عدة وفي مقدمتها قضية القدس.

وزير الاقتصاد الفلسطيني «احمد قريع» يقول:

اسرائيل تمنعنا من حماية صناعتنا الوطنية

اعترف مسئول الاقتصاد في مجلس السلطة الفلسطينية احمد قريع ان السلطة لا تستطيع سن قوانين هدفها حماية الصناعات الفلسطينية في مواجهة الصناعات الاسرائيلية واكد قريع ان سلطة الحكم الذاتي لا يمكنها اصدار قانون لحماية الصناعة الفلسطينية بموجب الاتفاقية الاقتصادية مع اسرائيل.

واشار قريع ان السلطة الفلسطينية تعتزم العمل على تطبيق برنامج التنمية الفلسطينية الذي اعده ٩٥ خبيرا اقتصاديا عربيا وفلسطينيا موضحا الى ان البرنامج الذي يغطي سبع سنوات ويبلغ حجمه ١٣ مليار دولار سيعمل على تصحيح التشوهات في الاقتصاد الفلسطيني الناجمة عن سياسات الاحتلال. وقال قريع ان القطاع الخاص سيتحمل وزر هذه العملية فيما سيقتصر دور القطاع العام على الاشراف وصيانة البنى التحتية ووضع الانظمة والقوانين ومراقبة حركة الاقتصاد حتى لا تحدث انهيارات او تضخم في الاقتصاد الفلسطيني.

وكشف المسؤول الفلسطيني النقاب عن قرار السلطة الفلسطينية يقضي بتشكيل لجان تنمية في كافة المناطق الفلسطينية تتبع الغرف التجارية وسينبثق عن جموع هذه اللجان هيئة مركزية تعمل الى جانب وزارة الاقتصاد مؤكدا انه سيتم قريبا تسمية رئيس لسلطة النقد الفلسطيني وقال ان هذه السلطة ستتمتع بنحو ٩٠٪ من صلاحيات محافظ البنك المركزي في اي دولة واشار قريع الى ان السلطة ستتولى الاشراف على البنوك والاحتياطي المالي ولكن سيستثنى من صلاحياتها اصدار النقد والعملة الفلسطينية. ومن المقرر اعتبار الدينار الاردني والشيكل الاسرائيلي عملات التداول الرسمي في مناطق السلطة الفلسطينية.

وكشف قريع النقاب عن مساع تجري لاقامة مناطق صناعية في المحافظات الفلسطينية اضافة الى مناطق تجارة حرة بين فلسطين والاردن، يكون موقعها في اريحا والشونة الجنوبية ومنطقة اخرى على مدخل قطاع غزة، مؤكدا وجود افكار مطروحة لاقامة مناطق صناعية فلسطينية يابانية مشتركة في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

احمد قريع

حمـاس تستقطب كوادر «فتح»

تشير المعلومات الواردة من الأرض المحتلة ان العديد من كوادر فتح بدأوا بالتسرب الى حركة «حماس»، بعد حملة الاعتقالات والقمع التي قامت بها السلطة الفلسطينية في اعقاب عمليتي «بير نبالا»، وتفجير الباص في «تل ابيب»، والتي كشفت، كما يقول قادمون من الأرض المحتلة.، عن وجه هذه السلطة في تسريب معلومات العدو عن مكان احتجاز الشرطي الاسرائيلي «نخشون فاكسمان».

واعتبرت مصادر فلسطينية عملية التسرب، من اخطر ما يواجه حركة فتح والسلطة الفلسطينية.

«يهود» يختطفون كادرا من الديمقراطية

اختطف اسرائيليون، يعتقد انهم جنود، كادرا من الجبهة الديمقراطية يدعى رامي جودت بريخ، وهو في طريق عودته من غزة الى «خانيونس».

الغريب ان الجنود الاسرائيليين ظهروا بشكل مفاجىء وأقاموا حاجزا على الطريق، قرب مستعمرة «كفار دوم» واختطفوا المواطن الفلسطيني وهربوا الى مكان غير معروف. ترى.. لماذا لم يبادر «عرفات» الى تحميل «رابين» المسؤولية الكاملة عن الحادث؟!

عائلة فلسطينية انتحرت في العراق

انذارات الطرد من المنازل تطول المقاتلين والجرحى وأسر الشهداء

طالبت لجنة الاسير الفلسطيني، رئيس سلطة الحكم الذاتي «ياسر عرفات» بصرف كافة المخصصات المالية للاسرى والشهداء والجرحى.

وقالت اللجنة، في بيان وزع في الأرض المحتلة: لم يعد مقبولا السكوت على هذا التضييق المالي الذي يطول المناضلين واسر الشهداء.. وتذكر ان المنظمة اوقفت صرف مخصصات الأسرى والمعتقلين وجزء من كوادر المنظمة المسجلين ضمن الدائرة المالية منذ ٩ اشهر في حين استمر صرف الرواتب بدون انقطاع لموظفي الصندوق القومي الفلسطيني، والمحسوبين على الدائرة المالية لحركة فتح، وبكلام آخر، اوقفت المنظمة صرف الرواتب للمبعدين والمقاتلين والجرحى، واسر الشهداء، وتابعت الصرف للموظفين المدنيين.. أحد المناضلين، وهو يحمل رتبة رائد في المنظمة، قال لـ «المستقبل»: ان عرفات يقصد من تجويعنا الى اذلال كل من اطلق رصاصة في وجه «اسرائيل»... واشار المناضل الى ثلاثة ضباط من الجهاز العسكري لفتح، بلغ بهم الأمر، جراء قطع الرواتب، الى التسول على باب الجامع الحسيني في عمان.

وقال ضابط آخر في فتح: معظم المقاتلين والجرحى وأسر الشهداء تلقوا انذارات طرد من مساكنهم، لأنهم عاجزون عن دفع اجورها، والأمور في الدول العربية الاخرى أسوأ بكثير، فقبل ايام انتحرت عائلة فلسطينية بكاملها، «لكي لا تضطر الحرة للأكل بثدييها».. من الجدير ذكره ان الكوادر الفلسطينية المشار اليها، هددت سلطة الحكم الذاتي باللجوء الى الاضراب المفتوح عن الطعام في حال عدم صرف مخصصاتهم المالية.

نائب رئيس مجلس الشعب المصري للمستقبل

نرفض التطبيع مع الهستدروت!!

«المستقبل» التقت سيد راشد نائب رئيس مجلس الشعب المصري ورئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر وحاورته حول العديد من القضايا

• ما هو موقفكم من المفاوضات الجارية الآن بين «اسرائيل» والدول العربية؟!

- نحن مع السلام العادل الذي يعطي كل انسان حقه، وهو المفهوم القائم على الأرض مقابل السلام، هذا هو موقفنا باختصار، اما عن موقف الدول العربية، كنا نتمنى أن يبقى الموقف العربي موحدا وأن يكون العرب طرفا واحدا في مواجهة معركة المفاوضات السلمية مع «اسرائيل» لكن نحن في مصر لا نتدخل في شؤون الآخرين ونتمنى للجميع التوفيق ونبارك كل الخطوات التي تؤدي الى سلام عادل.

• هل هناك علاقات مع الهستدروت لاتحاد عام نقابات عمال مصر؟!

- لا يوجد اي نوع من أنواع العلاقات مع الهستدروت، فنحن جزء من الأمة العربية ولا يمكن ان نقيم اي علاقة، هذا اولا... ثانيا نحن كذلك جزء من الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الذي يرفض ان يقيم علاقات مع الهستدروت ونحن ملتزمون بهذا القرار كاتحاد نقابات عمال مصر ومن هذا المنطلق نرفض اي علاقات تطبيعية مع «اسرائيل».

• كثر الحديث عن التجاوزات اللاديمقراطية التي تمارسها السلطة في مصر ضد الحركة العمالية، ما مدى صحة ذلك؟

- نحن كتنظيم عمالي ديمقراطي تم انتخابنا من القاعدة الى القمة، وكانت نسبة الحضور تزيد عن ٨٥٪، اذن كيف تتدخل السلطة اذا جاز هذا التعريف بالأساليب اللاديمقراطية، انا مؤتمرنا نعقده سنويا نناقش به كل الأمور، وكما ذكرت لك نحن شركاء في السلطة، فأي مشكلة تحصل مع السلطة التنفيذية نحلها بأسلوب ديمقراطي.

• كيف ترى الظاهرة الأصولية؟!

- انا أعرف في جميع الأوطان وعلى مستوى العالم لكل انسان فكره، ونحن في مصر، نؤمن بالرسالات السماوية ونؤمن بمحمد «ص» كخاتم الرسل والانبياء، وعاداتنا وتقاليدنا لها قدسية في مجتمعنا، فحرية العبادة مكفولة للجميع، الدين لله والوطن للجميع.

وإذا كنت تقصد الارهاب فنحن كحركة عمالية نقف ضد الارهاب الفكري، والارهاب في السلاح الذي يؤمن بالدم، ولأننا في مجتمع ديمقراطي يؤمن بالحوار والرأي والرأي الآخر فالذي يريد ان يعبر عن رأيه كل المنابر مفتوحة له، اما عدا ذلك فالقانون يقف بالمرصاد.

• حالة من الغضب والحزن والاستياء خيمت على الساحتين الأدبية والسياسية في الأردن، واصابت الدهشة الشارع الأردني اثر محاولة الاعتداء على الأديب العربي الكبير نجيب محفوظ في موعد الذكرى السادسة لحصوله على جائزة نوبل للسلام، نود أن نعرف رأيكم في الحدث الاجرامي؟!

- هي عملية ارهابية، وبكل تأكيد اذهلت الشارع المصري ابتداء من المثقف وانتهاء الى المواطن البسيط، هذا بالاضافة الى أنه عمل يفضح حقيقة جماعات الارهاب «الاصولية» ويفند كل ادعاءاتهم الكاذبة لأن اعتداءهم كان على رمز من رموز الفكر والثقافة العربية.

سيد راشد

الأمن العربي.. بصورته الحالية!!

كتب: فادي القاضي

أصاب الغضب كلا من سوريا ومصر حين لم يخرج بيان اجتماع دول اعلان دمشق في القاهرة باعطاء دور فعال، او لنقل مجرد دور عسكري، في اعقاب الأزمة الخليجية الأخيرة، بين العراق والولايات المتحدة، والتي ساهمت في خلق حالة جديدة من الذعر، الذي له مبررات بالطبع، حول الأمن والاستقرار في الخليج، في حين ان مصر اعلنت قبل التوصل الى صيغة البيان النهائي، بأنها تفضل امنا عربيا جماعيا على التدخل الأجنبي!!.

الجامعة العربية، من جهة اخرى، تريد دورا، في الحفاظ على الأمن العربي، عربيا خالصا، لكن الوقائع، تلك الوقائع على الأرض، تسير الى افق اخر، أن العالم العربي يمر بأزمة ثقة داخلية عميقة، ولنقل بأن حرب الخليج الاخيرة فجرتها بشكل ملموس، الا ان الخطأ هو اعتبار ان هذه الحرب ليست هي السبب الوحيد لذلك، ولننظر جيدا الى الخارطة العربية، الأمن العربي، ليس صيغة معنية فقط بالحفاظ على سيادة دولة ما، من اعتداء دولة اخرى، فأمامكم احداث تشهد، بأن الأمن العربي على مستوى داخلي لدولة ما، احيانا كثيرة ما يعكس نفسه، على علاقات الأمن بين هذه الدولة ودولة أخرى، فعدم استقرار الأمن في الجزائر، مثلا، اسهم في توتير العلاقة بين الجزائر وبين المغرب، بعد ان نفذت عملية تفجير داخل المغرب، على أيد جزائرية متسللة، وعدم الاستقرار الأمني في مصر، هو حالة اخرى ساهمت في الدفع الى أزمة حدودية خانقة بين البلدين حول منطقة حلايب!!

من الذي يحافظ على الأمن العربي، الداخلي المنفرد، والجماعي!! هل هي الجامعة العربية، هل هو مجلس التعاون الخليجي، هل هي دول اعلان دمشق، ام القمة المغاربية، ام ماذا؟!..

باختصار، ان صورة الأمن العربي الجماعي، تظهر بشكل مغبش في هذه اللحظات، فالكويت مثلا، اعلنت عن فرض ضريبة دخل لتغطية نفقات التدخل العسكري الأخير، والسودان ايضا، يعلن استعداده لتوقيع اتفاقيات حول تبادل المجرمين مع العالم الغربي، وهاتان الحالتان تشهدان على الاتجاه نحو ايجاد صيغة عالمية - ترتبط مع العالم - للحفاظ على الأمن الخارجي، السيادي، لدول كهذه، وهذا قد يكون مبررا كما اسلفنا، اذا كانت المعطيات، هي تلك الموجودة الآن، فكيف.. مثلا.. يمكن اقامة ذلك التوازن بين صيغة الأمن العربي الجماعي، وبين الأمن الداخلي، اذا كانت مصر لم تستطع تأمين الحماية لبعض وزرائها وضباط امنها والسياح اذا كانت الجزائر مشغولة بالسيارات المفخخة، واذا كان اليمن يعيد بناء مؤسسة عسكرية على انقاض الحرب الأهلية الأخيرة.

واذا كان الجميع يشعر بعدم الاستقرار تجاه الأوضاع القائمة.. الآن!!.

بريطانيا تبدأ العد العكسي للحوار مع الجيش الجمهوري الايرلندي

بدأ رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر زيارة الى ايرلندا الشمالية وسط توقعات بأن يكون على وشك الاعلان عن قرب بدء الحوار مع الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي «الشين فين» وذلك بعد ان ظلت الحكومة البريطانية حتى الآن ترفض ان تبدأ اي حوار ما لم تصلها ضمانات مؤكدة بأن ما أعلنه الجيش الجمهوري الايرلندي منذ ستة أسابيع من وقف لاطلاق النار هو وقف دائم.

ويبدو الآن ان الحكومة البريطانية قد قررت الانطلاق نحو الحوار في ظل افتراض بأنه وقف دائم لعمليات العنف، حيث كان اعلان الحكومة البريطانية الذي اذاعته في الجمهورية الايرلندية في شهر كانون الاول الماضي قد قدم لجناح الشين فين مساحة على طاولة المحادثات الموسعة بعد ثلاثة أشهر من وقف دائم لاطلاق النار.

وفي شهر آب الماضي أعلن الجيش الجمهوري الايرلندي هذا الأمر دون ان يلفظ كلمة دائم لوقف اطلاق النار، الأمر الذي جعل الحكومة البريطانية لا تشعر بالارتياح غير ان الأمر اختلف اليوم اذ أصبح ميجر جاهزا ليعلن ان العد العكسي قد بدأ باتجاه المباشرة في الحوار، وقد شجعه على ذلك الاعلان بوقف العنف الذي أكده ايضا الجناح العسكري البروتستانتي، والذي دعمه البروتستانت في ايرلندا الشمالية الذين يطالبون بالبقاء كجزء من بريطانيا.

ويتوقع المراقبون في بلفاست ان تبدأ الحكومة البريطانية محادثات تمهيدية مع أعضاء من الشين فين خلال اسابيع قليلة، حيث ستتركز المحادثات حول الفترة الزمنية التي سيسلم خلالها الجناح العسكري الايرلندي أسلحته، وكذلك حول خطة الحكومة لجعل ايرلندا منطقة منزوعة السلاح، اي ان تنسحب القوات البريطانية منها.

جون ميجر

مرتزقة روس يحاربون المسلمين في البوسنة

كشف النقاب مؤخرا عن انه تحت اسم «ضيوف من سيبيريا» فان نحو خمسة الاف روسي مرتزق يحاربون الى جانب صرب البوسنة في الحرب الدائرة في البوسنة بهدف القضاء على المسلمين البوسنيين هناك.

وقد كشفت عن ذلك مصادر حكومية بوسنية مشيرة الى مناطق توزيعهم في الجبهات ومقتل ثلاثة منهم قبل أيام في ضواحي سراييفو، وبينت ان تدفق هؤلاء لم يتوقف بل هو في تواصل مستمر، وان بينهم المقاتلين والمدربين والفنيين في المصانع الحربية، حيث يشرف على تجميعهم مكتب لصرب البوسنة في موسكو، وان الحكومة الروسية لم تتخذ اي اجراء لوقف وصول هؤلاء المرتزقة الى البوسنة على الرغم من تحذيرات الحكومة البوسنية لها.

وأكدت المصادر الحكومية البوسنية ان الحكومة الآن بصدد تقديم احتجاج شديد اللهجة الى وزارة الخارجية الروسية بخصوص هؤلاء المرتزقة.

معارضة التطبيع.. والنموذج الاعلامي اللبناني!!

الأربعاء الماضي، كان الموعد الذي اقر فيه مجلس النواب اللبناني قانونا، هو الأول من نوعه، لتنظيم عمل الاذاعات والتلفزيونات الخاصة، غير الرسمية!!.

قبل ذلك، وعقب حادثة تفجير كنيسة سيدة النجاة، انفرد التلفزيون الرسمي والاذاعة الرسمية اللبنانية، بنشر وتقديم كلّ ما له علاقة بالأحداث السياسية، «حفاظا على السلم الأهلي» حسب نص قرار الحكومة، وعادت في ١٤ تموز الماضي، لترفع هذا الحظر، بانتظار القرار الذي تم التوصل اليه الأربعاء الماضي، وكان أبرز ما فيه، التأكيد على «عدم بث ما من شأنه الترويج للعلاقة مع العدو الصهيوني»، مع ان هناك بنودا اخرى حفظت حق التعبير والرأي والحريات الشخصية العامة، وعلى ذلك تكون الحكومة اللبنانية ومجلس النواب اللبناني، قد اعلنا، بشكل قانوني، وقبل اي حل في المفاوضات مع اسرائيل، اصرارهما على معارضة التطبيع، بهذا الشكل الاعلامي في حدود القرار الجديد!.

في لبنان، هناك ١٥٠ محطة خاصة، لم تكن تحظى بأي اطار قانوني لتنظيم عملها، وبالرغم من ان هناك سيطرة سياسية، على معظم الاذاعات والمحطات، الا ان هامش الحرية والانتقاء متوفر، كنتيجة ومحصلة طبيعية، لحالة التعدد الهائلة الموجودة هناك، وتشير حالة التعددية هذه الى انفتاح قديم - جديد، يبدو ان الحكم في لبنان، يسعى، أخيرا، الى ابقائه بعيدا عن انفتاح مع اسرائيل، والخطوة هذه، بطابعها الأقرب الى الاستباقية، دليل ومؤشر واضح على الرغبة في تمتين الجبهة الداخلية، بمفاتيحها الرئيسة، وهي الاعلام، قبل معرفة ما الذي ستؤدي اليه المفاوضات مع اسرائيل!! اذن هناك معارضة للتطبيع، ونموذجها الحالي شكل الاعلام اللبناني، بعد القرار الدستوري الأخير!!.

وجهة نظر

مؤتمر المغرب وسوق الشرق الاوسط

أمير حبوب

الاستعدادات الجارية في المغرب لعقد قمة اقتصادية لدول شمال افريقيا والشرق الاوسط، والتي ستعقد في الدار البيضاء في ٣١ تشرين الاول الحالي، ستكون حلقة جديدة في ترتيبات عملية السلام، بل ستكون هذه القمة الاقتصادية حدثا هاما وكما وصفها العديد من السياسيين والاقتصاديين في العالم.

وسيكون دور هذه القمة احداث تطورات جديدة وسريعة في المنطقة لتثبيت السلام الاسرائيلي الامريكي على حساب حقوق الشعب الفلسطيني والامة العربية، لان التسارع في التطبيع والاعتراف العربي باسرائيل في مقابل التباطؤ في حل كل القضايا المعلقة بشأن اللاجئين، والحدود والارض والمياه والمستوطنات والقدس، كل ذلك يعني سلاما اسرائيليا يعطي اسرائيل مكتسبات كثيرة دون مقابل واضح، ويأتي دائما الاعداد للمؤتمرات من هيئات ومجالس هي في حقيقتها غير محايدة، ونجد ان مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك هو الذي قام بالتعاون مع مؤسسات وجهات اخرى باعداد الخطط الخاصة بالمؤتمر، وما يعني ذلك من توجيه للمؤتمر، وما يبتغيه الطرف المخطط من نتائج له.

وفي توجيه الدعوة وحضور ممثلين عن الدول والقطاع العام والخاص في المنطقة والعالم، انما يعني ادخال القطاع الخاص في شباك التعاون المحسوب لصالح اسرائيل والغرب.

وهذا المؤتمر هو في حقيقة الامر يعني لنا بداية عملية لسوق شرق اوسطية في المنطقة، سوق تهدف احكام السيطرة على اقتصاديات المنطقة العربية، وبالتالي استغلال الانسان العربي في كل شؤون حياته واستنزاف موارده كلها لصالح الغرب واسرائيل.

ان الامة العربية المستهدفة من هذه الترتيبات، ستجد نفسها ومن خلال خداع الرؤية وسراب الامل، وكذلك الضغوط المتوالية، انها منساقة الى مصير تفقد فيه هويتها وذاتها، ولتكون اداة في يد القوى المخططة لهذه السوق التي حاكتها اجهزة الصهيونية والامبريالية.

والشك في نوايا وفي سلوكيات اسرائيل وراعي اسرائيل لا يمكن ان يجعلنا نأمن كل هذه الترتيبات المتلاحقة التي تستهدف وجودنا وشخصيتنا وقيمنا.

وتأتي ضرورة الصحوة العربية من الاحلام والتقاعس الى حالة نهوض فاعلة، هي الحالة المطلوبة التي تتجلى فيها قوة العزيمة والارادة لمجابهة التحدي، وانقاذ مصير الامة ووجودها الرسالي في هذا العالم.

دراسة

الميثولوجيا الصهيونية والواقع التاريخي

اعداد : قسم الدراسات في الحزب

(اليهودي تاجراً ...)

— الحلقة الثانية —

ارتبطت صورة اليهودي التائه في الذهنية الاوروبية في العصور الوسطى بالكوارث والازمات، حتى غدا مجرد مرور اليهودي في القرية نذير شؤم ودلالة كارثة.

من هنا يبرز السؤال: لماذا يحمّل اليهودي نفسه كل هذا العناء؟

ولماذا لا يحاول الاستقرار والذوبان في المجتمع الذي يحل فيه؟

كان الفلاح هو قوام المجتمع الاقطاعي الذي عاش فيه اليهود. وكان يترتب على استقرارهم ان ينصرفوا للعمل الزراعي بكل ما يستلزمه ذلك من توزيع للكتلة اليهودية على الاقاليم والاقطاعيات وتفتيت تجمعاتهم.

الا ان هذه التجمعات كانت اصلا حصيلة لمجموعة من الطقوس الدينية التي لا يستطيع اليهودي ان يكون يهوديا بدونها.

فهو لا يصلي مع الاغيار ولا يأكل معهم ولا يتزاوج منهم وهو بحاجة الى هذه الجماعة التي تضم الحاخام والذابح الشرعي وغاسل المواليد ودافن الموتى.

وفي هذا التجمع خاتن الصبيان الشرعي وكاتب العقود الرسمية والقائم بطقوس الزواج والافتاء الى غير ذلك من التقاليد والشرائع الدينية التي لم يكن من السهل على اليهودي ان يتنازل عنها لانها تقوم في صلب عقيدته، كما لا يمكن ان يقوم بها منفردا او منعزلا اذا ما قرر العيش في اقطاعية زراعية نائية.

ويضاف الى كل ذلك ان تحريم العمل يوم السبت عند اليهودي ويوم الاحد عند المسيحي يسبب الكثير من التأخير في العمل الزراعي الذي لا يحتمل التأجيل والتعطيل يومين في الاسبوع.

صحيح ان كثيرا من الاراضي الزراعية في اسبانيا خصوصا قد انتقلت الى ايدي اليهود، ولكن ذلك كان يتم عن طريق الرهن نتيجة العجز عن سداد الديون، بمعنى ان اليهودي الاسباني مالك الارض لم يمارس الزراعة، بل يمارس الاقراض ويرتهن ايما شيء يضمن له رأس ماله، وهكذا فتملكهم للارض كان امراً عارضا.

وحتى هذا النوع من الملكية لم يكن مضمونا، اذ سرعان ما ادرك الملاك الخطر المحدق بهم فتوصلوا الى اصدار القوانين التي تحرم على اليهودي ارتهان اية املاك غير منقولة.

وكان القانون الاوروبي عموما يمنع اليهودي من استرقاق المسيحي والشريعة اليهودية نفسها تحرم استرقاق اليهودي لليهودي، ومن هنا لم يكن الرق اسلوبا ممكنا لليهودي ليمارس الاقطاع، وفي مجتمع اقطاعي يقوم على نظام العبودية اصلا يكون لهذه الاسباب آثارها الحقيقية مهما بدت غير مقنعة في زماننا.

اننا هنا بصدد الاشارة الى اعراض المضاعفات التي كانت تحدث في داخل النسق نفسه، وليس الى عناصر الفرز الخارجية التي ادت الى ما سمي بـ «الشعب - الطبقة» كما سنرى لاحقا.

فلم يعد الانطلاق من اللاهوتية لتفسير التاريخ اليهودي مقبولا، ليس فقط لمجافاته المنهج التاريخي اصلا بل لان ظروف نشأة الصهيونية نفسها قد قدمت لنا بالدليل الملموس صحة المنهج التاريخي الذي ينطلق من الواقع لتفسير ظاهرة التداخل بين المسارين الديني والطبقي.

ومع بداية الكشوف الجغرافية، بدأت مرحلة جديدة من التاريخ في اوروبا، ووجد الطغيان الاقطاعي له منفذا جديدا في حركة مد استعماري خارج القارة. فاضيف الى سلسلة التاريخ حلقة جديدة هي مرحلة الاستعمار التي أذنت بظهور الرأسمالية كنظام اقتصادي يقوم على انقاض النظام القديم.

الوظيفة الجديدة - الاقراض والتمويل - اصبحت ضرورية في النظام الاقتصادي الناشيء، فالحاجة الى تمويل الصفقات والانتاج ومشاريع بناء القلاع والكاتدرائيات والحروب الاقليمية بين الملوك والنبلاء من جهة وبين النبلاء انفسهم من جهة اخرى، وتمويل الحملات الصليبية، كل ذلك دفع باليهودي صاحب رأس المال السائل الى موقع المرابي.

وكانت المصلحة المشتركة في نظام الاقراض الربوي المتمثل في اليهود في جانب والدوق الاقطاعي او البارون او الملك في جهة اخرى، تقتضي نوعا من التنظيم الذي يرعى مصالح الطرفين.

ومن هنا كانت القوانين التي تحمي اليهودي هي نوع من الصفقة بين رأس المال السائل والنظام السياسي القائم.. الطرف الاول متمثل في اليهودي المرابي والطرف الثاني ممثل في الدوق او الملك عبر مجموعة من القوانين والتشريعات التي تتحد مضامينها بدرجة الحاجة الى الممول اليهودي وطبيعة اللحظة التاريخية في سلسلة الصراعات والحروب، وعلى طرفي هذه المعادلة كان يقع المجتمع الذي ظل يقوم بدور الحاضر الغائب في عملية تبادل المنافع هذه.

فهو غائب عن امكانية استيعاب هذا اليهودي وتحويله الى عنصر متفاعل في هذا المجتمع، حاضر في فائض العمل ودورة رأس المال اثناء حركته من قوى الانتاج الى المرابي اليهودي مرورا بالسياسي المقترض.

فكان من الطبيعي ان تقتصر علاقة اليهودي بمحيطه على الشكل القانوني، فاليهودي طرف في قضية حقوقية اكثر منه انسانا في مسألة علاقة اجتماعية، حياته محكومة بمجموعة من اللوائح والنصوص القانونية ومن هذه الزاوية يمكن النظر الى الشخصية الشيلوكية التي ظلت تنظر لافراد المجتمع على انهم مجرد زبائن بكل ما ينطوي عليه مفهوم الزبون من علاقة عابرة تجد مستنداتها فقط في النصوص المحفورة على عصا غليظة ترفعها سلطة لها مصالحها السياسية بعيدا عن آفاق الناس ومصالحهم وصراعهم من اجل الحياة.

ماذا يترتب على وضع كهذا؟

لا بد ان يبذل اليهود بسخاء اكثر للحاكم ليشتروا مزيدا من القوانين التي تحميهم وتحفظ حقوقهم ولا بد ان يحدث فصل حاد بين اليهودي والمجتمع الاقطاعي الجامد، والذي يضع بدوره حدودا للطبقات الاجتماعية يستحيل اختراقها اصلا.

ولا بد ان يشعر اليهودي في هكذا اجواء بنوع من الغبن التاريخي والاغتراب عن المجتمع، وهذا الشعور يعزز لديه احساسا بالعزلة واحساسا بالخصوصية.

وهذه العزلة ستسحب كل آثار العلاقة الطفيلية للرأسمالي اليهودي بالمجتمع على سائر الافراد في الاقلية اليهودية وحتى الفقراء منهم وحتى المضطهدين الذين لا ناقة لهم في رأس المال ولا جمل.

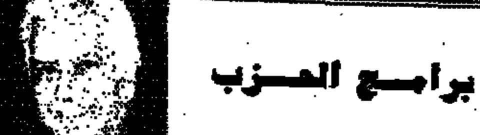
لم يكن الصدام مع المجتمع اذاً امرا استثنائيا بل كان امرا لا بد منه في زمن بدأ يشهد تحولات اجتماعية واسعة بدأت الشرائح الوسطى والبرجوازية تأخذ دورا في تشكيل المجتمع الاوروبي الجديد.

وقد دفع اليهودي من جراء ذلك ثمنا فادحا، فقد كان اليهود غالبا كبش الفداء الذي ينصبّ عليه غضب الفلاحين والحرفيين وثوراتهم لان اليهود كانوا يمثلون بالنسبة لهذه الطبقات الفقيرة رمز الاستغلال واداة القمع الاقتصادي بما يتمتعون به من امتيازات تكفلها لهم طاغية، وهكذا صار اليهودي اول ضحايا الصراع الطبقي وايسرها منالا، فظل دائم الهرب، دائم الهجرة، يدفعه رأسماله كلما احس برياح التغيير تهب لغير صالحه.

ومما تجدر الاشارة اليه هنا هو ان مدلول «الطبقة» في عصور ما قبل الاقطاع كان يختلف تماما عند ظهور مرحلة الاقتصاد الاقطاعي، فالقبائل والامم الغازية كانت تمثل طبقات، كان الغزاة هم الطبقة العليا السائدة في حين كان المهزومون يمثلون الطبقات المسودة، الفقيرة والمضطهدة. كانت الطبقة مصطبغة بالصبغة العرقية. وكانت الاقليات اليهودية خارج هذا الاطار من التصنيف وحافظت على نمطها الاقتصادي الخاص الذي أهلها لاكتساب تسمية «الطبقة - الشعب» كما افضل ابراهام ليون الكاتب اليهودي.

* عزلة اليهودي وعهود الاقطاع:

كلمات لها معنى



برامج الحزب

د. نبيل سعادة

الكل يعرف ان هنالك ثوابت ومرتكزات للحزب وان هنالك مبادىء واهدافا وان هذه الامور كلها تبقى حبرا على ورق ان لم نقم بترسيخها ومن ثم حمايتها لتنمو وتعطي ثمارها بما يخدم الصالح العام.

وحتى تتم المحافظة على هذه الامور جميعها لا بد ان تكون هنالك جدية في التعامل معها حتى تحقق جدواها وحتى تصل بالحزب الى ما تصبو اليه من نجاح وازدهار.

على سبيل المثال لا الحصر علينا الحفاظ على الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان وعلينا اظهار دور الشبيبة ودعم المرأة في المجتمع الذي نعيشه وكذلك علينا التخطيط والدراسة الكافية لحماية الاقتصاد وغيره من الفعاليات المتعددة وهي كثيرة.

ان كل هذا لا يمكن الوصول اليه وتحقيقه دون وضع البرامج الصحيحة لمختلف المكاتب التي من شأنها وكل حسب تخصصه زرع النبتة الملائمة في التربة الملائمة لتنمو وتنتشر وتعطي ثمارها الناضجة فيستفيد الجميع في هذا الوطن الغالي وتصل الامور الى بر الامان.

اني انا ادعو الاخوة الاعضاء من حزبنا العتيد وكلا من موضع مسؤوليته وتخصصه ان يخطط ويعمل من اجل وضع البرنامج الخاص به حتى نستطيع السير في الطريق الصحيح والا ستبقى الامور مكانك سر فلا ترسخ الثوابت ولا تتم المحافظة على المبادىء والاهداف وتبقى مرتكزات حزبنا تتناثر في مهب الريح وتبقى الامور على حالها ويفوتنا القطار حاملا ماضينا ومستقبلنا فنبقى نحن نندب حظنا منشغلين في الامور الهامشية الى ان يصيبنا الملل والفشل لا سمح الله ولا قدر.

ليهب كل مسؤول منا ويمضي في طريق العمل الجاد والفعل الدؤوب والدراسة المستفيضة. فبدون وضع البرامج يبقى حزبنا يزحف في الطريق الوعر وهو الطريق الذي لا يوصل الى هدف، فنخسر كل شيء.

من ادبيات الحزب

ان ادعاء العظمة والكمال لكل منهج وبرنامج تم طرحه او تجريبه، وتعدد وضمور دوائر الفعل وانغلاقها حول البرامج ووقوع الجميع تحت تأثير مراكز القوى العالمية والدوران في افلاكها، ادى الى التناحر والاقتتال نيابة عن اعداء الامة وفي سبيلهم حتى في اشد حالات الحرص والاخلاص والحيطة والحذر. ان هذا الامر ترك للامة بكليتها، كيانات سياسية وتشكيلات حزبية وجماهيرية، بحاجة الى من يتصدى لقضاياها وتبني اهدافها ويعمل على تلافي حالة انعدام الوزن، وتحقيق التوازن ومن ثم النهوض والانطلاق الى مواقع القدرة على التأثير وتحقيق الاهداف.

على هامش مؤتمر السكان

القنبلة السكانية .. بين الحقيقة والخيال

(١)

هذا هو عصر النوعية والمادة.. لا الكم والمثاليات

انانية الشمال ومصلحته تمنعه من مساعدة الجنوب

باتر وردم
«الجامعة الاردنية»

تحول مؤتمر السكان والتنمية الذي عقد في القاهرة مؤخرا تحت رعاية الامم المتحدة الى بؤرة استقطاب اعلامي واشكاليات جدلية وساخنة تداخلت فيها عوامل الاقتصاد والتنمية والفلسفة والدين والاخلاق والبيئة والصحة العامة نظرا لاهمية المواضيع المطروحة في هذا المؤتمر ومساسها المباشر بحياة الانسان ومعتقداته الكبرى.

وقد لاحظنا ان رد الفعل العربي والمحلي حول اشكاليات المؤتمر كان نموذجا لمشاكل الفكر العربي المعاصر، الذي يعتمد على القيم المطلقة في الرفض والقبول والميل نحو التعميم والشمولية لا التخصيص والتجزئة والتفكيك.. والتعامل مع المعطيات التي يجب ان تكون بدلا من تلك الكائنة فعلا.

وقد ساد منهجان متطرفان متناقضان في التعامل مع وثيقة المؤتمر فور نشرها، الاول وهو الاخفض صوتا ولكن الاقوى تأثيرا يدعي بان النمو السكاني هو السبب الرئيسي وراء كل المشاكل التي يعاني منها كوكب الارض بشكل عام ودول الجنوب بشكل خاص والعالم العربي بشكل اخص، ويمثل هذا التيار مجموعة من الباحثين في علوم الاقتصاد والاجتماع والبيئة ومنهم بعض مدرسي الجامعات.

اما النهج النقيض فهو الاعلى صوتا والاقل تأثيرا ويتصور مؤتمر السكان كمؤامرة صهيونية - امبريالية لابادة سكان العالم العربي الاسلامي من وجهة نظر دينية وسياسية، او انه مؤتمر مشبوه برعاية دول الشمال لحماية مستقبلها من خطر النمو السكاني الجنوبي، ويمثل هذا التيار عدد كبير من رجال الدين والسياسة والمفكرين والعلماء والباحثين.

وتبدو الساحة الآن بحاجة الى منهج تفكير وسطي يشخص الواقع كما هو كائن فعلا ويحاول ايجاد الحلول المناسبة ممكنة التطبيق لا الغارقة في اليوتوبيا، وهذا المنهج يجب الا ينساق وراء التفكير الاختزالي التبسيطي الذي يحصر كل الشرور في مصدر واحد، ولا يتغاضى عن نقد الذات مقابل الاتهام الشمولي للآخر.

وللاسف فان الهجمة المكثفة على بنود بعينها مثل الاجهاض وما يسمى «بتنظيم» الحياة الاسرية قد غيب القضايا ذات الاهمية القصوى مثل توضيح العلاقة الحقيقية بين السكان والتنمية، وفي هذه السطور لن اتطرق الى بنود الاجهاض والدعوة الى حرية النشاط الجنسي خارج اطار الزواج اذ انها مرفوضة دينيا واخلاقيا وقد اشبعت بحثا ونقاشا لكنني ساركز على التشخيص الموضوعي - ما امكن - لمشكلة النمو السكاني غير المسيطر عليه.

سمات العصر الحالي

لا شك ان هذا العصر الذي نعيشه بات يتميز بعدة صفات غير مسبوقة في تاريخ البشرية مما يستدعي بالضرورة وجود منهج تفكيري متوائم ومتواز مع النقلات النوعية الكثيرة واهمها:

يتبع العدد المقبل

الحلقة «٢ من ٥» من ترجمة د. زهير ابو لغد

حروب الرأسمال

سيتم نشرها في العدد القادم

الفنانة «لونا فرح» للمستقبل

أين هي الأغنية الأردنية؟!

يؤلمني أن أكون مشهورة في الخارج أكثر من بلدي!!

القنانة «لونا فرح» ذات الطلة الموشحة بالابتسامة الرقيقة والصوت العذب، تتمتع بالثقافة والوعي الى جانب امتلاكها مهارات العزف على العود والأورغ وموهبة الغناء.

صدر للفنانة «لونا» اليومان غنائيان وشاركت في عدة مهرجانات محلية الى جانب كبار المطربين والمطربات منهم كاظم الساهر وسعدون جابر، كما مثلت في عدد من المسلسلات منها مسلسل «العودة الى الجذور» الى جانب الفنان «ربيع شهاب».

الفنانة «لونا» تعتب على وسائل الاعلام في بلدنا وتعتبرها انتقائية بخصوص تغطية نشاطات واخبار الفنانين والفنانات، كما انه يؤلمها ان تكون مشهورة في الخارج اكثر مما هي مشهورة داخل الأردن وتتساءل الفنانة «لونا» باستغراب لا أدري لماذا يعتبرونني لبنانية؟!

«المستقبل» التقت الفنانة «لونا» في منزلها وحاورتها في أمور منوعة، لنتابع...

● يعتقد الكثيرون انني لبنانية مع أنني أردنية أبا عن جد!!

* المستقبل: من انطلاقتك الفنية تبدأ... لفتاة «لونا»؟!

- انطلقت من بيروت حيث كنت عازفة «أورغ»، ثم سافرت الى دبي مع فرقة «5 Stars» عام ١٩٨٥، ثم بعدها الى مصر، حيث التقيت «مجدي الحسيني» الذي كان يعرفه والدي، وبعد ان استمع الي على «الأورغ» قال لي: لماذا لا تحاولين الغناء؟! وفعلا غنيت بعد التشجيع والاشادة بصوتي وتركت العزف، وعملت في مصر شريطا بعنوان «صيادة» مع شركة «موري فون» من الحان سامي الحفناوي وكلمات عزت الجندي، ثم ازدادت مشاركاتي في الحفلات والمهرجانات وحققت شهرة واسعة بعد الشريط، بعدها سافرت الى بغداد وصورت اغاني في الاذاعة والتلفزيون لمدة ثلاث سنوات ثم عدت الى الأردن.

* المستقبل: آخر نشاطاتك؟!

- اشتركت في عدة حفلات ومهرجانات، وكان أهمها مشاركتي في حفل الأغنية الكبير مع الفنانين كاظم الساهر وسعدون جابر وغيرهما .. الآن سأشارك في حفل لجمعية مرضى السكري مع فرقة الأرز في ١٩٩٤/١١/٣.

* المستقبل: أهم اغنياتك؟

- صيادة، حب الهوى، قلبي على الحب صغير، هل جمالك، هو انت حبيبي وبس، وهناك اليوم «وانا مالي» وهو اليوم جديد تم تسجيله وسيصدر قريبا.

* المستقبل: الحالة الاجتماعية؟

- متزوجة، ام لطفلة اسمها «نور» وزوجي سليم رمضان من خارج الوسط الفني.

* المستقبل: هل يؤثر زواجك على عملك الفني؟

- لا تأثير سلبيا بالنسبة لي، لأن «أبو نور» متفهم لوضع عملي الفني وهو دائما يشجعني ويقف الى جانبي.

* المستقبل: هل تعملين في المنزل الى جانب عملك الفني؟

- نعم، اقوم بنفسي بعملي في المنزل، وأوفق بين الأمرين دون عناء.

* المستقبل: هل سبق وان مثلت؟

- نعم مثلت في مسرحية غنائية استعراضية في عمان بعنوان «الزمن لمين؟» من بطولتي أنا ومالك ماضي وشاكر جابر وساري الأسعد، كما شاركت في مسلسل «اهلا يا جاره» ومسلسل «على قول المثل» ومسلسل «العودة الى الجذور» مع الفنان ربيع شهاب.

* المستقبل: من انت بخمس كلمات؟

- فنانة مشهورة في الخارج أكثر من وطنها..

* المستقبل: ما رأيك في الأغنية الأردنية؟

- أين هي الأغنية الأردنية الحقيقية؟! اعتقد انها نادرا ما تكون موجودة.

* المستقبل: من هو الرجل الذي وقف وراء «لونا» وشجعها؟

- والدي وقف الى جانبي ولا زال، كذلك زوجي يشجعني.

* المستقبل: ما رأيك في الجمهور الأردني؟

- جمهور ذواق، ويحبني، ويعتقد الكثيرون انني لبنانية، ولا ادري اذا عرف بأنني أردنية هل سيحبني بنفس القدر أم لا؟!..

* المستقبل: أهم صفاتك؟

- عصبية، انرفز بسرعة ولكنني اعود وأهدأ بسرعة أيضا.

* المستقبل: ما رأيك في السلام؟

- انا من مشجعي السلام، عانيت كثيرا كما غيري من الحروب في فلسطين ولبنان وبغداد وغيرها.. فكفانا معاناة..

* المستقبل: اين تعملين الآن؟

- أعمل في «وكان شهريار»، فلا مكان للفنان الأردني في الفنادق الخمس نجوم على ما يبدو، حتى الفرصة لا يعطونك اياها..

ونأمل اعادة النظر بذلك، فالفنان الأردني ضروري ان يجد فرصة لاثبات نفسه في بلده أكثر من غيره..

جانب من اللقاء

نقد مسرحي

«سهرة قانونية».. مسرحية تعكس واقعنا المرّ وعجزنا!!

● نادر عمران أبدع نصا في تصوير واقعنا المعاش عبر معادلات موضوعية.. كما ابدع اخراجا..

● طبيشات وحمارنة تميزا.. وعبير وسهير ثنائي قل نظيره..

● جلاجل وأبو غريب والشاعر بصمات خبرتهم كانت واضحة..

كتب: احمد عنبوسي

مسرحية «سهرة قانونية» التي لم تنل اهتماما كافيا من جمهورنا ومن اعلامنا أيضا، والتي للأسف لم يستطع كادرها الاستمرار بذات الحماس للاستمرار في عرضها اليومي، بسبب التكاليف المادية غير البسيطة التي تترتب على استمرارية العرض في ظل حضور ضيق، الأمر الذي اقتصر على العروض الخاصة من ناحية، وعلى التحضير للانتقال بالمسرح الى المحافظات لتحقيق مزيد من الانتشار والاحتكاك بالجمهور.

المسرحية المذكورة، وبدون مجاملة، مسرحية تضع لبنات هامة على طريق مسرح أردني حقيقي بكل خصوصياته وأبعاده، وتكاد تضاهي كبريات المسرحيات العربية مثل «كاسك يا وطن» و «شاهد ما شافش حاجة» وغيرهما مع الاختلاف في الأسلوب والخصوصية وطريقة التسلسل البنائي الحدثي والذي اعتبره هنا ميزة متفردة بابتعاد المخرج عن التراتيبية المملة، وباقحامه للجمهور في مضمون الحوار عبر الفواصل بين المشاهد.

«نادر عمران» مخرج متميز، وكاتب مسرحي مبدع، اثبت جدارته الفنية عبر العديد من الأعمال الفنية، ولكنه في هذا العمل كاد أن يتجاوز الممكن عندما استطاع ان يجمع بين الهموم والمشاكل الاجتماعية المختلفة التي نلامسها يوميا في حياتنا وبين واقعنا السياسي المتراجع المتشرذم مازجا اياهما عبر المرور على مفاصل الحقبة التاريخية التي أوصلتنا لهذا الواقع..

كل ذلك، قام به «عمران» عبر حوارية متكافئة تتضح بالكوميديا السوداء في ابرز وجوهها، فنحن نسخر من ذواتنا، نرى أنفسنا وعجزنا فنقهقه عاليا، ولكننا بالتأكيد تتلقف غصة في أعماقنا بسبب ما نحن فيه.

انه الشحن الداخلي غير المباشر للمشاهد باتجاه تغيير ذاته وواقعه وأكاد أجزم ان «عمران» أراد الوصول الى ذلك واستطاع دون تصنع..

فالطب مهنة انسانية.. ولكن؟! والحياة كلها مصاري.. ويلعن ابو المصاري..

وابو السلم وابو السعيد السكيران يبحثان عن ذواتهما..

انه الضياع بسبب قسوة الظروف والفقر والاحباط..!! وكما قال الزبال في المسرحية.. كلها وساخة!!.

ايضا السياسة لم تخرج عن ذلك الاطار، فهي ملوثة - كما ورد في الحوار - لأنها جعلتنا شرقا وغربا وخربت وحدتنا.. انه الاتهام للمصالح الاقليمية الضيقة والنزعات الفردية..

ايضا «كنعان» كان المعادل الموضوعي لشعب فلسطين، تماما كما هو «الغريب» المعادل الموضوعي للصهاينة، دون ان ينسى «عمران» وكالة الغوث، والتهافت على موائدها، وكذلك تشخيص الحروب الصورية التي كانت في السابق، فكنعان مستهدف رأسه دائما من الغريب، ووطنه واختها ثريا شرائح المجتمع الرئيسية المضطهدة، وكايد الذي مات طلبا للثأر هم التضحيات التي قدمت من اجل الحرية..

وقد ذهب «عمران» الى المباشرة في التدليل على الأشياء عندما ذكر في الحوار ان «١٥٠ مليون عربي لو بصق كل منهم بصقة لأغرقوا الغريب..

ايضا لم يكن اقحام الموز عبثيا في الحوار للدلالة على «غزة - اريحا» كما ان اقحام الخطابة والشعر ايضا جاء ليدلل على بعض مواقف الشعراء وتحديدا محمود درويش وغيره من الشعراء والخطباء.

كما طالب في الحوار برفع الحصار عن العراق دون مواربة.

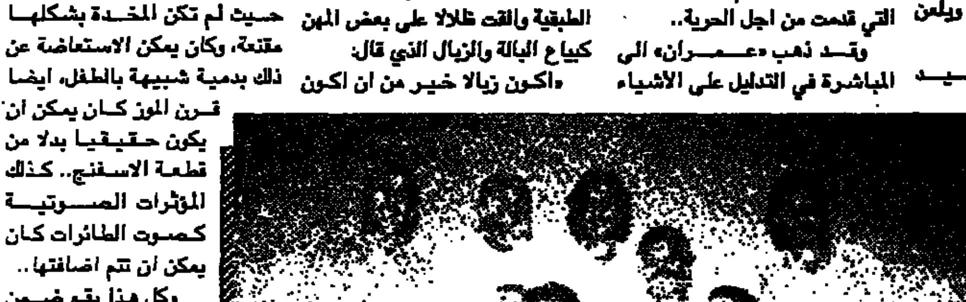
المسرحية ايضا ابرزت الفوارق الطبقية والقت ظلالا على بعض المهن كبياع البالة والزبال الذي قال: «اكون زبالا خير من ان اكون زبالة!!»..

وهو يقصد مهاجمة المتفرنجين سلوكا والمترفين عبر مشاهد ذهبت لتحديد معالم صفات تلك الشخصيات.

لقد استطاع «عمران» ان يرسم لوحة فسيفسائية مركبة بين الطبقي والسياسي والتاريخي بأسلوب تشويقي عبر حوار كوميدي هادف.

بعض المآخذ البسيطة كان يمكن تلافيها، مثل الطفل «كنعان» حيث لم تكن المخدة بشكلها مقنعة، وكان يمكن الاستعاضة عن ذلك بدمية شبيهة بالطفل، ايضا قرن الموز كان يمكن ان يكون حقيقيا بدلا من قطعة الاسفنج، كذلك المؤثرات الصوتية كصوت الطائرات كان يمكن ان تتم اضافتها..

وكل هذا يقع ضمن الرتوش التي لا تعيب المسرحية نصا وأداء.







أما بالنسبة للممثلين فبحق ابدعوا جميعا وان تفاوتت نسبة ذلك الابداع حسب الدور والموقف وطبيعة الممثل.

فالفنان حسين طبيشات والفنان مروان حمارنة لم يكونا يمثلان ابدا..

لقد كانا رائعين بحق.. و «حمارنة» اتقن دور السكير تماما لدرجة انني صدقت فعلا انه سكران!!.

اما طبيشات فحركات وجهه ويديه وقدميه كانت تنطق بالحوار.. كان يمثل بكل تفاصيل جسده.. جميلا كان هذا الـ «طبيشات»!!.

أما الفنانتان المحبوبتان عبير عيسى وسهير فهد فهما ثنائي قل نظيره.. ولا استطيع ان اقول شيئا سوى انهما كانتا قمة في الأداء والتألق..

«داوود جلاجل» و «حسن الشاعر» و «محمود ابو غريب»، نطقت خبرتهم عبر المسرح وان تفاوت الاداء من موقف لآخر وخصوصا عند فناننا الكبير «ابو غريب» الذي دائما نطلب منه الكثير..

باختصار، استطيع القول ان المسرحية بكل ما فيها كانت جيدة جدا، هدفا وحوارا وتمثيلا واخراجا، وان شابتها بعض الهفوات المتعلقة بالامكانات على انها مسرحية جديرة بالمشاهدة.. وجديرة بالاحترام وجديرة بأن يطلق عليها لقب مسرحية في ظل اغتراب المسرح!!..

صدر حديثا

امرأة من غبار

صدر حديثا للشاعر مروان العلان ديوان شعر جميل بعنوان «امرأة من غبار»، بدعم من وزارة الثقافة.

- ويحتوي هذا الديوان على ٢٥ قصيدة، تتناول خلاصة الأسئلة الفلسفية «للحب» وعلاقة المرأة فيه، والتي طالما فجرت العديد من الابداعات الانسانية، وليست «الرباعيات» و «اللزوميات» التي سبق واطلقها كل من الخيام والمعري، سوى محاولات بحث للاجابة على هذه الأسئلة.

ثلاثية.. الوقت.. ص

بعد مجموعتيه القصصيتين حصار عراق المنشية وغابة حيفا يصدر القاص هاني الطيطي مجموعته القصصية «ثلاثية .. الوقت .. ص».

وتضم المجموعة ١٨ قصة، تحمل عناوين مختلفة مثل جنية الابيض، من قال لك، ثلاثية الوقت .. ص، ظل السراب، صيره مرة، معظم الشخصيات في قصص هاني الطيطي قلقة وتثير اكثر من تساؤل.

وتعاني كافة الشخصيات من قلق يمكن اعتباره قلقا سلبيا، فالشخصيات في معظمها تشعر واحيانا تعرف بواقع تناقضاتها التي تصل في بعض الاحيان الى العجز والشلل عن الحركة لانها درجت على «ثلاثية.. الوقت.. ص» وفي احيان اخرى تبدو الشخصيات عصابية.

بصورة عامة، يبدو هاني الطيطي وكأنه في مجموعته القصصية يدعو الى الانطلاق من اسار القيود والروتين والقلق، وان كان لا يذكر ذلك مباشرة، وكما يقال فان المباشرة في الابداع ضعفه والايحاء فيه قوة.

جمال ناجي للمستقبل:

العقل العربي لا يزال اسير الأحكام التي اصدرتها العقول الأخرى

لم تحكم الايديولوجيا رؤيتي ككاتب!!

حين يحدثك جمال ناجي عن الرواية التي انتجها، وعبر من خلالها عن الانسان الذي كانت الحياة تتشظى في ذاكرته.. الانسان الذي لم يجد ما يفسر به حياته فاندفع لفضاء الرواية، ليصيغ ويخاطب شخصياته مخاطبة واعية وخلاقة تجد انه يتحدث عن تجربة ثرية وصادقة وحارة.

فمنذ نصه الأول «الطريق الى بلحارث» و مرورا بـ «وقت» و «بمخلفات الزوابع الأخيرة» و«الحياة على ذمة الموت» وانتهاء بمجموعته «رجل بلا تفاصيل» حاول ان يرسم للناس الخنادق والبيوت التي كانت برأيه تتهدم بين لحظة واخرى والتي رصدها بنصوص ابداعية.

ويظل الرصد الدقيق الموضوعي والعميق للواقع بتفاصيله، بظواهره وبخلفياته هو وسيلة هذا الروائي لبناء عالمه الروائي ومعماره الفني.

* العقل العربي الاستهلاكي مشروعه الثقافي ويعتمد في مشروعه هذا على صيغتي الاحراج والعدمية، فالاحراج يلغذ منحنى التأويل لكل نقد أما العدمية موقف يعكس الرغبة من التملص من كل انجازات العقل وتستخدم كل أساليب التشكيك لاثارة التنوع ومحاربة كل حالة تنوير ضمن هذا السياق، هل نستطيع ان نقول ان الاحراج مدخل الحداثة وأداة لضرب صيغة العدمية التسلطية؟

- لا زال العقل العربي رهين حالتي الانجذاب والانفلات: الانجذاب نحو الماضي بقصد الاستجارة بمخزون التراث العربي والاسلامي، وبما يحمل هذا المخزون من اضاءات ومنارات انطفأت بحكم التقادم الزمني، ثم انفلات من هذا الماضي بحثا او هربا نحو الحاضر المتنور الذي يصنع المستقبل، ويداهمه كي يفاجأ به، تمشيا والسؤال المعروف حول جدوى اغلاق باب الاصطبل بعد هرب الحصان.

وحينما نتحدث عن «المشروع الثقافي» وعن مرتكزاته فان حديثنا هنا ينطوي بداية على مسلمة رغائبية مفادها، ان هذا المشروع قائم او انه صار في حكم التحقق وهو أمر غير صحيح كما أرى، كما ان من الصعب علينا ان نتبرى للدفاع او الهجوم على مشروع لم يتجسد بعد، ولم نعترف بوجوده ولم نلمس مخرجاته الأرضية التي تحيلنا الى سؤال يتصل بالعدمية مثلا، علاوة على أننا لا نستطيع الجزم فيما اذا كانت هذه العدمية واحدة من صيغ المشروع الثقافي التي يمكن ان ينتجه العقل العربي من جانبه الاستهلاكي، لكن على الرغم من هذا فان العقل العربي لا يزال أسير الاحكام التي اصدرتها العقول الأخرى، فهو حتى في بحثه عن سياقات جديدة لمشروعه الثقافي الا انه لم يقم «باجراء» محاكمات عقلية لتلك الأحكام.

* من مخلفات الزوابع حاولت ان تقدم بنى اجتماعية متمردة رافضة للمجتمع العربي العتيق الذي يتجسد بالقبليات الاسمنتية واذا تقلبها بهتنه تقبل الواقع وتتعايش معه، اليس هذا اقتراب من الصراع الايدلوجي؟!

- في رواية «مخلفات الزوابع الأخيرة» تجد بنية اجتماعية جذرية تستجيب للمتطلبات الحاضرة دون ان تكون جزءا بنيويا منها.

هنا يكمن التمرد الاجتماعي الذي تتحدث عنه، غير ان تلك البنية، وهذا التمرد يقعان ضمن اطار «الاسطورة الجذرية» التي تحاول نفي المكان من خلال تكثيف حضوره وهي بهذا انما تجير النفي لصالح الزمان الذي يمثل الحقيقة الأشمل.

هنا ينتفي «الطرح الايديولوجي» الذي ذكرته، واذا كان لابد من توصيف الابعاد التي تتضمن الاحداث فالأولى ان تتحدث عن طرح فلسفي لا ايديولوجي الآن، المجتمع الاسمنتي لم يكن نتاج رؤية فكرية خالصة، كما ليس من الضروري ان يكون هذا المجتمع حضاريا أو حتى حداثيا، انه باختصار، مظهر حداثي لجوهر تقليدي واذا كان ثمة رفض لهذا المجتمع، فهو رفض يستند الى وعيه الظاهرة المذكورة آنفا، باعتبار انها ملوثة زائفة متمحورة حول المظهر لا الجوهر.

يبقى القول للاجابة على هذه الأسئلة الكبيرة لا تتأتى من السطور والعبارات «الكبيرة»، ان هي تكمن في الجزم بأن الايديولوجيا لم تحكم رؤيتي ككاتب - للمظاهر السالفة، كما لم تضطرني الى تفسير اي من الظاهرات الممتدة على مساحة الرواية.

* لقد اختلف النقاد في نظرتهم الى الدور التي يمكن ان تلعبه الشخصية داخل الرواية وعندما يلقي الحديث الى البطل في الواقع العربي، يتحدد من خلال محاور ثلاثة ضمن مفهوم رئيسي للبطل فهل وصل النص الروائي للفصل بين ما هو بطل حقيقي تصنعه الاحداث او ما زلنا نعتمد على الموروث لتشكيل البطل؟ اما زالت الايديولوجيا السياسية هي التي تصنع البطل والحدث معا؟

- لم تعد الايديولوجيا تصنع الشخوص والأحداث كما لم تعد قادرة على صياغة متفردة للحدث، فالايديولوجيا منظومة فكرية تجد نفسها اولا في كتب الدراسات والأبحاث، لكنها تبحث عن نفسها في الأعمال الابداعية الحديثة دون ان تجدها، وحتى لو وجدتها فانها لا تستطيع الركون الى ترجماتها وتحويلاتها الابداعية، لذا يمكننا القول بأن البطل والحدث ليس نتاجا ايديولوجيا، ولن يكونا كذلك حتى لو اسبغنا عليهما كل السمات الفكرية.

وبمناسبة الحديث عن البطل، فان الرواية الحديثة تنحو الى نفي ذلك الوجود الطاغي لمفهوم البطل التقليدي، اذا غير الحقيقي ان تسهم الرواية في لملمة وتجميع النعوت الرومانسية واضفائها على احدى الشخصيات بتضليلة واضحة وبعيدة عن حقائق الشخصية الحياتية الزاخرة، بالتناقضات والانسجامات وصفات العجز والشجاعة والخير والانهيار الخ..

هذا الحديث لا يتضمن مناكفة للايديولوجيا او تنصلا من دورها، انما هو محاولة لتحديد هذا الدور في سياق العملية الابداعية، بحيث لا تطغى الانفاس النظرية على نبض الحياة داخل الرواية.

وخلاصة القول، ان محاولة توزيع الرؤى الفكرية على جزئيات الرواية ليست سوى تلوينا رديئا لها.



جمال ناجي

مراد بركات في لقاء خاص بـ «المستقبل»

الجيل الحالي ليس جيل كرة السلة !

خاص بالمستقبل

مراد بركات، انه الغني عن التعريف، انه ذلك الشاب الطويل الذي يسدد كراته بدقة في سلة الخصم!! لاعب كرة سلة «ارتبط اسمه في الاردن بكرة السلة وبلعبها» وها هو الآن بعد هذا المشوار الطويل في ناديه الارثوذكسي، وفي المنتخب الوطني الاردني، ها هو يترجل ويعلن اعتزاله اللعب مودعا.. والمستقبل حرصت قبل ذلك على الحديث معه ومحاورته، فما الذي يقوله مراد بركات رجلنا الطويل، لاعبنا الرائع!!

• مـا هي اللحظة المناسبة للاعتزال، متى تقع هذه اللحظة؟

ـ في حالنا، في بلادنا، ان اي لحظة هي مناسبة تماما للاعتزال بالنسبة للرياضي لان هذا الرياضي يخدم الرياضة مجانا، وليس هناك مقابل ما، يضمن له حياة جيدة، الرياضة عبء عليه وحين يتضرر الرياضي، سيترك ويعتزل!!

• كيف تشعر بانك تضررت ومتى؟!

ـ حين كنت اقضي ٦ ـ ٧ ساعات في التدريب لا اتلقى مقابلها اي شيء، وكنت اضطر لاهمال وظيفتي وفرص عملي الممتازة، وينطبق ذلك على سفري مع المنتخب.. لقد فكرت في مستقبلي مؤخرا، حين كنت شابا لم ادرك ذلك!!

• ماذا عن ما سببته لك : الرياضة ـ كرة السلة ـ من متاعب؟

ـ الآن ادرك انها تأخذ وقتا طويلا مني دون فائدة، ومتاعبي هي الاصابات اساسا، حين اصبت في جاكارتا، تعالجت عن طريق النادي وليس الاتحاد ولدي ٣ اصابات كلها في الركبة!

• ماذا عن الاتحاد ؟

ـ الاتحاد ليس لديه امكانيات، وموازنته لا تكاد تكون موازنة اصغر ناد في الاردن!

• وما هو مصير كرة السلة في الاردن؟

ـ الجيل الحالي، ليس جيل كرة السلة، انه سيلعب عامين على الاكثر، وليس هناك منهم من سيكتسب خبرة، وليس لديهم اي حوافز، ان نجاح جيلنا اعتمد اساسا على خبرته الطويلة.. باختصار لن يصمد الجيل الحالي طويلا!!

• ما هو الحل اذن ؟!

ـ الاحتراف هو الحل الوحيد، للرياضة والشركات والمؤسسات الكبرى هي المعنية بدعم الاحتراف للرياضيين وجني الفوائد من وراء ذلك.. بدون ذلك لا يمكن لاحد التمسك بالرياضة، لاننا نريد العيش، نحن مثلا، ضحينا ودفعنا دم قلوبنا ولكن ما الفائدة!!

• كيف ستكون علاقتك بكرة السلة بعد الاعتزال؟

ـ اعلن الاتحاد تعييني فيه، وساكون مدربا في النادي الارثوذكسي.

• ماذا تتوقع للمنتخب السلوي الاردني؟

ـ اولا ابتعاد المنتخب عن دورة هيروشيما الاخيرة،

مراد بركات

تضررت من الرياضة !

«مادي» وليس فنيا، كما اعلنت اللجنة الاولمبية، وهذا حرم اللاعبين من فرصة للاحتكاك واكتساب الخبرة وادى الى شعورهم بالاحباط.. في الدورة الآسيوية عام ١٩٨٦ احرزنا المركز الرابع، وعرفتنا آسيا بعدها، ويقينا نحن على الساحة، لو ابتعدنا حينئذ، لاعتقدت آسيا ان لا كرة سلة لدينا.. في المغرب مثلا، كان تصنيفنا ٦ ـ ٧، ولكننا احرزنا المركز الاول.. اذن المشاركة ممتازة، تحت اي اعتبار، الا ان امكانيات كرة السلة لدينا، ادت الى اعلان عدم المشاركة في بطولة سلوية في مصر في ١١/١.

• وماذا عن الاعلام ؟

ـ الاعلام هو اساس الرياضة.. اعلامنا يستند الى محسوبياته وتوازناته، انهم يصنعون من ذلك نجما لمجرد انهم يريدون.

• ختاما.. تشعر بانك ستحظى بالتكريم اللائق؟

ـ سيكرمني النادي الارثوذكسي، وكان مفترضا ان يجري مهرجان لتكريمي بمناسبة الاعتزال، الا انه أجل.. عموما تكريمي هو في معرفة الناس وحبهم لي، ذلك هو الشيء الوحيد الذي شعرت بانني استحقه!!

شكرا لـ «المستقبل» على هذه الفرصة!!

«يد» الاهلي تتوعد الجميع

كان ثاني انتصارات كرة اليد الاهلاوية (٤٢/٢٦) على فريق يرموك الشونة ضمن نطاق الاسبوع الثاني من مباريات دوري كرة اليد- كان تحديا صارخا لجميع منافسيه ان يرفعوا أيديهم ويتنازلوا عن هذا اللقب له للمرة الثانية على التوالي، فقد كان واضحا فارق المستوى بينه وبين خصومه الذين يتوقع ان يكون العربي ابرزهم والذي فاز باقتدار على السلط غريمه التقليدي السابق (٣٢/٢٧) وكان واضحا من اشارات الانذار التي بثتها رادارات الاهلي ان هناك فارق مستوى فنيا كبيرا بين مستوى محمد طه والصمارشة وعاطف بني هاني وبقية زملائهم عن بقية مستويات باقي الفرق التي لا يحفل كل فريق فيها على لاعبين مميزين على الاكثر!!.



فريق الاهلي

الرصيفة الممثل الشرعي والوحيد للزرقاء.. بالاضواء

بعد ماراثون طويل احتاج اربعة شهور قبل المباراة و١٢٠ دقيقة اثناءها صعد الرصيفة مع فرق سحاب الجليل م. البقعة للاضواء بعد ان قدم مباراة جيده المستوى امام القوقازي انتهى شوطيها الاول والثاني الى التعادل السلبي.. لتكون الامطار الغزيرة التي داوامت تربة ملعب الزرقاء كلمة السر التي سهلت مهمة الفريق بالفوز الذي كان مفتاحه وائل عقيل وكمال القمماوي اللذان سجلا له هدفي الفوز بمساندة ودعم جيد من غياضه وفاروق طلب التي زف وزملائه في موكب بهيج حيث لظهر هذا الموكب سعادة اهل الرصيفة الذين زفوا فريقهم للاضواء للمرة الاولى بتاريخه!!

هل يعود الالق.. لملاكمينا!!

تبدو الفرصة مهيأة امام ملاكمينا لاظهار مواهبهم من ناحية ولاعادة بعض من بريق اللعبة السابق الوهج لن تمكنوا من تقديم الوجه المشرق لملاكمينا في بطولة القائد الدولية التي نستضيفها هنا في عمان في الفترة الواقعة بين (٥-١٢) القادم والتي وافقت فرق مصر، لبنان، العراق على المشاركة بها.. وقد أعد اتحادنا الذي يترأسه السيد محمد عبد سليمان كافة التدابير اللازمة لضمان نجاح البطولة التي سيستخدم فيها حكامنا «الحاسوب» للمرة الاولى!!.

الفارسة الهاشمية.. تخطف الاضواء «الانجليزية»

الاميرة هيا بنت الحسين

خطفت الفارسة الهاشمية سمو الاميرة هيا بنت الحسين الاضواء في بطولة مارك فيلد بانجلترا والتي شارك فيها ١٣٠ فارسا وفارسة اثر حصولها على المركز الاول بقفز الحواجز على ارتفاع (١٤٥) سم على الجواد سر المهنة. كما حلت ثانية على ارتفاع (١٥٠سم) على ظهر الجواد بسمة عالية. وقد اظهرت سموها حضورا قويا وبدت معافاة من اي آثار للاصابة التي تعرضت لها ابان مشاركتها في العرس الاسيوي الذي استضافته مدينة هيروشيما اليابانية قبل اسبوعين!!.

سلة الاولى.. تنطلق الاسبوع المقبل

تعود حمى المنافسة على زعامة كرة السلة الاردنية العام ٩٤ على الاقل بين قطبي سلتنا الاهلي والارثوذكسي اللذين يتوقع ان يبادر الجزيرة هذا الموسم الى التجرؤ اكثر على هز العرش من تحت قدميهما.. هذه الحمى تعود حين تنطلق مرحلة الذهاب في الثالث من الشهر القادم. وهو اليوم الذي يبدأ الاهلي فيه دفاعه عن اللقب بلقاء «يومنتمن» بقصر الرياضة في الساعة الـ ٥.٣٠ وهو نفس التوقيت الذي يلعب فيه وصيفه الارثوذكسي امام الحسين اربد بجامعة اليرموك.. فيما يعقب لقاء الاهلي بقصر الرياضة لقاء الجزيرة والوطني هذا في الاسبوع الاول اما لقاء القمة المنتظر بين الفريقين فسوف يقام في الثالث والعشرين من الشهر المقبل وفيه سيصار الى السحب على سيارة للحضور لتشجيعهم من ناحية ولزيادة دخل الاتحاد من ناحية أخرى.


من القمة السابقة بين الاهلي والارثوذكسي

تحقيق: خريجون على قارعة الطريق!!

كتبت: أماني حسن

كثيرون هم خريجو الجامعات والمعاهد الأردنية الذين ينتظرون الفرج من ديوان الخدمة المدنية.. سنوات وسنوات مضت في السهر والكفاح والدرس بانتظار اليوم الموعود، بانتظار قطف الثمار والانتاج..

الأسرة تتعب، ترهق ميزانيتها واعصابها لتوفير الامكانات والأجواء لابنائها كي يكملوا دراستهم الجامعية على أمل أن يقوم هذا الخريج بمساعدة الأسرة بعد استلامه للوظيفة ولكن أين هي الوظيفة؟!

طوابير طويلة واعداد هائلة تنتظر منذ سنوات على قارعة الطريق بانتظار الفرج!

المستقبل التقت بعض هؤلاء الخريجين واستمزجت آراءهم، كما توجهت ببعض الأسئلة الى رئيس ديوان الخدمة المدنية الدكتور عليان فكان هذا الحوار:

د. عليان - رئيس الديوان

* المستقبل: ما هي ملاحظاتكم حول الوظيفة وسوق العمل الآن؟!

- طالبو التوظيف مقسمون حسب اللواء والمحافظة والجنس والدرجة العلمية، وليس شرطا ان جميع هؤلاء «١٠٠» الف بدون عمل، فمسموح لهم تقديم الطلبات للديوان للعمل في القطاع الخاص، كما ان نسبة الراغبين بالوظيفة العامة من الاناث اعلى من الراغبين من الذكور بسبب ساعات العمل القليلة والاستفادة من بعض المزايا للنساء.

كما ان نسبة طالبي الوظيفة تتفاوت من محافظة الى أخرى ونسبة البطالة تختلف ايضا.. ويندر ان يكون هناك طلب لتخصص معين دون غيره.

واقول للملتحقين بكليات المجتمع «المهن التعليمية» اذا كان هدفهم العمل داخل اجهزة الدولة فأرجو ان لا يضيع وقتهم هباءً!!

ومن خلال الخبرة انصح بدراسة الطب البيطري والحاسب الآلي «بكالوريوس» رغم الطلب المتزايد عليهما.

فالسوق المستقبلية تتركز على التجارة والزراعة والصناعة والتأمين والبنوك، وتبقى الحاجة لهؤلاء قائمة.. كما أن هناك قطاعات لا تنمو، ولكننا نجد اقبالا شديدا عليها.

وأوجه نصيحة لكل طالب في مؤسسة علمية ذكرا أم أنثى من الطفيلة حتى الشميساني، هو ان يضع في حسابه ان آخر شيء يفكر به هو الحصول على وظيفة في الدولة، فأعلى نسبة للتعيينات في بعض التخصصات في جهاز الدولة لا تتجاوز الـ ٥٪ من طالبي الوظيفة!!

* المستقبل: ما هي أسس انتقاء الخريجين للوظائف الحكومية؟!

- هناك أسس عامة وهناك اسس تفصيلية.. الأسس العامة هي الكفاءة والأقدمية «اقدمية التخرج» والمهارات الخاصة والسمات الشخصية الى جانب اولوية التوزيع الجغرافي.

أما الأسس التفصيلية وخصوصا لتعيين المعلمين في وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي فهي:

- الكفاءة ويخصص لها ٥٠ نقطة.
- التأهيل التربوي للجامعيين ويخصص لها:
١٠ نقاط اذا حصل على دبلوم تربية بعد الشهادة الجامعية، ٥ نقاط اذا حصل على تخصص فرعي تربية يوازي الشهادة الجامعية.
- الأقدمية ويخصص لها ٤٠ نقطة.
ويستثنى الحاصلون على المرتبة الأولى فقط في اي تخصص من اي كلية من كليات الجامعات الأردنية الرسمية من هذه الأسس حيث يعطون الأولوية عن غيرهم في حال توفر الشاغر المناسب.

كما تعطى الأولوية في الترشيح للمتقدمين بطلبات توظيف للتعيين من الفئات التالية:

- ابناء وبنات شهداء القوات المسلحة والأمن العام والدفاع المدني والمخابرات العامة.
- احد افراد الأسر الفقيرة المؤهلين علميا والذين تثبت حاجتهم وفق اسس محددة يضعها مجلس الديوان.
- ذوو الاعاقات من المؤهلين ممن لا تؤثر اعاقتهم على ادائهم لمهام الوظائف التي يرشحون لها.

د. عليان: أعلى نسبة للتعيينات في جهاز الدولة لبعض التخصصات لا يتجاوز ٥٪ من طالبي الوظيفة!!

* كما التقت المستقبل عددا من الخريجين والخريجات المتقدمين لديوان الخدمة المدنية.

* محمد صالح الزعبي «٢٦» سنة - سكان الرصيفة - بكالوريوس جيولوجيا الأرض من جامعة اليرموك - «خريج ١٩٩٠» يقول:

قدمت طلب توظيف منذ اربع سنوات ولا زلت اراجع لحد الآن وبالنسبة لتخصصي مرة يعتبرونه ضمن كلية العلوم ومرة اخرى ضمن الهندسة الفنية ونحن لنا أولوية لتعييننا بدلا من العلوم.

عدد اسرتي كبير جدا، ولدي ثلاث اخوات بنات خريجات من الجامعة، منذ ٣ سنوات ايضا وعاطلات عن العمل..!!

* سامية احمد موسى «٢٧» سنة - متزوجة ولديها طفل - خريجة كلية الملكة علياء - دبلوم شريعة «تربية اسلامية» - عام ١٩٨٧» تقول:

خريجة منذ ست سنوات، قمت بتقديم طلبات عديدة الى مدارس خاصة ودائما كانت المعوقات هي الخبرة، حيث يعتبرونها شيئا اساسيا وشرطا لابد ان يتوفر للمتقدم في مهنة التدريس.. ترى؟! من اين تحصل على الخبرة اذا لم تعمل في بلدنا؟!

لو كان معي الى جانب الدبلوم شهادة في تخصص تربية طفل ربما كنت قد توظفت.. تخصصنا «تربية اسلامية» غير مطلوب حاليا على ما يبدو، وهناك تخصصات مطلوبة مثل: ادارة اعمال، تربية طفل، رياضيات، صيدلة، ادب انجليزي.. قليل هو التوجه للعمل اليدوي والمهني وربما كان السبب المركز الاجتماعي رغم ان رواتب تلك المهن عالية جدا!!!.

* علي محمد مزيد «٢١» سنة - دبلوم ادارة اعمال - كلية المجتمع العربي - قسم المحاسبة» يقول:

قدمت عدة طلبات للبنوك والشركات والمؤسسات فكانت النتيجة سلبية، وهم يميلون لتعيين الفتيات الخريجات اكثر من الشباب.. تخصصي مطلوب في حياتنا اليومية ولكن لم يوفقني الحظ!!.. اصبح الشباب يتجهون للعمل في المهن والأعمال اليدوية.

* مها اسحق فريد زياد «٢٢» سنة - دبلوم ادب عربي من كلية الأميرة ثروت» تقول:

لم اقدم طلبات للديوان لأنني اعرف سلفا انهم لن يوافقوا على تعييني وان الوظيفة اصبحت شبه مستحيلة.. اصبح الشخص يدرس ليأخذ الشهادة فقط.. الاجهزة المعنية لا تشجع على دراسة التخصصات التي تحتاجها البلد ولا يوجد توجيه وارشاد من قبل تلك الاجهزة وكذلك من قبل الاهل، والطالب اصبح يشعر بأنه يدرس خمس سنوات هكذا فقط من اجل ان يحصل على ورقة «الشهادة»!!.

مها زياد

ايضا لا يوجد تنظيم وتخطيط.. والكل يحب التقليد ويجب ان يدرس طب وصيدلة..

الاهل يعتقدون ان العمل المهني عمل «منحط» وقليل الشأن وذلك يرجع الى العقلية الجامدة والمغلقة للبعض.. كلهم يريدون من ابنائهم ان يصبحوا اطباء وصيادلة ومهندسين، اما مجالات الكهرباء والتجارة والحدادة.. الخ فهي معيبة!! - حسب رأيهم - وهذا تصور خاطئ.. فالى أين سيصل مجتمعنا اذا استمر الحال على هذا الأساس؟!

* عصمت غالب فتوح «٢٤» سنة - كلية الملكة علياء قسم الرياضيات - خريجة عام ١٩٩٠» تقول:

قدمت العديد من الطلبات لمدارس خاصة، وبالنسبة للحكومة اعرف ان ذلك صعب جدا.. كنت اجري المقابلة في تلك المدارس ثم يفاجئونني بانهم سيتصلون بي «وهاي وجه الضيف».. يريدون الخبرة!!.

الحرف المهنية منتشرة في بلدنا وعليها اقبال من الجنسين اما رغبة وهواية او هروبا من الواقع الذي يعيشه الخريجون.. ومجال عملها متاح.. وذلك افضل من الجلوس في المنزل بدون عمل تنتظر للشهادة وتنتظر الفرج الذي لن يأتي على ما يبدو!!..

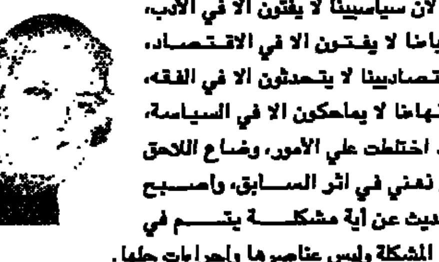
● مها زياد: لا يوجد تنظيم وتوجيه لدراسة التخصصات المطلوبة، والكل يريد ان يصبح طبيبا او صيدليا أو مهندسا!!

● علي مزيد: الفتيات حظهن أوفر من الشباب في التعيين!!

● سامية أحمد: دائما يطلبون الخبرة.. فمن أين نحصل عليها؟!

كشاف
فقه

● ابراهيم زعرور



لان سياسيينا لا يفتون الا في الأدب، وادباءنا لا يفتون الا في الاقتصاد، واقتصاديينا لا يتحدثون الا في الفقه، وفقهاءنا لا يماحكون الا في السياسة، فقد اختلطت علي الأمور، وضاع اللاحق في نعني في اثر السابق، واصبح الحديث عن أية مشكلة يتم في فقه المشكلة وليس عناصرها واجراءات حلها.

عندنا فقه للسياسة وفقه للاقتصاد وآخر للديمقراطية وعندنا حتى فقه للمرور.

ولأن الفقه من طبيعة أبده زمانيا فهو على تناقض مع الطارئ والمستجد من مواصفات المشاكل التي تتمتع بمعاناتها، وكأنه قد حكم علينا بالمشاكل الشاقة المؤبدة.

وتحت سطوة فلسفة الفقه هذه، اقتحمتني هذه المقدمة غير المتوقعة لموضوع أردته ان يكون سياسيا أصلا، وسوف أباشر الفكرة التي في رأسي فورا قبل ان يسرقني الفقه مرة ثانية وأسارع الى القول انني مع كل ما حدث من اجراءات السلام ثم استدرك بعد ذلك بمبرراتي لاحقا، وذلك اسوة بما تفعله سلطة المياه التي تصر على تحصيل قيمة الفاتورة المقروءة خطأ أولا ثم تسمح للمواطن بعد ذلك بالمراجعة لمناقشة الخطأ، وقديما قيل «من شابه سلطة مياهه ما ظلم».

نعم انا مع كل ما حدث من اجراءات السلام لأنني أؤمن ببساطة ان جذور الحل الذي ارتضيناه منذ البداية تعود اولا وثانيا وعاشرا الى أزمة اقتصادية ضخمة انهار العالم الاشتراكي تحت ضغطها وحدثت الحرب العالمية الثالثة في الخليج تحت تأثيرها.

ومن باب الاجتهاد المباح اجد لدي الجرأة لأن اتنبأ بأن الامبراطورية الاقتصادية الاسرائيلية كما يصورونها ستتحول الى قزم ممسوخ اذا كانت طموحاتها متعلقة بسوق هزيلة كالسوق الأردنية أو الفلسطينية التي لا تزيد قيمة مستهلكاتها عما تستهلكه مدينة متوسطة الحجم مثل بروكسل مثلا.. وبصراحة لنكن أكثر تحديدا في تساؤلنا.

ترى ما الذي سيجبرني على شراء سكين لتقطيع البصل مصنوعة في اسرائيل اذا كان السيف والقلم ما يزالان معلقين على جدار الذاكرة منذ أيام جدي التاسع عشر؟

اغلب الظن انني لن اشتري هذه السكين الا اذا كان لي في شرائها مآرب أخرى.. وهنا نعود الى مسألة الفقه مرة أخرى..

اذا ضاقت بك الدنيا.. ماذا تفعل؟!

في احدى قصص «فرانز كافكا» يدور الحديث التالي بين السيد والخادم:

السيد: اسرج لي الحصان، اريد أن اذهب بعيدا عن هنا.

الخادم: الى أين يا سيدي؟

السيد: ألم أقل بعيدا من هنا، أيها الغبي؟!

نعم.. احيانا لا يكون مهما الى أين تذهب، ولكن المهم هو مغادرة المكان الذي نحس فيه بالملل والضيق والكآبة والضجر والقرف والكره»، كما اضاف عدد من الذين استطلعنا آراءهم في هذا التحقيق، صحيح ان الاطباء ينصحون بتغيير الجو وتهدئة الاعصاب والسفر، ولكن الاكثرية غير القادرين على ذلك، ترى.. كيف يعالج المواطنون العاديون، وقصد الذين لا يملكون الا ما يقيم اودهم، هذه الحالات المتعاقبة من الكآبة والضجر..

بقي أن نقول انّا شعب عابس وكئيب.. وان مجرد تمشي ساعات قليلة في وسط البلد، يؤكد تلك الحقيقة.

● «سوسن»: أبكي.. آكل.. أنام

● «عدي»: أريد أن «أفش غلي»

* ايمان بدران قالت: يسيطر الملل والضيق هذه الايام على جميع الناس، واينما ذهبت اجد الناس يشكون بمرارة عن كل شيء في حياتهم، الجميع يشعر بالاختناق ولكن لا أحد يعلم لماذا؟.. ثمة أناس يعتقدون جراء ذلك انهم مرضى، فيلتجأون الى الأطباء بحثا عن مخرج، فينصحهم الأطباء بتهدئة اعصابهم، والسفر في اجازة، وربما وصفوا لهم المهدئات.. لكل ذلك أرى اهمية الرحلة والاجازة في ازالة الملل والضيق.

* سائدة قاسم - اوضحت: اذا شعرت بأي نوع من الملل أو الضيق، اذهب الى أول حفلة ادعى لها، او اخلد لسماع الموسيقى، عندها.. استعيد هدوئي واستقراري النفسي.

* حنان القوري - طفل - قال: كثيرا ما اشعر بالضيق من اصدقائي، فينتابني احساس بضرورة الخلو الى نفسي والتفكير جديا في سير أموري مع اصدقائي، كثيرا ما حاولت ان اذهب الى المتنزه او العب على دراجتي او أي شيء آخر، حينما ينتابني الملل، ولكنني لم اجد مثل الوحدة علاجا للملل احيانا.. اتمنى أن اذهب في رحلة مع المدرسة، وان احلق الى هذه الرحلة في خيالي.

* اما سهى احمد - فقالت: كثيرا ما اشعر بالضيق والضجر من الحياة والروتين، وأنا دائمة الشكوى لزوجي من الزهق والتعب، وهو، لحسن حظي طبعا، دائما ما يجد الحل السريع لذلك، بأن يدعوني لقضاء سهرة خارج البيت، الأمر الذي يكون له الأثر الكبير في استعادتي للراحة والهدوء.

* محمد حسين - تحدث عن الأمنيات - فقال: عندما اشعر بالضيق اتمنى أن اسافر، ولكن ظروفي لا تسمح لي بذلك، مما يدفعني لاطالة التفكير في ماذا سأفعل؟ لدرجة انني أحيانا أبكي.. فارتاح.

* يوسف ابو لاوي - رجل اعمال - قال: اعتبر ان كل شخص في هذه الدنيا لابد ان يشعر بالضيق لسبب ما - والمهم - حسب رأي «ابو لاوي» - ان يعرف كيف يخرج من هذه الازمة.

«ابو لاوي» اضاف: انصح الذين يضجرون من الروتين بأن يلجأوا الى قراءة اي كتاب يقع بين أيديهم، اما اذا كان هذا الشعور ملازما لهم لفترة طويلة، فعليهم بالصلاة وقراءة القرآن، لأن كتاب الله يعالج اصعب الأمور وأدقها في حياة البشر، والحمد لله على كل شيء.

* سوسن عبد الله - طالبة - قالت: كثيرا ما نشعر بالملل والضيق، وليس بوسعنا ان نذهب الى سهرة او رحلة حول العالم، كالأغنياء، نظرا لظروفنا القاسية، وليس أمامنا ما نفعله سوى ان ننصت لأغنية، نبكي، نأكل وننام.

* وقال عدي سليم: عندما احس بالملل والضجر، اصير عصبيا، وأود لو اتشاجر مع الناس لمجرد ان «افش غلي»، لا أدري لماذا؟ ذات مرة كنت اتناقش مع أخ لي، وفجأة شعرت بضيق شديد، فضربته ضربا مبرحا، بعدها.. شعرت بالندم.. وسألت نفسي لماذا ضربته؟ هل أنا مريض نفسيا؟.. واحتاج لطبيب ام ان ظروف الدنيا هي السبب.. لا أعلم!!..

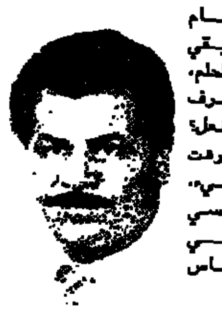
أخيرا.. قال ماجد سليمان: احس بالقرف، عندما يجتاحني الضيق والملل، من كل شيء حولي، وأشعر بكره لكل شيء حتى للأكل، وحتى نفسي.

ماجد اضاف: لقد زرت طبيبا نفسيا لهذا الغرض ولكنني لم اجد عنده حلا. احيانا.. ازور اصدقائي، ثم.. يجتاحني الضيق، فاذهب لأخلو بنفسي واسمع أغنية او موسيقى، لكن الحال يبقى كما هو..

* المستقبل: بماذا نصحك الطبيب؟!

- ماجد: قال لي ان اسافر الى أي مكان، ولكن الظروف المادية تقف عائقا امام تحقيقي لهذا الحلم، لا أعرف ماذا افعل؟ لقد كرهت كل شيء، نفسي وأهلي والناس جميعا.





آراء وملاحظات أهالي الزرقاء حول المجمع الجديد للسفريات الخارجية
معاناة.. وزيادة في التكاليف.. وصعوبة في التنقل!!

المستقبل - فاطمة حمد

لقد أثار قرار نقل مجمع السفريات في مدينة الزرقاء الى الجهة الجنوبية من المدينة ردود فعل رافضة للنقل بعد ان ترك نقل المجمع آثارا سلبية على المواطنين والسائقين والتجار.

ولقد حاول عطوفة محافظ الزرقاء اكثر من مرة ايجاد حلولا جذرية لهذه المشكلة، واتخذ قرارات كخفف من المعاناة قليلا الا انه لا يمكن اتخاذ قرار بالغاء المجمع ما دام ان المجلس البلدي السابق هو الذي اتخذ مثل هذا القرار وتم انشاء المجمع الذي كلف البلدية اموالا طائلة.

المستقبل: تنقل ملاحظات المواطنين بمختلف فئاتهم حول نقل المجمع، حيث اجرت اللقاءات التالية:

خطوة جيدة

* محمد يوسف مصاعفة - سائق - قال: بالرغم من ان هناك بعض الصعوبات التي واجهها المواطنون والسائقون في بداية انتقال المجمع الا أنهم وبعد ان يتعودوا عليه سيصبح وضع المجمع جيدا خاصة وان تنفيذ مثل هذا المجمع قد تم تحت اشراف المهندسين والمسؤولين في البلدية وسيخفف من أزمة السير داخل مدينة الزرقاء.

اعادة نظر

* محمد ابو الغيز - سائق.. قال: كنا نتمنى ان يخصص المجمع الجديد للسفريات الخارجية فقط وان يبقى موقف سرفيس عمان في المجمع القديم، على كل حال نتمنى ان يعاد النظر في وضع المجمع ونقل سفريات عمان الى المجمع القديم لأن هناك الاف المواطنين يتنقلون يوميا ما بين عمان والزرقاء.

صعوبة

* سميرة احمد - ربة بيت.. قالت: ان نقل المجمع الى الجهة الجنوبية مقبول، ولكن بالنسبة للسيدات تشكل صعوبة كبيرة في التنقل لأننا حينما نريد الذهاب للتسوق فاننا نجد صعوبة اثناء العودة خاصة حينما تكون هناك اغراض وحاجيات يصعب حملها لمسافات طويلة..

اننا نطالب بأن يتم نقل سفريات عمان والرصيفة وعوجان الى المجمع القديم لكي يكون سهلا على المواطنين الانتقال والحصول على حاجاتهم الضرورية من السوق.

خطوة غير موفقة

هيفاء لطفي - موظفة.. قالت: ان معظم مواطني الزرقاء لم يتقبلوا وضع المجمع الجديد خاصة وانهم يضطرون للسير على اقدامهم مسافة تزيد عن كيلو متر، فالمواطن الذي يذهب يوميا الى عمان يجد صعوبة في الوصول الى مكان عمله بسرعة.. اعتقد ان البلدية لم توفق في نقل معظم مواقف السرفيس الى المجمع الجديد خاصة وان ليس هناك اية فائدة يمكن ان يجتنيها اي طرف من المجمع الجديد.

ظروف صعبة

* منطلف ابو دامس - سائق.. قال: اعتقد ان ليس هناك اي مواطن في مدينة الزرقاء يرضى أن يكون مجمع السفريات خارج المدينة، خاصة وان الظروف المادية للمواطنين صعبة جدا، حيث يضطر كل مواطن يصل من عمان أو أية منطقة اخرى للمجمع الجديد في فصل الشتاء أو ليلا لاستئجار سيارة تكسي للوصول الى بيته وهذا يكلفه كثيرا.. اتمنى ان يعاد النظر في وضع المجمع وان يتخذ قرار بنقل جزء من هذا المجمع الى المجمع القديم مثل سفريات عمان والرصيفة وعوجان والجبل الشمالي.

مشكلة لم تنته!!

* وهيبة اسماعيل - ربة بيت - قالت: اتمنى على المسؤولين اجراء دراسة شاملة لهذا المجمع الذي اعتقد انه اضر فئات كثيرة من المواطنين وخاصة الموظفين الذي يتنقلون يوميا ما بين عمان والزرقاء، وبما ان معظم الخطوط تم نقلها الى المجمع الجديد فان هناك مشكلة لا يمكن ان تنتهي الا اذا اعيدت الأمور الى وضعها الصحيح خدمة للمواطنين.

خياران صعبان!!

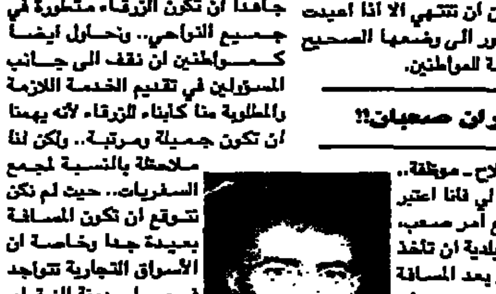
* هبة صلاح - موظفة.. قالت: بالنسبة لي فانا اعتبر ان نقل المجمع أمر صعب، واتمنى على البلدية ان تأخذ بعين الاعتبار بعد المسافة للشخص القادم من عمان يوميا، حيث اصبحنا الآن امام خيارين مرغمين عليهما.. اما السير على اقدامنا او ان نستقل سيارة تكسي وندفع اجرة اضافية حتى نصل الى وسط البلد.. واضافة الى ذلك فان رصيف المشاة على طريق الاوتوستراد ضيق للغاية ويصعب المشي عليه، فيضطر المواطنون الى السير في وسط الشارع وهذا يعرضهم لحوادث مؤسفة.

مشاكل تجارية

* احمد حسن - تاجر - قال: ان نقل مجمع سفريات عمان والجنوب الى مكان خارج المدينة قد اثر سلبيا على حركة التجارة داخل المدينة وخاصة في شارع السعادة والمناطق القريبة من المجمع القديم، وقد التقى عدد من التجار بعطوفة المحافظ الذي وعد بايجاد حل جذري للمشكلة، وبالفعل فقد حل جزءا من المشكلة.. ولكن المشكلة بكاملها لم تنته بعد..

الزرقاء الأجمل!!

* شيماء محمد - قالت: كل شخص في مدينة الزرقاء يحاول جاهدا ان تكون الزرقاء متطورة في جميع النواحي.. ونحاول ايضا كمواطنين ان نقف الى جانب المسؤولين في تقديم الخدمة اللازمة والمطلوبة منا كابناء للزرقاء لأنه يهمنا ان تكون جميلة ومرتبة.. ولكن لنا ملاحظة بالنسبة لمجمع السفريات.. حيث لم نكن نتوقع ان تكون المسافة بعيدة جدا وخاصة ان الأسواق التجارية تتواجد في وسط مدينة الزرقاء، وموقف الباص بعيد جدا.. نتمنى ان يكون هناك حل لهذه المشكلة في القريب العاجل..!!



بعيدا عن السياسة

هند الخالدي «زوجة السفير الفلسطيني السابق في ليبيا»:

أوجــه التمــازج بيــن التراثيــن الشعبيــين الفلسطينـــي والأردنـــي كبيـــرة!!

المستقبل توجهت في عمان الى بيت السفير الفلسطيني السابق في ليبيا المرحوم عزت ابو الرب، والذي شغل منصب سفير فلسطين في رومانيا قبل ذلك، ومديرا لمكتب «م.ت.ف» في الأردن قبلها.

والتقت زوجته هند الخالدي، المتخصصة في قضايا التراث الشعبي الفلسطيني والتي كانت مسؤولة عن النشاطات التراثية والفرق الفنية، اثناء عمل زوجها وحاورتها حول هذه الجوانب لنتابع:

• المستقبل: ماذا كنت تعملين قبل انشغالك بقضايا التراث والأغنية الشعبية؟

- كنت مديرة مدرسة في عمان مدة عشرين عاما كان أخرها مدرسة الحكمة الثانوية.

• المستقبل: ما رأيك في التدريس في الأردن.. الآن؟

- ممتاز جدا، منهجا وكفاءة ومواد، ومن حيث تعاون التربية مع المدرسة والأهالي مع الهيئة التدريسية أيضا.

• المستقبل: كيف تنظرين الى التراث الشعبي؟

- التراث الشعبي هو سجل الشعب، وهو بمختلف اقسامه وانواعه الذي حفظ بمفردات بسيطة، تاريخنا، وأرخ للعديد من الأحداث التي مرت علينا، وصورها احسن تصوير، وبالتالي عندما نستحضر التراث، فكأننا نحكي قصة حياتنا ومواقفنا وبطولاتنا.

هذا اولا، أما ثانيا فاننا نرمي من خلال النشاطات المختلفة «تلقين» أبنائنا، هذا الجيل الجديد، تراثهم الشعبي، حفظا له من الضياع والتحوير، وضمانا لاستمرار التواصل بين الأجيال وشحذا للهمم.

أما ثالثا: فاننا نرمي كفلسطينيين، في الأرض المحتلة والشتات، الى الوقوف في وجه الاعتداءات الصهيونية السافرة على تراثنا، والتصدي لسرقاتهم، ونظرة بسيطة الى «الرقصات» الشعبية المنتشرة في الوطن العربي، ومنها «الدبكة»، وهي تكثر في بلاد الشام عامة، وما يرافقها من موسيقى حيوية ونشيطة، تؤكد ما ذهبت اليه، بل ان الرقص الشعبي أصيل عند الأمة العربية، وما زال قويا ومنتشرا في كل ارجاء الوطن العربي الكبير، خاصة في القرى والمناطق الريفية والبدوية والمدن..

• المستقبل: هل هناك اختلاف بين التراثين الشعبيين الأردني والفلسطيني؟!

- لا اعتقد ان هناك اختلافا يذكر الواقع ان هناك خصوصية في كلا التراثين. ولكن اوجه التمازج بينهما أكثر من ان تعد وتحصى.

• المستقبل: ما هي مواضيع الأغاني الشعبية الفلسطينية؟!

- لا يمكن حصر مواضيعها بشكل كامل ودقيق. لكنها - بصفة عامة - تدور حول مواضيع تتعلق بالحياة الاجتماعية، كالأعياد، الاحتفالات الدينية، الأعراس، الختان، الميلاد والحب، ومأتم التعازي، والعمل والهزل.. الخ.. ولكنها بعد الاحتلال الصهيوني اتجهت نحو تحريض الناس على الثورة والفداء والمقاومة والتشبث بالأرض وتمجيد الشهداء الخ.. حتى باتت هذه المواضيع تطغى على الأغاني التي ينشدها الناس.

• المستقبل: كيف تقيمين الموسيقى الشعبية العربية الفلسطينية بشكل خاص؟

- تميل الموسيقى العربية عموما الى الحزن والكآبة والرتابة، وهي انعكاس لحالة الشعب العربي، التي تشكلت وتكونت بفعل عوامل كثيرة نتجت عن عصر الانحطاط، حيث ساد الخمول والاستعباد والاحتلال والقمع، ولكن ورغم ذلك، تميل الموسيقى العربية والفلسطينية جزء منها الى النوع العاطفي الشجي، وتمتاز في ذات الوقت بالحيوية و«الرجولة».

• المستقبل: لننتقل الآن لموضوع الملابس الشعبية التراثية ما هو الفرق بين انواع الأثواب النسائية الفلسطينية؟!

- يقسم الثوب الشعبي النسائي الفلسطيني الى اقسام عدة، نظرا لاختلاف المناطق والمناخ والظروف، فهناك ثوب الملك في بيت لحم وبيت جالا، وبيت دجن، الذي أصبح بعد الحرب العالمية الأولى، ثوب العروس في الكثير من القرى، وثوب «الجلاية» في منطقة الخليل وقرى حلحول ودورا، وثوب «المخمل» من عين كارم والمالحة قضاء القدس، وهو مطرز بخيوط القصب.

الواقع ان بنت القرية الفلسطينية دأبت على تلوين حياتها ورسمها بالابرة والخيوط الوانا تكسبها الشمس نضارتها، وواقع القرية كله مرسوم على اثواب النساء الحياة كلها.. بافراحها واتراحها وفصولها الأربعة ومواسمها ومناسباتها.

• المستقبل: هل لك ان تحدثينا عن طقوس الزواج قديما؟

- يدور قدر كبير من حياة القرية الفلسطينية حول كسوة العروس والزفاف، وتبدأ الخطوة الأولى بذهاب اهل العريس والعروس للمدينة لشراء الكسوة والحلي والحنة، وجهاز العروس الذي يتكون عادة من عدة اثواب لمناسبات مختلفة، منها ثوب ليلة الحنة وثوب الزفة وأثواب الصمدة، وثوب طلعة الميه، اي عندما تذهب العروس لجلب الماء من عين الماء للمرة الأولى بعد العرس، وهي بمجملها ثياب تحتاج لوقت طويل لعملية الصباغ والتفصيل والتطريز ثم الحياكة.

• المستقبل: ما هي مميزات المطرزات الفلسطينية؟!

- المطرزات الفلسطينية اسلوب خاص وطابع مميز وخصوصية، فهي مزينة بالزخاف المختارة التي تستند الى رسوم هندسية.

• المستقبل: ماذا تفعلين الآن؟

- بعد وفاة المرحوم ابو حسام، لم اهتم كثيرا بمتابعة قضايا التراث والفرق الغنائية الفلسطينية كما كان الحال سابقا، واتجه الآن التأليف حيث اقوم باعداد كتاب عن حياة ابو حسام يحمل عنوان «عزت ابو الرب.. فارس لم يترجل».. اضافة الى اهتمامات كتابية أخرى.

هند الخالدي

الموسيقى العربية حيوية تميل أحيانا الى الحزن والكآبة واحيانا اخرى الى النوع العاطفي الشجي!!

بنت القريــة لونـت حياتها بالابرة والخيط فعكست عناصر الطبيعة فـي ثيابهـا ومطرزاتهــا..

قضية تربوية

طفلــي يمـــص اصبعـــه.. كيـــف أتصـــرف؟!



يلجأ الأطفال في الغالب لهذه العادة - عادة مص الأصبع - للحصول على الأمان والدفء والاسترخاء، او عند شعورهم بالخوف او الجوع او النعاس، او لأسباب تتعلق بالزوائد اللحمية في الأنف والتهاب اللوزتين، وغالبا ما يتخلى الطفل عن هذه العادة تدريجيا عند نضجه وحصوله على مصادر بديلة للأمن والمتعة علما ان كثيرا من الدراسات أوضحت ان الاطفال الذين يستخدمون هذه العادة ليسوا اكثر اضطرابا عاطفيا من نظرائهم ممن لا يستخدمونها.

ان عادة مص الأصبع قد تؤدي الى حدوث تشوهات في وضع الاسنان، «سوء انطباق» والذي لا يمكن اصلاحه الا باجراء التقويم او الجراحة، وتختلف نوعية التشوهات تبعا لعوامل متعددة أهمها:

مقدار القوة المطبقة على الأسنان أثناء عملية المص واتجاه هذه القوة والزمن الذي تطبق فيه هذه العادة، ونوع الاصبع المستعمل في المص فالابهام يؤدي الى بروز الاسنان الامامية العلوية وميلانها الى الأمام والأعلى، ومص السبابة وهي معقوفة يؤدي الى عضة مفتوحة اي عدم اغلاق الاسنان الامامية.

ولعلاج هذه الظاهرة هناك اتجاهان:

الاتجاه الوقائي:

١- محاولة كسب صداقة الطفل وافهامه ان هذه العادة لها اثار سيئة ونسرد عليه طرق تصحيح هذه العادة، الى جانب محاولة اشغاله بأشياء اخرى حسب عمره.

٢- استخدام حزام خاص يوضع حول ابهامه اذا لم يستطع السيطرة على هذه العادة ويمكن استخدام «اللهاية» للمساعدة على عدم تكرار هذه العادة.

الاتجاه العلاجي:

١- محاولة تجاهل الأمر وعدم خلق قضية حول الموضوع لأن ذلك يمكن ان يزيد الأمر سوءا وتعقيدا ويعمل على تضخيم الأمر عند الطفل.

٢- الابتعاد عن اسلوب السخرية او الزجر او العقاب لاجبار الطفل على ترك هذه العادة، لأن ذلك يؤدي الى مشكلات سلوكية اعقد مثل تقلص عضلات الوجه ونوبات الغضب وقضم الاظافر.

٣- اسلوب التوجيه، وهذا ملائم مع الاطفال الكبار، باثارة رغبته في التوقف عن هذه العادة ومضارها.

٤- الايحاء للطفل بسوء هذه العادة وضرورة تركها عبر قصة تسردها الأم لطفلها عند وضعه في الفراش، دون الاثارة المباشرة.

السـتلايت.. كاشف المستور وجالب السرور

من: رديئة الكسواني

لو عاصر «عنترة بن شداد» التلفزيون وجهاز التقاط الأقمار الصناعية «الستلايت» لما كان بحاجة للسيف والرمح، ولما أبدى استعداده للموت من اجل عيون «عبلة»..! و«قيس الملوح» ذلك المخلوق المتيم الذي فقد عقله هائما في الوديان من اجل «ليلى العامرية»، لو شاهدت عيونه بعض ما يشاهده شباب اليوم، لاعتبر ان ما قام به حماقة مجانية!!..

بالأمس كان الفتى يطوف حول بيت حبيبته حولا كاملا كي يرى منها منظرا، واذا التقيا تشاكيا وتباكيا وبثا شجونهما شعرا ونثرا..

كان الفتى يرى القيمة الروحية في المرأة، وينتظر العمر كي يعيش ليلته التي كانت في أغلب الأحيان عصيه نتيجة النزاعات القبلية والعادات والتقاليد الأسرة.

أما اليوم، فالفتى لم يعد بحاجة لابتداع الحيل كي يتلطى خلف جدار او خلف ثقب باب من اجل اكتشاف الأشياء.. ولم تعد المرأة بالنسبة له أرضا مجهولة المعالم تحتمل تفسيراته الغيبية.. وأضحت القيمة الجسدية تلعب دورا كبيرا على حساب القيمة الروحية للمرأة!!.

فالتلفزيون احتل ابرز الأماكن في الدماغ، واستطاع ان يسيطر على الانسان نسبيا ضمن برامجه المنوعة، فكيف اذا كانت تلك البرامج تنهمر عبر الستلايت او «الدش» - كما يسميه المصريون - فهو قد يأسر الطفل الذي يحاول تقليد الشخصيات الخرافية التي تدمر الاعداء بضربة واحدة، كما انه قد يأسر المرأة في البيت بسعيها لاشباع رغباتها بالعواطف الرومانسية عبر المسلسلات والأفلام وكذلك المراهقون والمراهقات اصبحوا يهتمون بالتقليد الأعمى للموضة والصرعات والبدع المستوردة..

والرجل أيضا عبر البرامج الترفيهية والرياضية والمسلسلات والأفلام يهدر وقتا غير قصير وهو اسير لتلك الآلة العجيبة..

محطات عديدة تتزاحم على الشاشة وتتراوح من اقصى درجات الاحتشام الى اقصى درجات التهتك..

المستقبل اجرت استطلاعا حول هذا الموضوع «الستلايت» عبر لقائها بعدد من المواطنين وباصحاب محلات بيع الستلايت وبالدكتور تيسير ابو عرجة استاذ الصحافة والاعلام في جامعة البنات الأردنية فكان هذا الحوار.. لنتابع..



● د. ابو عرجة: هذا الاقتحام الاعلامي له آثاره السلبية على حياتنا في ظل غياب الرقابة!!

● فريــج: أقضــي سبـــع ساعـــات أمـــام التلفزيـــون يوميـــا...

● الكابتـــن العبـــادي: تتـــراوح اسعـــار الستلايـــت من ٥٠٠ ـ ٢٠٠٠ دينـــار

• سهى العريمي.. عند سؤالها اذا كان لديهم ستلايت لم لا والوقت الذي تقضيه امام التلفزيون، والمحطات التي تشاهدها، والبرامج التي تستهويها.. قالت لدينا ستلايت وأقضي خمس ساعات يوميا امام التلفزيون، وأشاهد محطات مختلفة.. مصر، تركيا، B.B.C، M.B.C، تونس، المغرب، وبرامج متنوعة صباح الخير يا مصر، كلام من ذهب، اغنيات السباق، الافلام القديمة، موجز لأهم الأخبار، العالم في ثلاثين يوما.

• وحول خطورة الستلايت على الشباب تقول سهى: ان هناك خطورة للستلايت على الشباب خصوصا القنوات الغربية مثل قناة تركيا لأنها تعرض افلاما اباحية ولاسيما اذا لم تتوفر رقابة بيتية، وتظهر خطورته ايضا في تقليد شبابنا للغرب، وتبنيهم لأفكار لا تناسب مجتمعنا، وتباعد بين أفراد الأسرة خصوصا اذا كان هناك اكثر من تلفزيون في البيت.

• رانيا فريج تقول: اقضي سبع ساعات امام التلفزيون، وأشاهد محطات مختلفة، عربسات، M.T.V.، فرنسا، A.R.T.، وأشاهد معظم برامج M.B.C، الاخبار في جميع المحطات، افلام A.R.T.

وتضيف رانيا.. بان هناك بعض المحطات يجب عدم استقبالها من العالم الغربي، لأن لها تأثيرا سلبيا وهو اضاعة وقت الشباب، اضافة الى اكتساب افكار وعادات منافية لعاداتنا وتقاليدنا العربية.. وتشير رانيا بأن للستلايت تأثيرا ايجابيا كما له تأثير سلبي، حيث هناك محطات توجد بها ذخيرة كبيرة من الثقافة والمواد الاعلامية الجيدة.

• دينا اديب شهوان.. لدى سؤالها عن الستلايت قالت بأنها تشاهد M.B.C، القناة الفضائية المصرية، افلام A.R.T، القناة الفضائية دبي، وانني اقضي اربع ساعات امام التلفزيون اشاهد برامج متنوعة من الاخبار في M.B.C، اقوال الصحافة، وجها لوجه، العالم في اسبوع، بساط الريح، صحتك بالدنيا، عالم الموضة، ما يطلبه المشاهدون، بوب فيديو.



رانيا فريج

وتضيف دينا بانه لا يوجد للستلايت خطورة اذا كانت المحطات عربية، لوجود رقابة عليها باستثناء لبنان حيث تعرض افلاما اباحية لعدم وجود رقابة عليها، والخطورة الحقيقية هي المحطات الاجنبية حيث تؤثر على الشباب من الناحية الاخلاقية، وتعمل على اضاعة وقتهم، وتجعلهم يهتمون بأمور تافهة.

• افنان سكيك تقول: بانها تقضي خمس ساعات يوميا تشاهد الافلام القديمة والأغاني والمسلسلات من محطات مختلفة A.R.T ، دبي الفضائية، عمان الفضائية، قناة مصر الفضائية، الفرنسية C.N.N، M.B.C، الجزائر، المغرب.

وتقول افنان بأن الستلايت يعمل على الهاء الاطفال والشباب عن الدراسة، ويضر بعيونهم بسبب جلوسهم فترة طويلة أمام التلفزيون، ويؤثر عليهم من الناحية الأخلاقية.

• محمود عبد الله «عامله» يقول: ليس عندنا ستلايت ولن يكون باذن الله، «احنا يا دوبك بنشوف المسلسل في القناة الأردنية» وهذا «الستلايت» يعلم الاطفال والشباب «الهمالة وقلة الحياء».

• ابو فادي - لم يعرف على نفسه سوى بهذا الاسم - صاحب دكانه يقول: كنا نريد ان نشتري «ستلايت» ولكن اسعاره نار واللي مثلنا ما بيلزموش.. البرامج التي يقدمها التلفزيون لاشك ممتازة ويجب على الاهل ان يراقبوا أولادهم وان يفرضوا اختيار ما يمكن مشاهدته وما لا يمكن..

• اصفهان حسن «ربة بيت» تقول: هذا «الستلايت» جايبلي الهم والغم، الله وكيلك ما بنعرف تنام زي الخلق.. كل ليلة سهر ودوشة هذا غير اللي رايح واللي جاي.. اي انا عارف شو بدنا بهالشغلة؟! الله يتوب علينا ونبيعه ونتخلص من هذا الهم.. الاولاد ما عادوا يدرسوا زي قبل..

• الكابتن محمد العبادي - صاحب احدى الشركات التجارية لبيع الستلايت قال: ان الستلايت بدأ بعمان في عام ١٩٩٢، ويوجد اقبال شديد على شرائه خصوصا في هذه الآونة الأخيرة، ويقبل على شرائه شرائح مختلفة من المجتمع من الشيوخ الى اصحاب المهن.

ويذكر بأن اسعار الستلايت تتراوح ما بين ٥٠٠ - ٢٠٠٠ دينار. ويضيف العبادي بأن هناك بعض افراد من المجتمع يبالغون بقولهم، بأن الستلايت خطير جدا وان تأثيره سلبي فقط فالستلايت عبارة عن ٨٠ محطة والانسان يستطيع ان يختار ما يريد وما يحب من المحطات، ويختار الذي يفيده.

• التقت المستقبل د. تيسير ابو عرجه استاذ صحافة واعلام في جامعة البنات الأردنية وسألته عن الآثار السلبية للأقمار الصناعية فأجاب: اننا نعيش حقا ثورة هائلة في تكنولوجيا الاتصال ولعل ما تقوم به الاقمار الصناعية وهي تنقل المواد التلفزيونية المصورة من المحطات الأجنبية البعيدة الى داخل بيوتنا لأكبر دليل على مدى التقدم الذي اصاب عالم الاتصال والاعلام وجعل وسائل الاتصال الاكثر استفادة من التقدم التكنولوجي الذي يشهده عصرنا الحاضر.. ولكن هذه الوضعية تثير لدى الباحث او المراقب عددا من الملاحظات حول الآثار الاجتماعية والتربوية والاقتصادية التي تنتج عن هذا الاقتحام الاعلامي الاجنبي لمجتمعاتنا او لنقل الغزو الاعلامي والثقافي لحياتنا ما دمنا معرضين بالفعل لهذا الكم الكبير من البرامج الاجنبية سواء على شكل برامج اخبارية او منوعات او دراما تقتحم حياتنا بسهولة ويسر.

ويضيف د. ابو عرجة ان خطورة هذا التدفق الاعلامي الذي يتم من جانب واحد تتمثل في عدم خضوع المواد التي يبثها للرقابة، لأنها قادمة رأسا من المصدر الاصلي الذي يقوم بارسالها من المحطات الاجنبية. واننا نرى ضرورة التصدي لهذا الأمر بجدية متناهية وان تبادر الجهات المعنية بالعمل الاعلامي والثقافي الى عقد ندوات وملتقيات علمية يتم فيها تبادل الرأي ومناقشة الأوراق العلمية التي تغطي هذا الموضوع من كافة جوانبه من اجل المساهمة في تقليل الانعكاسات السلبية لهذا الغزو الاعلامي على حياتنا ومجتمعنا. ويشير د. ابو عرجة ان الجهات المعنية بالتربية والتعليم مطالبة من ناحيتها بمضاعفة الجهد لدى الناشئة من اجل التحصين التربوي والثقافي القادر على صقل شخصية التلميذ في مراحل صعوده التعليمي:.

كما ان الجهات المعنية بالانتاج التلفزيوني مطالبة بالقيام بانتاج برامجي قادر على جذب الاهتمام من حيث الفكرة والمضمون والاخراج والمؤثرات الصوتية وكافة العناصر الفنية.

ولا يعني هذا الدعوة الى عدم الانفتاح على الثقافات الأجنبية ولا يعني اغلاق الأبواب في وجه كل ما ينفعنا ويثير حياتنا ويسهم في نقل التكنولوجيا المعاصرة الى مجتمعنا.

بقي عزيزتي القارئة.. عزيزي القارئ».. ان تعرفوا ان اليابان بدأت بحل لمشكلة من يقتني الستلايت؟!.. عبر انتاج نظام موحد لصناعة الفيديو والتلفزيون يحل محل دبال وسيجام والآن، تي، سي».. نظام يجعل العالم فعلا لا قولا قرية صغيرة.. وفي متناول الجميع!!.

فلنتحسس على عقولنا وأحاسيسنا استعدادا للحشد الهائل من الصور والمشاهد والمعلومات التي ستغزونا في عقر دارنا!!.

لقاء عبر الهاتف

في هذه الزاوية، نلتقي في كل عدد من «المستقبل» احد المواطنين من خلال الهاتف.. حيث تطلب رقما عشوائيا دون اختيار مسبق ونقوم بـ«دردشة» قصيرة مع صاحب الرقم اذا رغب بمواصلة الحديث وباستكمال اللقاء..

في هذا العدد أدرنا الرقم ثم كانت المحادثة التالية:

الغلاء.. ضارب أطنابه

• ألو، مرحبا..

- أهلين..

• معك جريدة المستقبل.. زاوية لقاء عبر الهاتف..

- أهلا وسهلا.. اتفضل..

• ممكن «ندردش» شوي معك؟

- اتفضل..

• هون بيت والا شركة والا شو؟!

- هون فندق صقر الشاهين مع صالة أفراح..

• الاسم؟

- يوسف شاهين..

• انك المحل؟

- لا.. المحل لعمي وهو مسافر وأنا محله..

• عمرك؟!

- ٢٤ سنة..

• متزوج؟!

- لا، أعزب..

• دراستك؟

- خريج دبلوم ميكانيك..

• هواياتك؟

- الموسيقى - «استماع وعزف وتلحين»..

• هاوي والا محترف؟

- لا.. هاوي.. اعزف تاي «شبابة» و«اورغ».

• ما رأيك في الوضع الاقتصادي للأسرة الأردنية؟

- الحياة صعبة شوي، الغلاء ضارب اطنابه.. والراتب لا يكفي لسد حاجات الأسرة، وهناك صعوبة في ايجاد عمل..

• ما رأيك في السلام؟

- الكل بيحب السلام، المهم سلام يحافظ على الكرامة..

• ما رأيك في جيل اليوم؟

- كل عصر له شبابه وناسه.. وهناك نوع من التعقيد نتيجة عدم الوعي الكامل لمتطلبات الشباب، والفتيات مضطهدات ولا تستطيع الواحدة ان تمشي لوحدها.. حتى وقت العصر!! فكيف ليلا؟!.. اعتقد ان الامان غير موجود.. وكذلك هناك شباب لا شغلة ولا مشغلة غير «الصياعة» في الشوارع!!

• ما رأيك بالصحافة في بلدنا؟!

- جيدة جدا نسبة الى غيرها..

• شكرا..

عفوا.. الله معكم..

وجوه باسمة



الاسم: لما عبد الغني الكيالي

العمر: ١٦ سنة

المهنة: طالبة

الهواية: ركوب الخيل - السباحة

ما رأيك في:

* فتاة اليوم: اختطفتها اضواء العصر وتنقاد وراء الموضة

* الرجل: نصف المجتمع

* الاطفال: زينة الدنيا

* البحر: غدار

* السلام: استمرار البشرية

* «المستقبل».. ماذا تشكل لك هذه الكلمة: عبارة عن أيام تنتظرني مثلما انتظرها بشوق

* مواصفات الشريك: حكيم التفكير - انيق - اسمر - قصير القامة

* من هو مثلك الأعلى: والدي

* ما هي امنيتك في الحياة: أن أنال ما أريد ومن أريد

* كلمة تقولينها لفتاة اليوم: حكمي عقلك قبل عاطفتك

هذا من الأصل

مساحة للرأي والرأي الآخر ...

اختي القارئة .. اخي القارئ

هذه الزاوية مفتوحة لآرائكم الرأي والرأي الآخر، تطرحون هموما وقضايا واشكالات ليتم الرد عليها من قبلكم ايضا.. لمزيد من التفاعل ولمزيد من ترسيخ لغة الحوار ...



لا للمعارضة من أجل المعارضة

تشهد معركة السلام التي يخوضها الاردن حاليا بعض التصدي من قبل بعض المواطنين وهؤلاء المتصدون او لنقل المعارضون يوجزون معارضتهم في جملة واحدة وهي «ماذا تحقق لنا من السلام؟».

وينطلق هؤلاء من رؤى محدودة معتقدين أن السلام يأتي هكذا بين عشية وضحاها، كما ان ذاكرتهم ضعيفة او انهم لا يقرأون التاريخ جيدا..

فكلنا نتذكر ان «اسرائيل» ظلت تراوغ مع مصر لاربع سنوات بالنسبة لمنطقة «طابا» التي لا تتجاوز مساحتها ٢/١ كيلومتر رغم انها ارض مصرية مائة بالمائة لكن هكذا «اسرائيل» دائما في اي مفاوضات.

والاردن وهو يفاوض «اسرائيل» ويخوض معها معركة السلام انما يستهدف استخلاص حقوقه وارضه المحتلة، وحصته العادلة من المياه، والوصول الى حل نهائي عادل وقابل للاستمرار برؤية واضحة، واهداف ثابتة، ومنطلقات لا تقبل التأويل.

ولا يجوز أن نرفع شعار «المعارضة من اجل المعارضة» اي على نحو «خالف تعرف» من خلال بعض البيانات او المنشورات او الكتابة في الصحف، بل من الافضل طلب الاجتماع مع رئيس الوفد الاردني المفاوض الدكتور فايز الطراونة وذلك بين الحين والآخر للاستماع منه الى اخر نقطة او حتى جملة وصلت اليها المفاوضات انطلاقا من ان المفاوض الاردني وعلى كل المستويات سوف يستغل هذه المعارضة «الايجابية» كدعم اضافي لقدراته التفاوضية.

فالاردن، ورغم انه فاوض ضمن مسار ثنائي كما فاوض ويفاوض آخرون من اجل استخلاص حقوقهم الوطنية، فانه يسير بخطوات متوازنة نحو عملية السلام، وخير دليل على ذلك الانجازات والايجابيات التي بدأت تتحقق للاردن حتى قبل توقيع الاتفاق النهائي مع اسرائيل ودون ان تنتقص هذه الايجابيات سواء تلك التي تتعلق بشطب الديون او تنشيط حركة السياح، او اي قرارات اخرى تحقق دعما للاردن مع استمرار تمسكه بحقوقه العادلة والمشروعة والى ان تكتمل مسيرة المفاوضات على كل المسارات وذلك من اجل مستقبل افضل كريم لنا وللاجيال القادمة من بعدنا.

عزيز مساعدة

(٢) مجالس امن مصغرة

أنا لست سياسيا ولا اعرف كثيرا بالسياسة ولست مثقفا فاعذروني اذا اخطأت بالتعبير او الكتابة ولست ذا منصب سياسي او صاحب كرسي ولا اخشى ان يتم الاستغناء عن خدماتي كما انني لست ثريا لاخاف على اموالي ومؤسساتي.

ولكن بعد ان اصبحت لقمة عيشنا مغموسة بالذل بسبب المحسوبيات اضع بين ايديكم هذه المقارنة:

عندما تسمع من اعلام حكومتنا ان مجلس الامن يكيل بمعيارين، لا ننتبه الى انفسنا بأننا نحن نكيل بمكيالين.. فهناك في دوائرنا الحكومية معياران.. والمحسوبية تلعب دورا في هذه الوظيفة او تلك او في هذه القضية او تلك..

اذن لماذا لا نصلح البيت اولا ثم نلوم مجلس الامن بعد ذلك لماذا لا نلوم مجالس الامن المصغرة في دوائرنا ومؤسساتنا تلك التي تضع «فيتوه» على البعض وتقبل البعض الآخر دون مقاييس محددة سوى الواسطة.

انا اتحدث بهذا الموضوع ولدي اثباتات على مؤسسة اعمل بها.. فما بالك بغيرها من المؤسسات ...!

خالد مصطفى الشوبات / عجلون

استشارات طبية .. !

(في هذه الزاوية نرحب باستفساراتكم واسئلتكم التي يجيب عليها اطباء مختصون)

الرشح (الكريب)

مع بداية فصل الشتاء.. الكثيرون يصابون بمرض الرشح «الكريب».. نتناول هنا هذا المرض وطرق الوقاية منه.

الكريب

* ساد الاعتقاد قديما ان «الكريب» يتأثر بالكواكب، ولهذا اطلق عليه «الانفلوانزا» وفي الالمانية (Igridpen) بمعنى سيطرة الفيروس على الجسم.
* اول وباء للكريب حسب ابقراط حصل في ٤١٢ ق.م.
* في عام ١٩١٨ انتشر الوباء الاسباني وبلغت ضحاياه ٢٠ مليون وفاة في العالم واكثر من ٢١٠ اشخاص يوميا واكثر من وفيات الحرب العالمية الثانية بثلاثة اضعاف.
* في عام ١٩٥٧ اصاب الكريب الآسيوي ٢٠٪ من الشعب الفرنسي على سبيل المثال.
* في ١٩٦٨ كريب هونغ كونغ اقل عنفا تسبب بـ «٢٠٠٠٠» حالة وفاة اسبوعيا في انكلترا.

ما هو «الكريب» الرشح؟

* شعور بالوهن والانحطاط والقشعريرة صداع، درجة حرارة ٣٩ - ٤٠ في النهار حرقة في الحنجرة، سعال جاف احيانا وسيلان انفي.
* في حالة الزكام: لا يوجد حمى انما عطاس وسيلان انفي واحيانا سعال.
* زكام تحسسي: تبرز اعراض الاوجاع، الحكة، العطاس، سيلان انفي، ووجع رأس.
* التهاب الانف والحنجرة: سيلان انفي ذو رائحة كريهة، سعال، حمى خفيفة، وجع رأس.
* التهاب البلعوم: موجات سعال جافة، حمى شديدة احيانا.

كيف تميز كل هذه الامراض عن «الكريب»؟

- كل هذه الامراض تنطلق تدريجيا وهو ما يختلف عن حالة «الكريب».

مراحله : حمى، عينان حمراوان مثقلتان ثم تعود الامور الى وضعها الطبيعي خلال اليوم الثالث بعد ان تنظم الدفاعات المناعية نفسها ومن مضاعفاته يمكن لفيروس «الستافيلوكوك» و «الاملوفيلوس» ان يصيب الشعب الرئوية الى جانب «الكريب» الهضمي المترافق مع غثيان وقيء وهناك التهاب المخيخ في حالات نادرة.

الوقاية

الكريب البسيط تكون فيه درجة الحرارة من ٣٨.٥ الى ٣٩ ولا يستلزم تناول المضادات الحيوية ويستلزم الراحة المطلقة وتناول الماء والزهورات والفيتامينات والاسبرين.. ثم المضادات الحيوية اذا لم ينفع ذلك.. وهناك ثلاث امبولات من النحاس مع ثلاث امبولات فضة مرة كل يوم يمكن ان يكون لها تأثير شفائي ووقائي.

وهناك «الاوليغوفلاش» كوكتيل من عناصر الذهب والنحاس والفضة والكبريت والمنغنيز يؤخذ على شكل «سبراي» في الفم.

اجراءات وقائية

* لا تتعرض للتدفئة المفرطة.
* لا تترك الصقيع يدخل الى غرفتك لمدة ساعتين بحجة تهوية الغرفة فان درجة الحرارة المحيطة البالغة ٢٠ مئوية كافية فهواء الغرفة يتجدد في ٤/١ ساعة.
* استعمل المحارم الوحيدة للاستعمال مع التخلي عن محارم القماش.
* اشرب السوائل والماء لان الحمى تفقد جسمك الماء..

نساء في ذمة التاريخ

«عاتكة بنت زيد»

* عاتكة بنت زيد عمرو نفيل، كانت امرأة ذات جمال ورجاحة عقل، لا يجهل نسبها ولا يدفع شرفها، وقد كرم رسول الله «صلعم» اباها لتقواه قبل الاسلام وقال فيه «يبعث امة وحده».
* قتل عنها ازواجها الاربعة وكانوا من اعلى بيوت قريش واعزهم مكانة.
* تزوجت عبد الله بن ابي بكر الصديق، فالهته من شدة بهائها عن صلاة الجماعة مما اغضب ابا بكر فأمره بتطليقها، ففعل مرغما، لكنه لم يصبر على فراقها فساءت حالته كثيرا حتى اعادها اليه ابو بكر اشفاقا عليه، فبقيت معه حتى قتل اثر سهم اصابه في معركة الطائف.
* ثم تزوجها الخليفة عمر بن الخطاب «بعد ان حللها سيدنا علي بن ابي طالب عن يمين اقسمته بعدم الزواج بعد مقتل عبد الله» فكان ان قتل عنها الخليفة عمر بعد حين.
* فخطبها طلحة بن عبيد الله لنفسه، الا ان الزبير بن العوام كان اسرع للزواج منها «والاثنان من حواري رسول الله ومن العشرة المبشرين بالجنة».. وبقي الزبير معها الى ان قتل الزبير وطلحة في معركة الجمل.
* فخطبها سيدنا علي لنفسه الا انها اعتذرت اشفاقا عليه واجابته «اني اضن عليك من القتل يا ابن عم رسول الله» فكان ان قتل علي بعد حين فتزوجها ابنه الحسين ابن فاطمة الزهراء بنت الرسول «صلى الله عليه وسلم»، فبقيت معه حتى قتل في وقعة كربلاء .. فآلت على نفسها ان لا تتزوج من بعده أبدا. ولما خطبها الخليفة مروان بن الحكم لنفسه اعتذرت، وقالت «آليت على نفسي الا اتخذ حموا بعد رسول الله».

فكانت هي المرأة التي تزوجت بابن خليفة رسول الله، وثنت بخليفة رسول الله وثلثت بحواري رسول الله، وختمت بحفيد رسول الله، وكلهم قتلوا عنها فكانت اغلى النساء في قريش.

«الاجندة الفنية».

من اشعار البادية

غض النظر

يا من دمعه انتثر بوجناته نثره
تذكر كل غايب أكيد وله اسباب
غض النظر وبالامل الدنيا حلوه
وبالصبر لازم يبرى الجرح اللي ما طاب
محد ابد غاب الا وله عذره
ولازم يرد لو طال وطوّل بالغياب
مصيره يرد بيوم عشّة ومقرّه
وتنطفي نار وجد لهّاب
يمكن في البعد قامت عليه المضرّه
ومن مآسي هالدنيا انصاب
ما انت أوّل من ذاق المرّة
ولا انت اوّل من شاف العذاب
لا تعيش دنيتك ندامه وحسره
وتلوم الغايب وتبدي العتاب
لازم الدنيا تبدي المسرّه
ويعود أراضيك كل الأحباب

نعيم حسن

الغاز ...

* شيء له ثلاثة عيون ورجل واحدة. ما هو؟
* شيء يبدأ في تل ابيب وينتهي في ايلات.. ما هو؟
* تراه ويحدثك، وتحدثه ولا يسمعك ولا يراك. ما هو؟

طرفة ...

اسس الكاتب الانجليزي «ه.ج.ويلز» مع صديقه مثلي جريدة لم تصادف رواجا، حيث لم يزيد عدد المشتركين فيها عن شخص واحد وبينما كانا يطلان من نافذة مكتبهما ذات يوم رأيا موكب جنازة فقال «ويلز» لصديقه :

ارجو ان لا تكون هذه جنازة صديقنا اليتيم !!

حكمة ...

علم بلا اخلاق كشجرة بلا اوراق.

وخزات ...

* قبل ان تحاولي اصلاح طباع زوجك حاولي اولا اصلاح زر قميصه؟!
* فضيلة النساء تتوقف دائما على سلوك الرجال ؟!

قالوا ...

* الارادة التي لا تنثني تعلو على كل شيء، حتى الدهر.

«شاتوبريان»

* المأساة تنتهي بالموت.. والمهزلة تنتهي بالزواج.

«نيسون»

* الزوج هو بقايا عاشق قد تحطم.

«دوماس»

* ما اعظم الرجل الذي يبتسم وهو يكافح.

«تشرشل»

* المطبعة مدفعية الفكر.

«نابليون بونابرت»

* قال الرسول صلى الله عليه وسلم:

«عليكم بثلاث: جالسوا الكبراء، وخالطوا الحكماء، وسائلوا العلماء».

حدث في مثل هذا الاسبوع

١٨/١٠/١٩١٢ وقعت معاهدة لوزان بين تركيا وايطاليا بشأن اقتسام ليبيا.

١٨/١٠/١٩٢٥ دخل الفرنسيون مدينة دمشق بعد ان قصفوها بالمدافع.

١٨/١٠/١٨٨٣ المقاومة اللبنانية تفجر مقر المارينز في بيروت وتقتل ٢٤١ جنديا امريكيا، مما ادى الى انسحاب القوات الامريكية من لبنان.

١٩/١٠/١٩٤١ توفيت الاديبة العربية الشهيرة مي زيادة.

٢١/١٠/١٧٩٨ اشتعلت الثورة في مصر ضد الاحتلال الفرنسي، فقصف نابليون الازهر الشريف والاحياء المجاورة ودفن الالاف تحت الانقاض.

٢٠/١٠/١٨٢٧ وقعت معركة نافارينو التي شنتها قوات الاستعمار البريطاني والفرنسي والروسي ضد الاسطولين المصري والتركي.

٢٠/١٠/١٩٦٢ شنت الصين هجوما عسكريا على الهند.

٢١/١٠/١٩٦٧ غرقت المدمرة الاسرائيلية ايلات بعد ان قصفتها الصواريخ المصرية.

٢٢/١٠/١٩٧٣ صدر قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ لوقف اطلاق النار وتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ والشروع بمفاوضات لاحلال السلام.

٢٣/١٠/١٩٤٢ بدأت معركة العلمين بين الالمان بقيادة رومل والبريطانيين بقيادة مونتغمري.

هل تعلم ..؟

* ان اطول آية في القرآن هي آية الدين.
* ان قمة افرست هي سقف العالم «٨٨٤٨» مترا.
* ان تونس هي الدولة العربية الاولى في انتاج الزيتون.
* ان سارتر هو الفيلسوف الفرنسي الذي رسب في مادة الفلسفة بالمدرسة.
* ان مساحة قارة استراليا تبلغ ٧.٧٠٠.٠٠٠ كم٢.
* ان مدة دوران كوكب بلوتو حول الشمس تبلغ ٦ ساعات و١٥٧ يوما و٢٤٨ سنة.
* ان جزيرة غرين لاند اكبر الجزر في العالم «٢ مليون كم٢».
* ان اطول الانهار في العالم هو نهر النيل ٦٠٠٠كم٢.
* ان حزب المستقبل هو ثالث الاحزاب الاردنية الذي حصل على الترخيص القانوني في ٨/١٢/١٩٩٢.
* ان مساحة المملكة الاردنية الهاشمية هي ٩٠٠٠٠كم٢.
* انه في ٢٤/١٠/١٩٤٥ تم تأسيس الامم المتحدة.

زكريا العظم

أوائل ...

* اول من وضع التاريخ الهجري الخليفة عمر بن الخطاب.
* اول جريدة صدرت بالعربية هي «التنبيه» في القاهرة.
* اول قنبلة ذرية، القيت في ١٦ آب ١٩٤٥ على هيروشيما قدرت قوتها ٢٠ الف طن من الـ (T.N.T) وضحاياها بلغت ٩١ الف قتيل.
* اول من اخترع الساعة هم الصينيون واول ساعة صنعت «ليفغ ستان» عام ٧٢٥.
* اول من اكتشف خيوط الجراحة هو ابو بكر الرازي.

ابتسامة ...

هذا ابي

كان شخص يتمشى مع ابنته في احدى الحدائق وحين شاهدت الصغيرة امرأة بادرتها قائلة: هذا ابي.

فردت المرأة بلطف: حقا؟!

فقالت البنت: نعم، هذا ابي .. حين لا يعمل !!

مفارقات

* قال سليمان بن عبد الملك لعمر بن ابي ربيعة:

ما يمنعك من مدحنا؟

قال : اني لا امدح الرجال انما امدح النساء!!

* قطعت «برناديت اوليبرلي» من الكونغو مائة كم سيرا على القدمين في ٣ ايام عام ١٩٩٣ وضعت خلالها ثلاثة توائم في ثلاثة ايام في ثلاث قرى مختلفة.

أمثال ...

* لا تضرب المرأة ولو بزهرة.

«مثل هندي»

* حينما يقرر الحمام مشاركة الغراب في حياته، فان ريشه يبقى ابيض كما هو، لكن قلبه يصبح اسود اللون.

«مثل الماني»

* الق الرجل السعيد الحظ في البركة تراه يخرج منها سريعا وفي فمه سمكة.

«مثل عربي»

اقوال متجانسة

* لسانك حصانك، ان صنته صانك، وان هنته هانك.
* اذا شئت ان تحيا سليما من الاذى
وحظك موفور وعرضك صيّن
لسانك لا تذكر به عورة امرىء
فكلك عورات وللناس ألسن
* احفظ لسانك ان اللسان
سريع الى المرء في قتله
وان اللسان دليل الفؤاد
يدل الرجال على عقله
* احفظ لسانك ايها الانسان
لا يلدغنك انه ثعبان
كم في المقابر من قتيل لسانه
كانت تهاب لقاءه الشجعان

كلمات وحروف

اول قائدة طائرة في الاردن. يتألف اسمها من مقطعين وعشرة حروف :

١٠ + ٩ + ٨ = حريق معكوسة
٦ + ٥ + ٧ + ٢ = جمع علم
١ + ٣ = بين اثنين

٣	٢	١

٩	٨	٧	٦	٥	٤

الحل السابق : نجيب محفوظ

اختبر معلوماتك ...

* من هو مخترع آلة التصوير وجهاز عرض الصور المتحركة «مؤسس السينما»؟
* اي المخلوقات التالية اعمى : البومة، الوطواط، دودة الارض؟
* اول سفينة طافت الكرة الارضية وفي اي عام؟
* ما هو المرض الذي يطلق عليه لقب «الموت الاسود»؟

الحل في العدد القادم

الحل السابق

* فيكتور هيجو * غيا بن كيلو * السلحفاة * نهر ميزوري بامريكا

حفنة كلام

أمريكا .. حين تصدق

* عبد العزيز السيد

اعتدت، مثل أبناء جيلي، أن لا أصدق أمريكا في أي وعد بخير لأمتنا، وقد برهنت أمريكا أنها تستحق من المواطن العربي، وبجدارة، سوء الظن هذا. بالرغم من كل الكلام الجميل المنمّق الذي تغلفه بلباس الحرص على حقوق الانسان والديمقراطية وغيرها مما نادى به ولسون منذ عقود. فتلك مبادىء سارية المفعول حين يتعلق الأمر بها أو بالانجلوساكون فقط. واذا كان أساس البلوى التي نشهد ذروتها هذه الأيام، بمنح شرعية الوجود للكيان الصهيوني، هو وعد بلفور، فإن هذا الوعد ليس بعيدا في أصله ونصّه عن أمريكا عبر قاضي محكمتها العليا أنذاك، ورحم الله شهيدنا ومعلمنا الشيخ القسام الذي قال في مطالع الثلاثينات: بريطانيا رأس الداء وأساس البلاء، ولو قدّر أن يعيش هذه الأيام الحالكة من عمر الأمة لكان قوله: أمريكا رأس الداء وأساس البلاء.

لكن أمريكا تصدق أيضا في حالتين اثنتين، الاولى حينما يتعلق الأمر بالكيان الصهيوني، ابنا وصديقا وحليفا، منذ كان في المهد فكرة ووليدا، حتى وهو اليوم مدجج بأنياب ذريّة فتاكة، فهي ما تنفك تغدق عليه كل ما يشاء وكل ما لا يشاء، مما يجذّر وجوده الاخطبوطي في أعماق أرضنا ووطننا. والثانية حينما يكون الأمر وعيدا لأي شعب من شعوب أمتنا أو سواها من الشعوب المقهورة التي تنشد حريتها وأمنها واستقلالها وسيادتها وحقها في تقرير المصير. فهي في مثل هذه الحالات حريصة أبدا على أن يصدق وعيدها الذي لا تتراجع عنه الا كارهة مقهورة حينما يسيل الدم الامريكي كما في فيتنام وبيروت والصومال.

باختصار، التاريخ الامريكي «الناصع» السواد ضد أمتنا وقضاياها، رسّخ في يقيني، شأن الملايين، هذه الصورة التي لا أظن أنّ زيارة كلينتون للمنطقة بعد يومين ستبدّل من جوهرها شيئا لأنني أصدق كلينتون في أن زيارته ثنائية الهدف، الاول أنه يجيء ليدفع المفاوضات على المسار السوري حتى تتوج الاتفاقات قريبا بنصر صهيوني مبين، ينهي حالة الحرب والعداء، ويتيح للمنطقة أن تتشكل في إطار اقليمي جديد يتناسب مع مخطط الهيمنة الجديد عليها في القرن الجديد اقليم الشرق الاوسط، وبذلك تتفرغ أمريكا والكيان الصهيوني لتحقيق الحلم الاستعماري الصهيوني، بالمال والاقتصاد، عبر الحدود المفتوحة، بعيدا عن قعقعة السلاح، والثاني هو تقديم العزاء والمواساة في الفقيد الغالي، الجندي الاسرائيلي، وقتلى عملية تل أبيب.. فذلك دم لا يجوز، في عرف كلينتون، أن يكون مهدورا... وليبق الشيخ احمد ياسين وآلاف المعتقلين من الفلسطينيين على اختلاف انتماءاتهم قابعين في زنازينهم... لا بأس، فهذه زنازين السلام. وليبق الفلسطينيون في قفص غزة وأريحا، فتلك هي الحرية التي لا يستحقون، في نظره أيضا، أكثر منها..



«البروتين» المسؤول عن مرض «الزهايمر»

توصل الباحثون الامريكيون الى وجود علاقة مباشرة بين حدوث تغير في جينة معينة وبين افراز غير عادي لبروتين يعتقد انه يسبب مرض الزهايمر الذي يصيب كبار السن ويؤثر على الذاكرة وذلك بان يقوم البروتين، الذي يدعى «بيتا اميلويد» بتغيير نفسه وتكوين صفائح في مخ المريض. وهذه النتيجة تعتبر اقوى دليل حتى الآن يشير الى تأثير زيادة هذا البروتين على الخلايا العصبية.

هذا واظهرت الدراسات ان وضع الجينة في الخلايا داخل انبوبة الاختبار قد ادى ان تفرز الخلايا البروتين بمعدل يزيد من ست الى ثماني مرات عن المعدل العادي. ويأمل الباحثون في تجربة بعض العقاقير للحد من افراز هذا البروتين.

علاج فعال للصلع

تأكد بالقول او الفعل انه عندما تلحس بقرة حلوب صلعة رجل بقوة فانها قد تعيد الشعر اليها من جديد!

اذ ان احد كبار الاخصائيين وهو البروفسور «نوربرت غوليك» لا يستغرب الامر لان لعاب البقرة يحتوي على مواد «الكلور والفوسفات والبوتاسيوم» وعبر عملية اللحس تمتزج هذه المواد الثلاث لتشكل مادة جديدة يتغذى بها الشعر الدفين فينمو!

من غير كلام





المتذوق العالمي لطعام الكلاب

مهنة صعبة جدا ولكن لا بد من شخص ليشغل هذه الوظيفة.. مهنة تذوق طعام القطط والكلاب في محلات «سيف واي» في لندن يتقدم لهذه المهنة ادون روز والذي يتحمل مسؤولية مراقبة اكثر من ١٤٨ نوعا مختلفا من غذاء الكلاب الموجودة في المخازن.

والطريف ان المكافأة التي منحت له نظير هذه الوظيفة كل اغذية الكلب التي يرغب بها مجانا !!؟



صورة .. وتمثال ..!

بعد ان استضاف اشهر رجال ونساء العالم قام فنانو متحف الشمع بصنع تمثال شمعي للممثلة البريطانية «جوانا لمليه».

وجدير بالذكر أن متحف الشمع في وسط لندن يستضيف مليونين ونصف المليون سائح سنويا.



نساء بطلات لأفلام رعاة البقر



لم يخطر ببال رائد افلام «الوسترن» الامريكية جون فورد ان تصبح امرأة بطلة فيلم من هذا النوع.. الا ان الازمنة تتغير، المخرج الهوليودي جوناثان كابلان اراد ان يخرج على القاعدة المتبعة حتى اليوم في احترام تقاليد افلام رعاة البقر.. واخرج فيلما تقوم ببطولته اربع نساء .. شديدات البأس ايضا، يطلقن النار اسرع من جون واين.. وتدور احداث هذا الفيلم حول اربع نساء يدرن صالونا يتحدين الرجال ويجمعن الاموال لتأسيس مصنع خشب من الاوروغون.

تعددت الأسباب والموت واحد

• من طرق الاعدام في التاريخ:
«سقراط» رفض الهرب وتجرع «السم»
«شجرة الدر» ضرباً بـ «القباقيب»
«وضاح اليمن» دفناً في «الصندوق»
«فرج الله الحلو» ذوب في «الاسيد»
«جان دارك» أحرقت حتى «الموت»

كتب: خالد ابو الخير

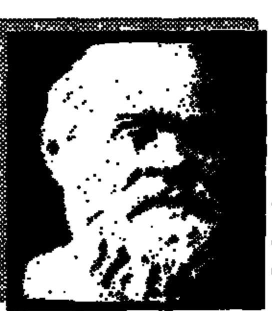
يقول الشاعر العربي:

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره

تعددت الاسباب والموت واحد

لقد تفنن الانسان منذ القديم في اختراع وابتداع طرق للاعدام، صحيح ان الكثير من هذه الطرق لم تعد مستخدمة، وان الاعدام في العصور الحديثة يتم بطرق: الشنق، المقصلة، الكرسي الكهربائي رميا بالرصاص، والمواد الكيماوية، الا اننا نزعم ان بعض طرق الاعدام المنسية لها اهميتها. ومن هنا جاءت فكرة سردها، للتذكير فقط.

«اوزيريس» و «سقراط»



وربما كان اعدام الاله الفرعوني «اوزيريس» على يد غريمه «ست» اقدم اعدام في التاريخ.. تروي الحكاية ان «ست» قتل «اوزيريس» وقطعه اربا اربا، ورمى باجزائه في كل ارجاء الدنيا، لكن زوجته الوفية «ايزيس»، تمكنت من لملمة اجزائه واعادت له الحياة، وهي اشارة الى انتصار الخير على الشر في النهاية.

وفي بلاد الاغريق حكم الاثينيون على فيلسوفهم العظيم «سقراط» بالموت بالسم، لانه تجرأ وحقر آلهتهم وافسد شبابهم بافكاره الغريبة، ورغما عن قيام تلاميذه واشهرهم «افلاطون» برشوة حراس السجن وتسهيل هروبه من المدينة، الا ان «سقراط» رفض الهرب، وتجرع السم، وظلت صرخة «سقراط» في وجه حكامه: «لقد حكمتم علي بالموت، ولكن الحق حكم عليكم بانكم اشرار ظلمة»، مدوية في وجه جلاديه..

«الصلب»

للصليب مكانة دينية سامية في الفكر واللاهوت المسيحي، لكن الواقع ان المسيح لم يكن اول مصلوب، بل سبقه الى ذلك كثيرون صلبهم الرومان وغيرهم من القدماء، الذين كانوا يحبذون هذه الطريقة في الاعدام، التي تتم بتمديد المحكوم عليه بالاعدام على صليب خشبي، ودق يديه عند الرسغ مباشرة بمسامير، ثم رفعه، هو والصليب، وتركه اياما وهو ينزف حتى يموت.

وما دمنا في التاريخ المسيحي، فلا بد ان نعرج على اعدام الاباطرة الرومان للمسيحيين الاوائل الذين كانوا يلقونهم الى الاسود والوحوش الكاسرة، وهم عزل، لتفتك بهم، وكانت تقام لذلك احتفالات جماهيرية ضخمة، في حلبات المصارعة.

«بابك الخرمي» والتقطيع

كان «بابك» قد تمرد على الدولة العباسية، وخرج عن الدين الحنيف في زمن الخليفة المعتصم بالله وبلغت دعوته، التي استمرت سنوات، حدا بات يهدد الدولة العباسية، فجردت الجيوش لقتاله، وفي احدث المعارك وقع اسيرا واقتيد الى بغداد محمولا على «فيل» ومثل امام الخليفة «المعتصم» الذي أمر باعدامه، فضربه السياف وقطع يده اليمنى وضربه بها، ثم قطع يده اليسرى وضربه بها، ثم قدمه اليمنى وضربه بها، ثم اليسرى وضربه بها، ثم قطع رأسه.

«وضاح اليمن» والدفن حيا

تروي كتب التاريخ ان الشاعر وضاح اليمن كان عشيقا «لام البنين» زوجة احد خلفاء بني امية، وان الخليفة دخل الى مخدع زوجته وهو يعلم ان «وضاح» عندها، فخبأته في صندوق وجلست عليه، لكن احدى الجواري وشت به، فأمر الخليفة بحمل الصندوق ودفنه في الصحراء بعدها.. لم يسمع لوضاح صوتا.

وكما هو معروف ان العرب قديما في الجاهلية درجوا على وأد بناتهم وهن احياء خوفا من العار والفضيحة!!

الاعدام بـ «القباقيب»

كان لـ «شجرة الدر» ام خليل المستعصمية، الدور البطولي في صد جحافل الصليبيين، عندما كتمت خبر موت زوجها الملك الصالح، لكي لا تهتز معنويات الجند، وبعد النصر المبين الذي تكلل باسر الملك «لويس التاسع» الفرنسي، بويعت «شجرة الدر» كملكة للمسلمين وحكمت ثمانين يوما، لكن الخليفة العباسي، رفض الاعتراف بملكها كونها امرأة، وارسل الى مصر كتابا يقول فيه: ان لم يكن لديكم رجل يحكمكم اخبروني لارسل لكم رجلا من عندي فاختارت «شجرة الدر» من عندها «عز الدين ايبك» احد امراء الجند، زوجا لها، لكنه، اي ايبك، لم يحفظ لها جميلها، واخذ يتردد على زوجته القديمة، فتآمرت عليه، وحاولت قتله بالسم، لكنه اكتشف امرها، وامر الجواري بقتلها، فانهلن عليها ضربا بـ «القباقيب» حتى قتلنها، وكان آخر ما قالته: هذا سلاح يهين حامله.

«العذراء»

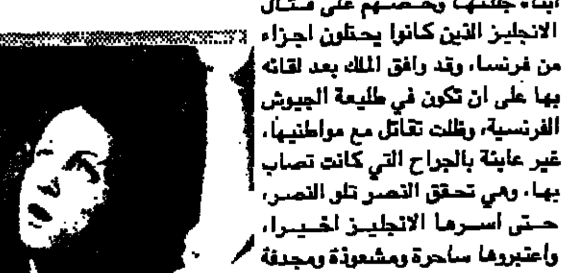
نصل الآن الى عهد محاكم التفتيش في اوروبا التي فتكت بغير المسيحيين وبالذين اتهموا بالسحر والشعوذة، ويحفظ التاريخ لهذه المحاكم ابتداع طرق جديدة في الاعدام منها الحرق، البرميل، العذراء، وغيرها، وربما كانت «العذراء» من اغرب الطرق، فهي تتم بتمديد المحكوم عليه ويديه الى اعلى، ويربط بحبال لها بكرات، ثم يقوم المتفننون بشد الحبال حتى تتخلع يدي المحكوم عليه ورجليه من مواضعهما.

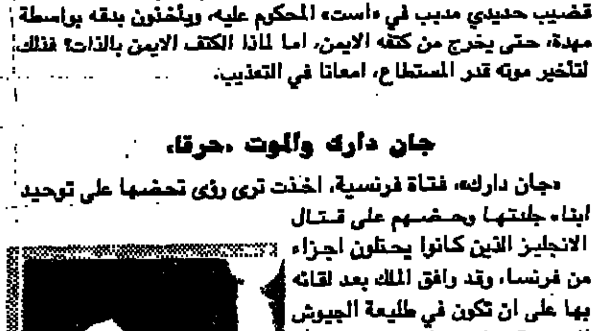
«الخازوق»

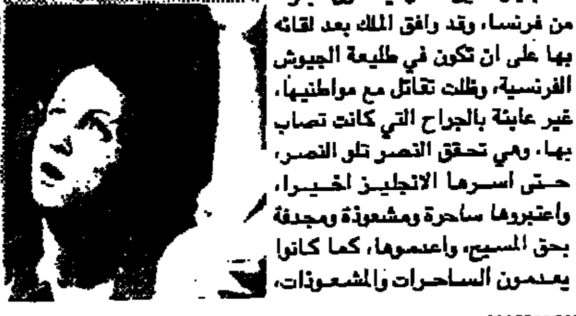
يعود الفضل الى الاتراك في اختراع «الخازوق» وطريقة الاعدام بالخازوق تتم بتمديد المحكوم عليه على بطنه، ثم يقوم المتفننون بادخال قضيب حديدي مدبب في «است» المحكوم عليه، ويأخذون بدقه بواسطة مهدة، حتى يخرج من كتفه الايمن، اما لماذا الكتف الايمن بالذات؟ فذلك لتأخير موته قدر المستطاع، امعانا في التعذيب.

جان دارك والموت «حرقا»

«جان دارك»، فتاة فرنسية، اخذت ترى رؤى تحضها على توحيد ابناء جلدتها وحضهم على قتال الانجليز الذين كانوا يحتلون اجزاء من فرنسا، وقد وافق الملك بعد لقائه بها على ان تكون في طليعة الجيوش الفرنسية، وظلت تقاتل مع مواطنيها، غير عابئة بالجراح التي كانت تصاب بها، وهي تحقق النصر تلو النصر، حتى اسرها الانجليز اخيرا، واعتبروها ساحرة ومشعوذة ومجدفة بحق المسيح، واعدموها، كما كانوا يعدمون الساحرات والمشعوذات، حرقا حتى الموت.







الرمي بالرصاص لـ «ديستفوسكي»

صدر بحق الكاتب الروسي الكبير «فيدور ديستفوسكي» حكم بالاعدام رميا بالرصاص، وفي ساعة التنفيذ الرهيبة، اقتيد «ديستفوسكي» الى ساحة الاعدام وعصبت عيناه، وفجأة جاء خبر عفو القيصر عنه.

هذه الحادثة تركت في «ديستفوسكي» ابلغ الاثر، وربما كان مرض الصرع الذي عانى منه طوال حياته احد مضاعفات هذه الحادثة.

يذكر ان «ديستفوسكي» وصف عملية الاعدام في العديد من كتبه منها: مذكرات من بيت الموتى والابله.

افران الغاز

يتميز القرن العشرون بالاعدامات الجماعية، اذ يقال وليس كل ما يقال صحيحا ان «هتلر» كان يعدم اليهود بـ افران الغاز، ولكن المؤكد ان اعدام الرئيس الامريكي «ترومان» الذري لسكان مدينتي «هيروشيما» وناغازاكي يعتبر اكبر اعدام في التاريخ.

نعود الى المانيا النازية، التي كان الفيلد مارشال ارفين رومل اشهر قادتها واكثرهم قدرة وحنكة، حتى سمي بـ «ثعلب الصحراء»، لكن هذه الشهرة هي التي جرت عليه حقد القيادة العسكرية الالمانية، التي دست عليه عند «الفوهرر» فأمر الجنرالان «كيتل وبودل» باعدامه، حيث خيراه بين ان تجري محاكمته امام الشعب، وهو امر نهايته التشهير والاعدام او شرب السم، فاختار شرب السم.

وما دمنا في العصر الحديث فلا بأس من ان نذكر بان مؤسس الحزب الشيوعي اللبناني فرج الله الحلو اعدم متويا في الاسيد، وهي طريقة حديثة كيماوية.

شنق «عمر المختار» وقذفه من الجو

اما شيخ المجاهدين «عمر المختار» فقد اعدمه الايطاليون شنقا حتى الموت، وحملوا جثته في طائرة والقوا بها من الجو.

وربما كان خير ما نختتم به سردنا لطرق الاعدام في التاريخ ان نذكر باعدام الايطاليين لمجاهدين ليبيين عندما سأل القائد الايطالي الجلاد احدهما ان كان يفضل الموت قبل رفيقه فاجابه قائلا: الذي يأتي موعد رحيله يرحل.

وكان المجاهد الليبي يتمثل قوله تعالى: «واذا جاء اجلهم لا يستقدمون ساعة ولا يستأخرون» صدق الله العظيم.

عربية سياسية اسبوعية
تصدر عن حزب المستقبل
مكاتب الجريدة: عمان - الشميساني - شارع الجاحظ هاتف ٦٩١٩١١ - ٦٩٠٨١٥ فاكس ٦٩١٩١٢ ص.ب ٩٦٢١٨٩
الاشتراك السنوي: «٢٠» دينارا للافراد و «٣٠» دينارا للمؤسسات يضاف اليها اجرة البريد
وكيل الاعلانات المعتمد: مؤسسة الليلك للدعاية والاعلان هاتف ٦٨٣٥٢٦